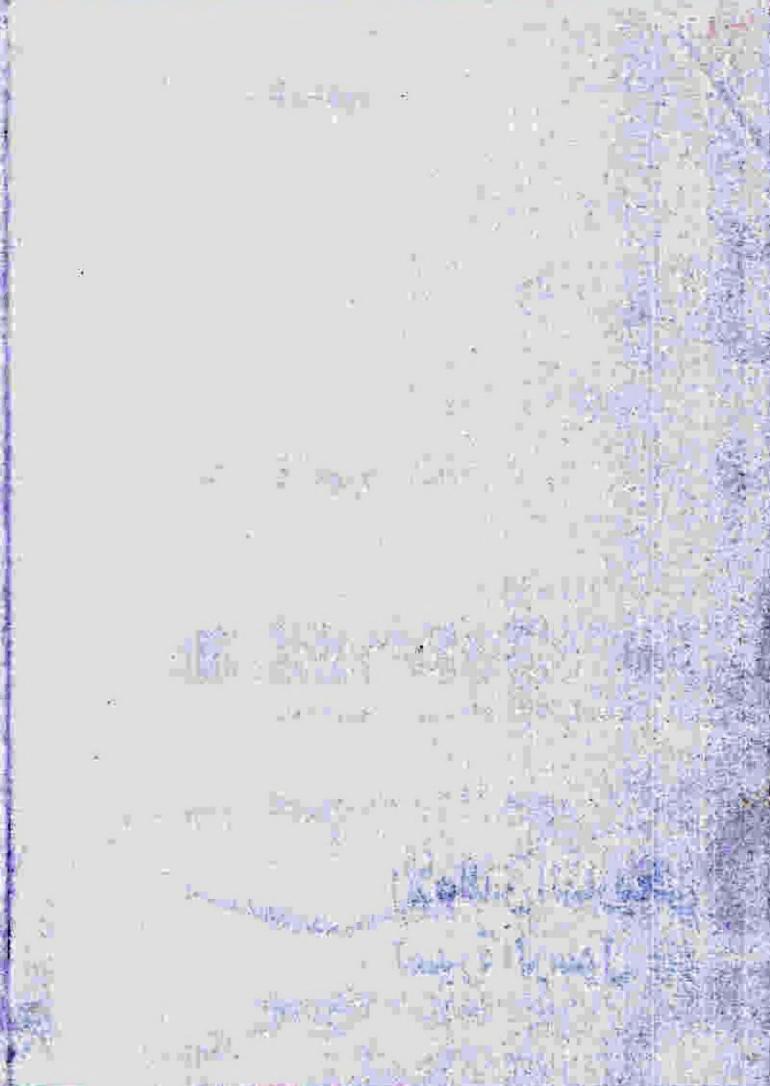


تاليف وتصميم سامي بن عبدالله المغلوث

ckuskauzo

الأطلس التاريخي لسيرة الرسول عَيْكِيْ



🕝 مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المغلوث، سامى بن عبدالله

الاطلس الثاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم./سامي بن

عبدالله المغلوث - ط٢٠ - الرياض، ١٤٢٥هـ.

٢٦٤ص، ٢١× ٢٩ سم.

ردمك: ۲- ۲۱۲ - ۲ - ۹۹۲۰ و دمك

١- السيرة النبوية - أطالس أ - العنوان.

ديوي ۲۲۹,۰۲۲ ۲۳۹

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٢٨٩٧

ردمك: X- ۱۱۲ - ٤٠ - ۱۹۲۰ ودمك:

الطبعة الثالثة

07316_3..Ya

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشير

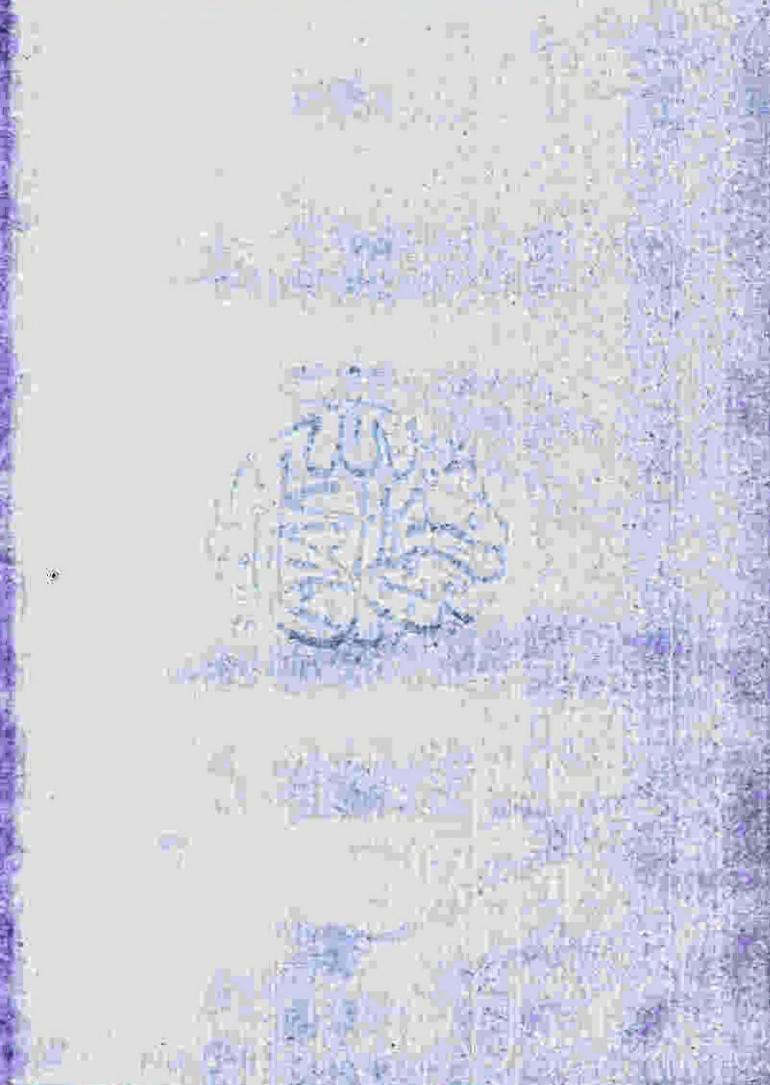
CRITERITY

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ۱۱۵۹۵ الرمز ۱۱۵۹۵

ماتف £10111 فاكس ١٦٥٤٢٤ ماتف







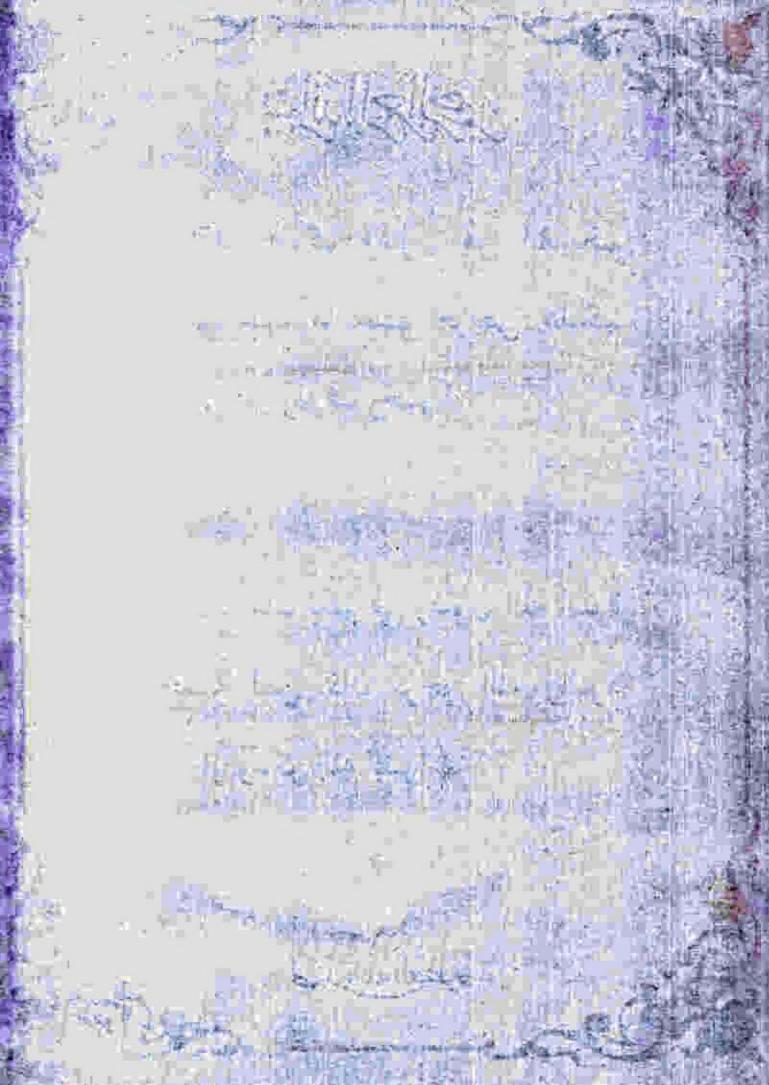
﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهُ مَا عَنتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم عَزِيزٌ عَلَيْهُ مَا عَنتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

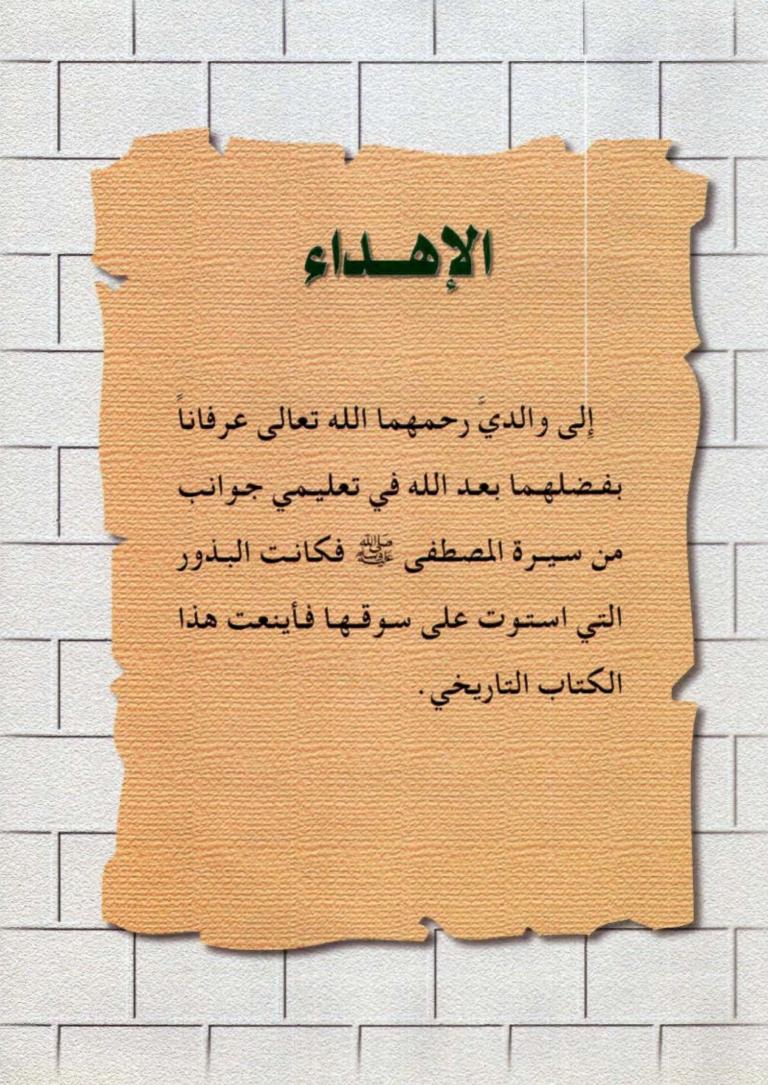
[التوبة: ١٢٨]

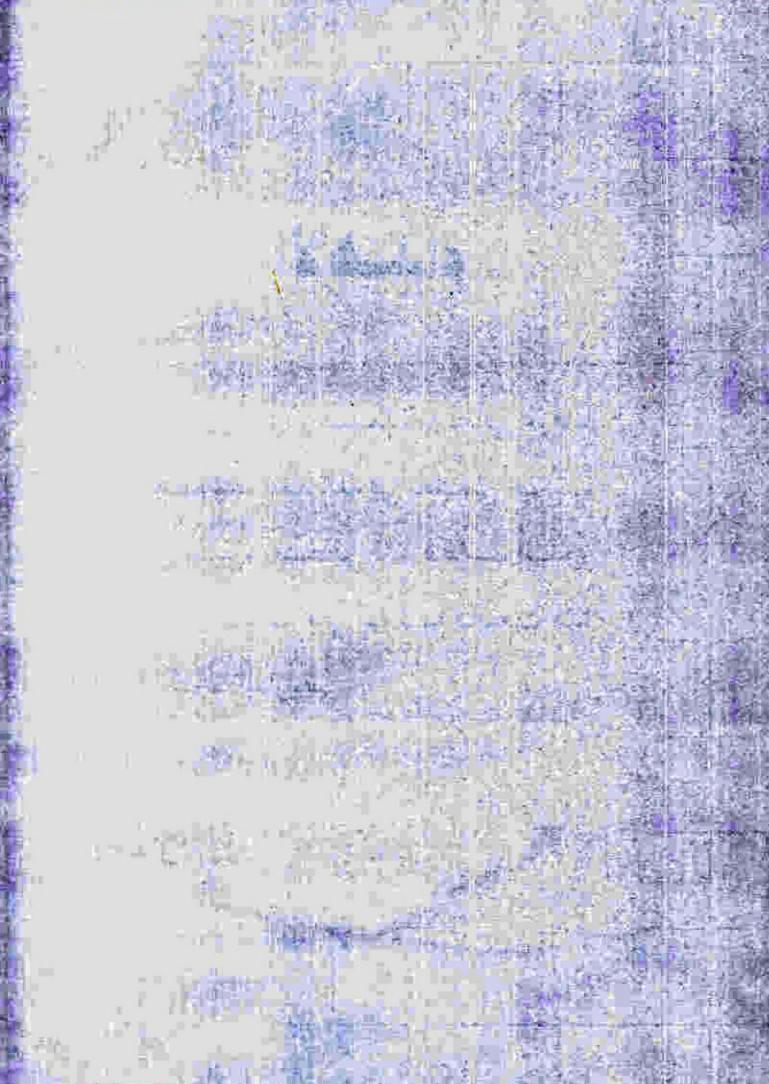
﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوةً حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾

[الأحزاب: ٢١]









تقديم

سياسا اخراجين

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فكم هو شرف وهم أن تقدم لكتاب رشحك مؤلفه أن تكتب تقريراً عنه إ فشرف الثقة ، وعين الرضا ، تجعلك تشارك المؤلف في المسؤولية وتبدي للقراء موقفك من السياحة العقلية التي سوف يلجونها مع صفحات الكتاب المعروض لهم ، كما أن الهم ينتابك وأنت تدون رأيك بكل موضوعية وتجرد ، فالمؤلف والقارئ ككفتي الميزان لهما الوزن والمكانة .

ولهذا فالاعتذار بأدب ولباقة خير من الإحراج والمعاناة، ولكن هل يمكن ذلك في كل الأحوال؟
إن الأخ المعلم سامي بن عبدالله المغلوث يغلبك بأخلاقه، ويهزمك بتواضعه، ويحرجك بعلمه وأدبه، ولهذا
وجدتني معه مستجيباً للرغبة، ملبياً للدعوة؛ ولكن حين هممت بالكتابة انتابتني رهبة، فالكتاب يتناول فترة
التألق والخير، وسيرة المجد والبطولة، وملحمة العزة والحياة، إنها مسيرة المصطفى سيدنا وحبيبنا محمد ملك فكيف سيكون هذا الأطلس؟.

إنني ما إن تأملت الكتاب حتى وجدته يُقرب الصورة، ويُوضح المسيرة، فكلنا قرأ ثلك المواقع وتخيل ثلك الأماكن التي صارت فيها الأحداث الجسام والتي صنعت التاريخ والمجد للعالم الإسلامي وكأنها ماثلة أمامه، فمثلاً الغزوات التي جاهد فيها رسول الله على عرضها المؤلف عرضاً يجعل القارئ يتخيل تلك الأماكن وأين هي من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

إنه أطلس توضيحي لا غنى عنه ووسيلة تعليمية سهلة الاستيعاب، فقد تأملت اللوحة الخاصة بمعركة بدر وفي لحظات عرفت مسار جيش المشركين إلى بدر، والطريق الذي سلكته قافلة قريش التجارية بقيادة أبي سفيان، ومسار الجيش الإسلامي إلى بدر، والمواضع التي مرت بها تلك الجموع.

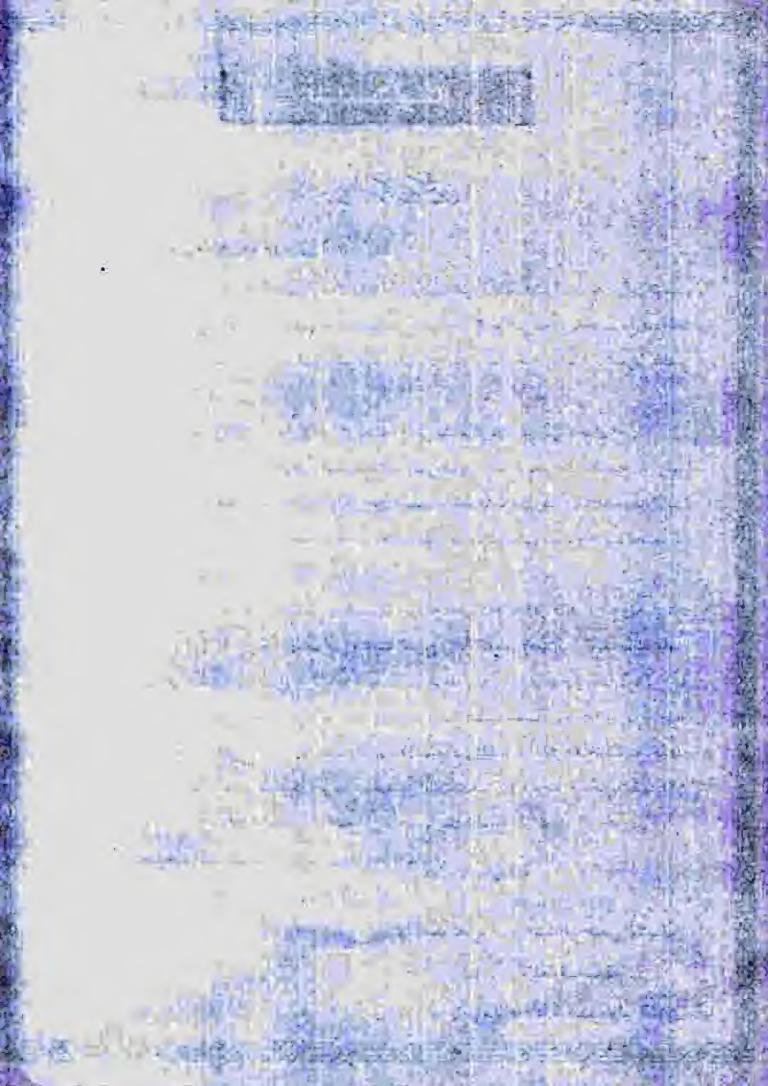
إن الكتاب أكبر من التعريف، والقارئ له سيجد المتعة والفائدة.

بارك الله في المؤلف ونفع به وأثابه وأجزل له الأجر.

د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان وكيل وزارة المعارف سابقاً

الأمين العام لجامعة الأمير سلطان الأهلية وعضو مجلس الشوري حاليا

3,0(=3,0)(=3,0)(=3,0)(=3,0)(=3,0)(=3,0)(=3,0)(



مقدمة الكتاب

بشالسا اخزاجها

أخمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فقد تميزت السيرة النبوية المباركة بنبعها التر وعطائها المتجدد لفهم شريعة السماء . فهي سيرة عظيمة تنضح بالخير وتفيض بالأمل لتشرق شمسها في آفاقنا الواسعة لنستروح عبيرها الزاكي ونتفيا ظلالها الوارف كلما أطلت شمس فجر جديد على ثغر هذا الكون الباسم، نسبر من خلالها أغوار سيرة أكرم رسول وتاريخ أعظم إنسان ؛ أدبه ربه فاحسن تأديبه ورباه فأكمل تربيته وجعل أثباعه عنوانا نجبته قال عنه عز من قائل ﴿ قُل إِن كُنتُم تُحبُونَ الله فاتّعوني يَحبيكُم الله ويعفر لكم ذَنوبكم والله غفور رحيم * إل عمرن من).

بيد أن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم تظل عنواناً عظيماً لحضارة سادت وما بادت ولن تبيد بإذن الله تعالى، لما تحمل من صفاء وظهر وعظمة وإجلال ﴿ أو من كان مِنا فأحييناه وجعلنا له نُورا يمشي به في الناس كمن مثلهُ في الظّلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانُوا يعملُون ﴿ الأنعام. ١٠٠٠ .

روى عن سيرته امحدثون، وكتب فيها المؤرخون، وخلدتها روائع الأدب؛ فجاءت إسهاماتهم ترفل في سماء المجد لتخطو مع إشراقة كل شمس في صور حلوة بهية معبرة بكل صدق ووفاء عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم العظيمة، تلك الشخصية الربانية الفذة التي تفيض بالعظات الغوالي والدروس القيّمة قال تعالى ﴿ لقد كان لكم في رسُول الله أسوة حسة لمن كان يرجُو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ﴿ (الاحراب ١٠٠٠) .

ونظراً للنقلة النوعية التي يعيشها الكتاب المعاصر وفق تقنيات العصر الحديث أردت أن أتشرف في خدمة السيرة النبوية المباركة في مجال الدعوة إلى الله عن طريق الأطالس التاريخية ذات الطابع التقني الجسالي والمعرفي، والتي تقوم على ترجمة الأحداث التاريخية إلى خرائط ورسومات وصور توضيحية مشوقة وجداول وبيانات وشروح مهمة تكون عوناً بعد الله للدعاة وطلبة العلم على فهم وإدراك واقع ما ينبغي معرفته عن السيرة النبوية المباركة بكل يسر وسهولة .. وبعد النجاح الطيب الذي تحقق بفضل الله تعالى لكتابي السابق (أطلس تاريخ الأنبياء والرسل) رأيت أن أستمر في هذا الميدان المشرف للتعريف بمن وصفه الله تعالى بقوله: ﴿ وإنَّك لَا يَعْلِيم ﴾ [القلم: ١٠] .

من هنا كانت الفكرة ترنكز على ترجمة اهم أحداث السيرة النبوية المباركة في كتاب مستقل (أطلس تاريخي) ليكون في متناول الجميع وليتسنى للمسلم وغير المسلم الوقوف على الخطوط العامة للسيرة النبوية حيث إني قمت بعد توفيق الله بتقسيم هذا الكتاب إلى ثمانية أبواب هي على النحو التالي : الباب الأول : مقتطفات عن شبه الجزيرة العربية .

الباب الثاني: سكان الجزيرة العربية.

الباب الثالث: أهم المراكز الحضارية في الحجاز في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

الباب الرابع: الجزيرة العربية قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم (العهد الجاهلي) .

الباب الخامس :.... من الميلاد إلى الهجرة (العهد المكي) .

الباب السادس: من تأسيس الدولة الإسلامية إلى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم (العهد المدني) .

الباب السابع : جوانب من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الخاصة .

الباب الشامن: الإسلام عفيدة وشريعة، وهذا الباب أوردته ليتعرف أبناء المسلميين وغير المسلميين أثناء دراستهم للسيرة المباركة على بعض جوانب العظمة في الإسلام، وذلك من خلال أساليب العرض التربوية الموضحة لذلك، ولا سيما أن أبناء الأمة الإسلامية قد انتشروا في معظم بقاع الأرض؛ فهم بحاجة ماسة لمثل هذه الكتب التاريخية ذات الصبغة الإيمانية لتعرفهم بتاريخهم الإسلامي المجيد خصوصاً إذا علمنا بأن أعداء الإسلام لا يتورعون عن إلصاق التهم والأباطيل لتشويه صورة الإسلام العظيمة وأهله عبر وسائلهم المختلفة في كل وقت وفي يتورعون عن إلصاق التهم والأباطيل لتشويه صورة الإسلام العظيمة وأهله عبر وسائلهم المختلفة في كل وقت وفي الأميين المساعد لرابطة العالم الإسلامي على تزويده الباحث ببعض المصادر الخادمة للبحث ودوره المعنوي في أخراج هذا الكتباب، كذلك لا يفوتني أن أشيد وبمزيد من التقدير والشناء بسعادة الدكتور / عبدالعزيز بن العبيكان مدير مكتبة العبيكان للطباعة والنشر بالرياض لتشجيعهما المستمر ودعمهما المتواصل الذي لقيته العبيكان مدير مكتبة العبيكان للطباعة والنشر بالرياض لتشجيعهما المستمر ودعمهما المتواصل الذي لقيته منهما والذي عجل في إخراج هذا الكتاب إلى النور وبهذه الحلة القشيبة، مما كان له بالغ الأثر على نفسي في شحذ الهمة ومضاعفة الجهد والشكر موصول كذلك لكل من ساعدني في إعداد هذا الكتاب بنصيحة أو توجيه أو شجئه أو طباعة، ولا شك أن هذا العمل عمل بشري بحت يتحمل الخطأ والنسيان كما يتحمل الصواب .

فقل لمن يدَّعي في العلم معرفة حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

وحسبي في هذا أنني قد اجتهدت فإن أصبت في اجتهادي فمن الله وإن جانبت الصواب فمني ومن الشيطان وأعوذ بالله من ذلك . وآمل أن يستميحني أخي القارئ عن ما جاء في هذا الكتاب من قصور : ﴿ لا يُكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴿ الله وَ الله وَ الله على الله والله الله والله الله والله وال

سامى بن عبدالله بن أحمد المغلوث

الأحساء ٢٥/١/٢٢١٥

جوال: ٥٠٤٩٣٤٦٩٣ : ٥٠





مقتطفات عن شبه الجزيرة العربية

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم القديم (آسيا _إفريقيا _أوروبا) وتحديداً في الطرف الجنوبي الغربي لقارة آسيا بين خطي عرض ١٢، ٣٠ شمالاً، ٣٠ ١٢، ٣٠ جنوباً وتمتد بين خطي الطول ٤٠، ٣٤، ٣٤، ٤٠ شرقاً، ويقع قسمها الأكبر في النطاق الصحراوي المداري الجاف لغرب القارات كما تقع في المرتفع المداري شتاء.

وتحدها المياه من ثلاث جهات ، من الجنوب البحر العربي (المحيط الهندي) ، ومن الشرق خليج عمان ، والخليج العربي ، ومن الغرب البحر الأحمر ، أما من جهة الشمال فإنها تتصل ببلاد الشام والعراق حتى شط العرب ونهر الفرات ، وقد أطلق جغرافيو العرب على موطنهم الأول جزيرة العرب ، وعللوا هذه التسمية بإحاطة المياه لها من معظم الجهات قال الهمداني (1):

و وإنما سميت بلاد العرب الجزيرة لإحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرارها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ؛ وذلك أن الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهر بناحية قنسرين ثم انحط على الجزيرة وسواد العراق حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامتد إلى عبادان، وأخذ البحر من ذلك الموضوع مغرباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها، فأتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ إلى القطيف وهجر وأسياف البحرين وقطر وغمان والشحر، ومال منه عنق إلى حضرموت وناحية أبين وعدن ودهلك ، واستطال ذلك العمق فطعن في تهائم اليمن بلاد فرسان وحكم والأشعرين وعك ومضى إلى جدة ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية _ كورة من كور مصر البحرية _ حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها، وأقبل النيل من غرب هذا العمق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام، ثم أقبل ذلك البحر







الخريطة الطبيعية لغرب قارة آسيا وشرق إفريقيا



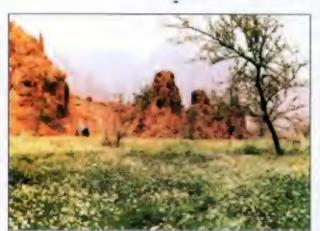
حانوت (يكان) نجدي قديم لبيع الأواني، عدسة المؤلف



مزارع التخيل في شرق الملكة العربية السعودية (الأحساء)، عدسة المزلف



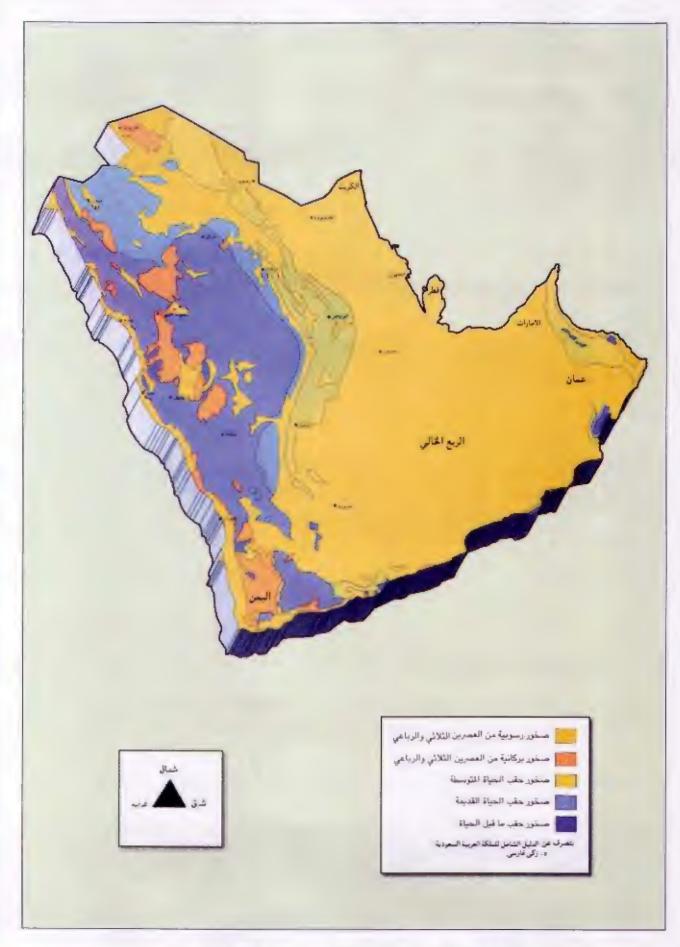
صورة الجزيرة العربية من الفضاء الخارجي





الربيع في حائل في شمال الجزيرة العربية *

* تصوير : فهد النشاري - طبع مكنبة العبيكان



الهيكل الجيولوجي لشبه الجزيرة العربية

من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها، وأتى على صور ساحل الأردن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ إلى سواحل حمص وسواحل قنسرين والجزيرة إلى سواد العراق، فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها «أ. هـ

وتبلغ مساحة الجزيرة العربية أكثر من مليون ميل مربع بقليل ومن ثم فهي أكبر شبه جزيرة في العالم، ويبلغ طول ساحلها الغربي من رأس خليج العقبة حتى خليج عدن ١٤٠٠ ميل، وطول ساحلها الشرقي من رأس الخليج العربي شمالاً حتى رأس الحد جنوباً لخليج عمان ١٥٠٠ ميل، وامتدادها من بحر العرب جنوباً إلى الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية ١٦٠٠ ميل.

أما عرضها في أضيق نطاق بين البحر الأحمر والخليج العربي فهو ٧٥٠ ميل ، وأما بين خليج عمان والبحر الأحمر فيصل الاتساع إلى ١٢٠٠ ميل ٧٠٠ .

وقد قسم الجغرافيون العرب بلادهم إلى خمسة أقسام رئيسة هي :

(تهامة - الحجاز - اليمن - نجد - اليمامة - العروض) ، وسوف نقتصر خلال دراستنا للأطلس التاريخي للسيرة النبوية - إن شاء الله - على إقليم الحجاز فقط باعتباره مسرح أحداث السيرة النبوية المباركة محور الدراسة .

من خصائص الجزيرة العربية :

جزيرة العرب هي أرض الإسلام ومهد الإنسانية ، خصها الله بخصائص وميزها بجزايا ، انفردت بها عن بقاع الدنيا بأكملها ، فهي أول مناطق الأرض استخلافا واستعماراً لأسباب عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر .

١ _ وجود بيت الله الحرام قال تعالى: ﴿ إِنْ أَوْلَ بَيْتُ وَضَعَ لَلنَاسَ لَلذَي بِكَةَ مَبَارِكَا وَهُدى لَلْعَالَمِينَ ﴾ [ال عبران: ١٠] ، فجزيرة العرب هي حرم الإسلام وداره الأولى منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها .

قال عليه الصلاة والسلام: « إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض . . . » وسبب



الجزيرة العربية (مهد البشرية جمعاء)

هذا التحريم وجود بيت الله الحرام الذي وضع للناس لعبادة الله فيه من صلاة ودعاء ونسك .. إلخ ، ومما يؤكد قدم جزيرة العرب كمهد للإنسانية ما نقلته الأستاذة « فوزية مطر » عن مخطوط للمأموني ... جاء فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما : « إن الله تعالى : لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض بعد خطيئته أصبح لا يسمع صوت الملائكة في السماء ، فتوسل إلى الله سبحانه وتعالى : فقال عز وجل اذهب فابن لي بيتا فطف به واذكرني حوله كما رأيت الملائكة تصنع ، فأقبل آدم عليه السلام يتخطى الأرض حتى انتهى إلى مكة عند موضع البيت الحرام وكان موضع البيت الحرام ياقوتة حمراء مجوفة لها أربعة أركان بيض وبها ثلاثة قناديل من الذهب فيها لهب يلتهب من نور الخيمة ، وقد حرس الله آدم في تلك الخيمة بالملائكة من سكان الأرض ، ويومئذ كان ساكنو الأرض من الجن والشياطين وكانت الأرض طاهرة نقية لم تنجس ولم تلطخ بالخطايا ولم يسفك فيها الدم ، لذلك جعلها سكنا للملائكة وجعلهم فيها مثلما كانوا في السماء يسبحون الله تعالى : بالليل والنهار لا يفترون

وكان موضع الملائكة عند البيت الحرام واقفين صفا واحداً مستديرين حول الحرم المكي الشريف يحرسون سيدنا آدم من الجن والشياطين المادد

أما بناء إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام للكعبة فقد هُديا إليها؛ لأن قواعد البيت كانت مبنية قبلهما ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ بِوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمِ مَكَانَ البَيْتَ ﴾ ١٠٠ج ١٠٠.

وقال تعالى ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقُواعِدِ مِن الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبُّنَا تَقْبُلُ مِنَا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الفرة: ١٠٠].

٢ - إن الأنبياء قبل سيدنا إبراهيم عليه السلام كانوا يحجون البيت العتيق ذكر ابن كثير من حسنه عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال : يا أبا بكر أي واد هذا قال : وادي عسفان ، قال : لقد مر به هود وصالح عليهما السلام على بكرات خطمها الليف

أزرهم العباء وأرديتهم النمار يلبون يحجون البيت العتيق (١٠).

" _ إن هذه الجزيرة جزيرة الإسلام لا يعبد فيها إلا الله سبحانه وتعالى: قال عليه الصلاة والسلام: « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلما ('') « وقال أيضا : « لا يجتمع في جزيرة العرب دينان ('') « لأن هذه الأرض مباركة طاهرة يُمنع سكن غير المسلمين فيها وإظهار عبادتهم إضافة إلى وجود الحرمين الشريفين فيها ، قال الشيخ بكر أبوزيد حفظه الله (''): إن سلطان الحاكمية في الجزيرة لا يجوز أن يكون لغير دولة وراية التوحيد ، ومن عجائب المقدور ولطائف الحي القيوم ولأمر ما يريده الله سبحانه وتعالى أعلم بالأحوال إن شاء الله تعالى : صار العلم الولائي في قلب الجزيرة يحمل كلمة التوحيد، وهكذا اللواء الأبيض للنبي صلى الله عليه وسلم مكتوب عليه « لا إله إلا الله محمد رسول الله » ولهذا فإن الأعلام إن نكست ابتداعاً لموت العظماء فإن هذا هو العلم الوحيد الذي يكون تنكيسه من أشد مواطن الإثم والجناح .

٤ -إن الجزيرة العربية تقع في مركز متوسط من العالم القديم، بل إن مكة هي مركز الأرض ...

يقول شوقي أبوخليل: « إن الإنسان المؤمن حينما يقرأ في سورة الحج « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كُل فج عميق » (الحج المدال عند كلمة عميق ، لأن الأرض لو كانت مستوية مسطحة لكان لفظ بعيد هو أقربها ؛ لأن بعيد تفيد المسافة بين شيئين على مستوى واحد .

ولكن الأرض كروية فالقادمون إلى مكة يأتون من بقاع عميقة بالنسبة لها، وذلك حسب انحناء الأرض الكروي ، لذلك جاءت الآية ﴿ من كُلِّ فُجَّ عُميق (°) ﴾.

⁽١) إلى كثير البداية والنهاية ج ص ١٣٨٠

⁽ ۲) رواد مسلم

⁽٣) رواه استم

و كا ي يكر أبو زيد خصائص جزيرة العرب عن ١٨٠٠.

و *) شوقي أنه حليل الإسمان بين العلم والدين أدار العكر -

وأثبت البحث العلمي الحديث أن الكعبة المشرفة هي مركز الأرض لأسباب عدة أهمها :

أ - أن المحيط الهادي يشكل انقطاعاً كبيراً جداً بين القارات بمساحته الكبيرة ؛ لذلك ترسم
مصورات العالم بدءاً من أستراليا واليابان والصين شرقاً وانتهاء بأمريكا غرباً ... ولذلك
رسمت أيضاً في المحيط الهادي نهاية خطوط الطول، فلو مسحنا هذه القارات القطبية
الجنوبية وكتبنا عليها مساحاتها ورحنا نفتش عن مركز يتوسطها أو عن مركز ثقلها بدقة
تامة لوجدناها في الكعبة المشرفة بالذات ، وهذا يذكرنا بالأثر الذي يقول : « إن الكعبة
سرة الأرض (١٠) » .

ب _وذكر أحد العلماء المعاصرين '' في كتابه كلاماً مماثلاً لما ذكر آنفاً وزاد خبراً عن الفقهاء المتقدمين أن هناك يوماً في السنة لا يكون للأشياء فيه ظل في مكة عند الزوال لأن الشمس تكون عمودية تماماً عليها ؛ مما يدل على أنها مركز الأرض ووسط الدنيا ؛ ولذلك يقول الله تعالى ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرئ ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ربب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ﴿ السورى الدارا الله على الجنة وفريق في السعير ﴿ السورى الدارا الله المناه الجنة وفريق في السعير ﴿ السورى الدارا الله المناه المنا

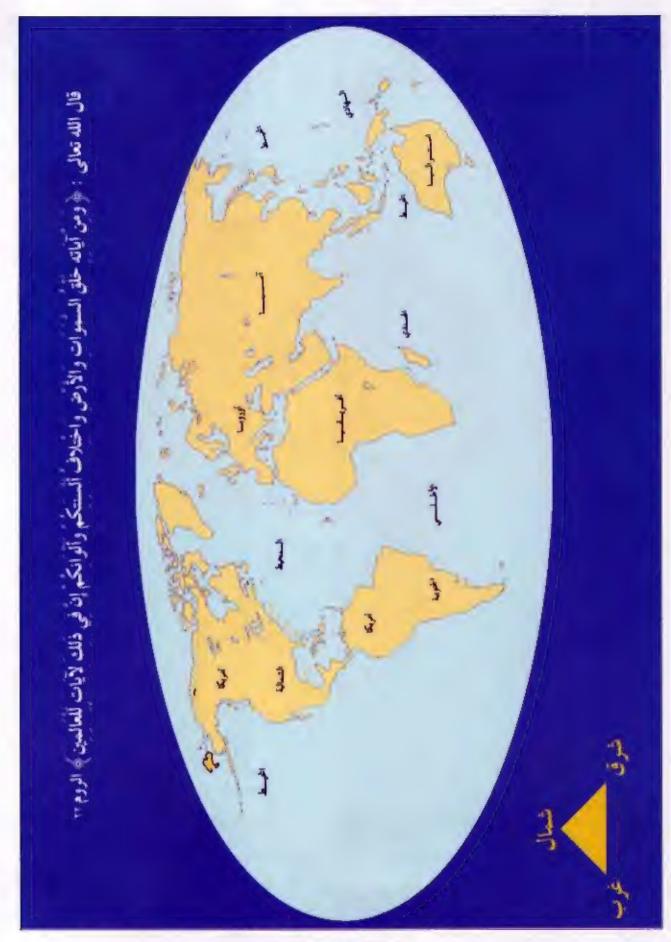
هذه الجزيرة ولد الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة ، وبعث فيها ،
 فكانت رسالته خاتمة الرسالات السماوية ﴿ هُو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدّين كُله وَلَوْ كَرهَ الْمُشْرِكُون ﴾ [الوبة: ٣]

وبذلك حظيت الجزيرة العربية بهذه الرسالة المقدسة وهذا الرسول الكريم والذي جعله الله ـ سبحانه وتعالى ـ خاتم الأنبياء والمرسلين .

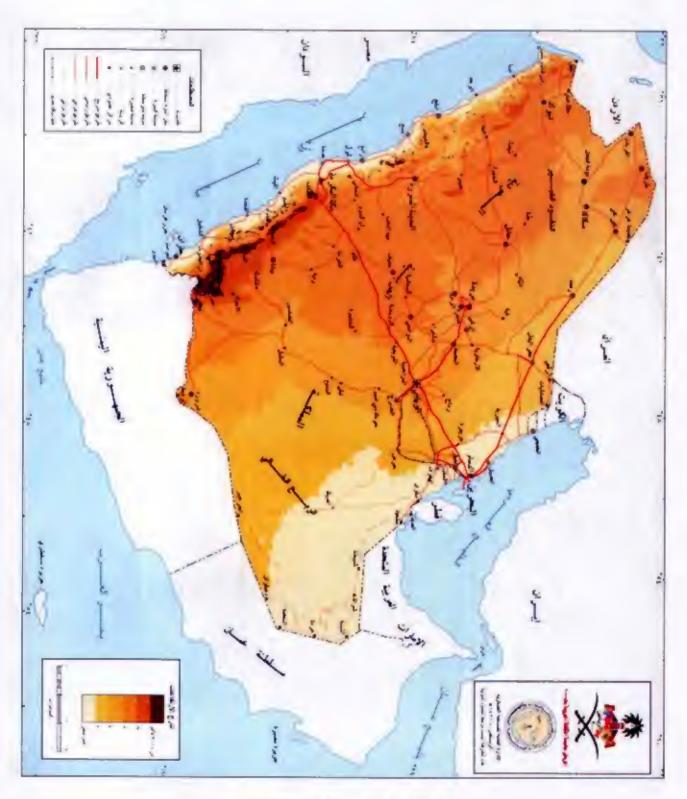
إن هذه المزايا المقدسة والخصائص الفريدة لتسترعي الانتباه وتشد العقول وتمتلك الأرواح لتؤكد الحقيقة الثابتة أن جزيرة العرب هي مهد الإنسانية الأولى، ومنها خرجت الهجرات الأولى على شكل موجات مختلفة باتجاه المناطق الشمالية من الجزيرة كوادي الرافدين وبلاد الشام ومصر ، ثم أخذ الإنسان في الانتشار بالبقاع القريبة من تلك المناطق القريبة منها .

⁽١) شوقي أبو خليل الإنسان بين العلم والدين دار الفكر |

⁽ ٢) سلمان فهد العودة جزيرة الإسلام ص ٢٦



خريطة العالم الجغرافية



الملكة العربية السعودية وقد شرفها الله بوجود الحرمين الشريفين فيها

أهمالراجع المستخدمة

- ١ القرآن الكريم.
- ٢ صحيح الإمام مسلم.
- ٣ ـ صفة جزيرة العرب، الهمداني.
- ٤ الدليل الشامل للمملكة العربية السعودية ، د . زكي على فارسي .
 - ٥ ـ جغرافية شبه الجزيرة العربية، د. محمود طه أبو العلا.
 - ٦ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، سامي المغلوث.
 - ٧ تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف، فوزية مطر.
 - ٨ البداية والنهاية، ابن كثير الدمشقى.
 - ٩ ـ خصائص جزيرة العرب، د. بكر أبو زيد.
 - ١٠ جزيرة الإسلام، سلمان الفهد.
 - ١١ الإنسان بين العلم والدين، د. شوقي أبو خليل.
- ١٢ خريطة المملكة لقسم المساحة العسكرية بوزارة الدفاع والطيران.







سكان الجزيرة العربية

بعد أن أهبط الله آدم وزوجه من الجنة إلى الأرض، بدأت قصة الإنسان وتاريخه عليها، فتكون من نسلهما أول أمة بشرية فطرت على التوحيد، وكان البشر خلالها في تزايد مطرد داخل جزيرة العرب، موطن آدم وذريته، ومع هذا التزايد البشري المستمر فضلاً عن حب ارتباد الأماكن المجهولة والبحث عن مصادر أخرى للمعيشة خرجت جماعات من جزيرة العرب إلى الأماكن القريبة من مناطق أودية الأنهار (العراق، بلاد الشام ، مصر) وأنشؤوا فيها أولى مدنياته في الألف الخامس ق.م، حينما كان البشر خلالها في رقعة جغرافية محدودة ، وبعيد انحراف الناس عن جادة الطريق اتخذ البعض منهم عبادة الأصنام من دون الله، تقشى الشرك بينهم وتصدعت القيم وفسدت الأخلاق، بعث الله إليهم أول رسله إلى أهل الأرض من أولي العزم من الرسل سيدنا نوح عليه السلام.

وقد عاش نوح عليه السلام في أرض العراق وشاهد فداحة الكفر وظلم الشرك حتى بعثه الله في قومه داعياً إلى الله وحده قال تعالى:

ه ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأحذهم الطوفان وهم ظالمون ه

(العنكبوت: ١١).

وحينما حل الطوفان بقوم نوح العصاة نجى الله نوحاً والذين آمنوا معه بعد أن رست السفينة على جبل الجودي في شرقي تركيا اليوم (جبال آرارات)، ثم خرج ركاب السفينة منها واستقروا هناك وبذا انتقل مقر السكان مرة ثانية من جنوب الرافدين إلى المنطقة الجبلية في الشمال، وبدأت زيادة السكان مرة ثانية في تلك الجهات وتكاثر أبناء سيدنا نوح عليه السلام الذين ركبوا معه في السفيئة، فخرج سام وأبناؤه نحو الجنوب الغربي باتجاه جزيرة العرب وتفرقوا هناك، وانطلق حام وأولاده نحو الجنوب فأقاموا في جنوب العراق مرة أخرى بعد أن جفت وبدت خصوبة أرضها، وتابع الآخرون فتوزعوا فسار بعضهم نحو الجنوب الشرقي نحو الهند بينما اتجه الآخرون نحو الجنوب الغربي، حيث انتقلوا عبر مضيق باب المندب إلى الشرقي نحو الشرق ومنهم من سار نحو الغرب " .. ومن هناك اتجهوا نحو الشمال وبقية المناطق فعمروها، وأما ولد نوح الثالث وهو يافث فقد تحرك وذريته نحو الشرق ومنهم من سار نحو الغرب " ..

[«] للاستزاده برجع إلى كنابها (اطلس تاريخ الانبياء والرسل) نشر وطبع مكنية العبيكان بالرياض

⁽١) محمود شاكر التاريخ الإسلامي حدا ص ٣٦ الطابعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

ويذكر القلقشندي في كتابه (١) أنه قد وقع الاتفاق بين النسابين والمؤرخين على أن جميع الأمم الموجودة بعد نوح عليه السلام ذرية بنيه الثلاثة دون من كان معه في السفينة، ويحمل على قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِيَّتُهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴾ [المافات: ٣].

يافث وهو أكبرهم، وسام وهو أوسطهم، وحام وهو أصغرهم، فكل أمة من الأمم ترجع إلى واحد من أبناء نوح الثلاثة على كثرة الخلاف في ذلك.

لقد انحدر سام بن نوح وأبناؤه وذريته من الجبال حيث رست سفينة والده، وبعد مدة من الحياة هناك اتجه إلى جنوبي بلاد الرافدين مهدهم الأول فاستقرت هناك جماعة تكاثرت فيما بعد وعرفت باسم السومريين ، على حين انطلقت جماعات أخرى وتوزعت في الجزيرة العربية ومنهم عاد وثمود وجديس والعماليق ... وفي هذه البيئة المتشابهة كلها في هذه المنطقة ظهرت بداية اللغة التي عرفت فيما بعد باسم (العربية) ومنها حملت البيئة اسمها فأصبح يطلق عليها بلاد العرب (١٠٠٠، ثم عمر الإنسان أجزاء متفرقة من جزيرة العرب بعد حادثة الطوفان العظيمة، وأقاموا ممالك وحضارات ذكر الله بعضها في القرآن الكريم وجاء البعض الآخر عن طريق الروايات الشفهية أو الآثار المادية المكتوبة واتفق النسابون بذلك على أن العرب ينقسمون إلى قسمين :

العرب البائدة : وهم أولئك الذين بادوا وانقطعت أخبارهم ولا يعرف عنهم شيئاً إلا ما قصه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم كأخبار عاد وثمود ومدين (أصحاب الأيكة) ، أو ما جاء عن طريق الشعر العربي والآثار المادية مثل : طسم ، وجديس ، وأميم ، وعبيل ، وجرهم ، والعمالقة ، وحضوراء .

العرب الباقية: وينقسمون إلى قسمين أيضاً ، العرب العاربة والعرب المستعربة :

أ-العرب العاربة هم شعب قحطان وموطنهم الأصلي بلاد اليمن في جنوب الجزيرة العربية وأشهر قبائلهم جرهم ويعرب ، ومن يعرب تشعبت القبائل والبطون إلى فرعين كبيرين هما : كهلان وحمير .

ب العرب المستعربة (المتعربة) من نسل إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام ، فلما نزلت جرهم القحطانية بمكة وسكنوا مع إسماعيل وأمه هاجر تزوج منهم وتعلم العربية فسموا بهذا الاسم.

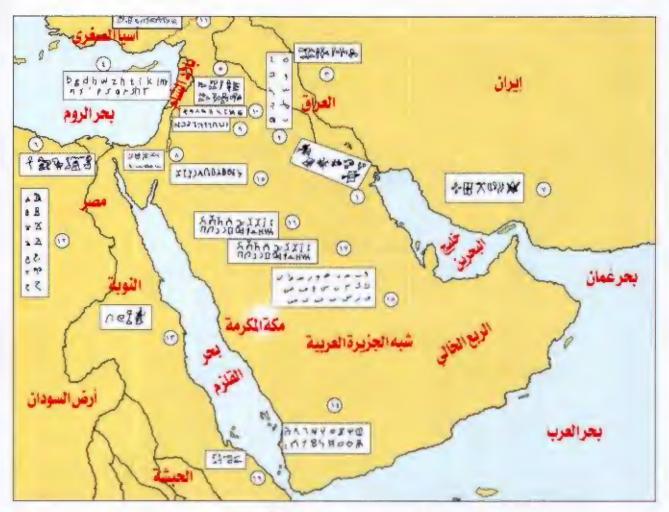
و ٢ ﴾ القلشسان لهاية الأرب في معرفة النباب العرب ط الأولى ٥- ١٤ هـ دار الكتب العلمية ص٥٥.

⁽٢) محسود شاكر ، الناريج الإسلامي ، ج ١ ، ص ٨٢ ، ع.

هناك دراسات إسلامية حديثه الإكد على الله أدم عن العربية وفليلهم في ذلك لصوص الاحتيات السوية التي لين الدلعة أطل الحنة العرب، وهذا من فضل الله حسها، وأدم وروحه مكناها قبل أن يطرفهما لك منها ولا سيسا أن الله تسارك و تعالى قد علم الاسباء كانها بلغة من اللغات، ولا شك أد هذه النعة هي اللغة العربية التي نقلها إلى فرينه..... لم شرفها الله تعالى بأن حملها لمة الفرآن الكرم ...





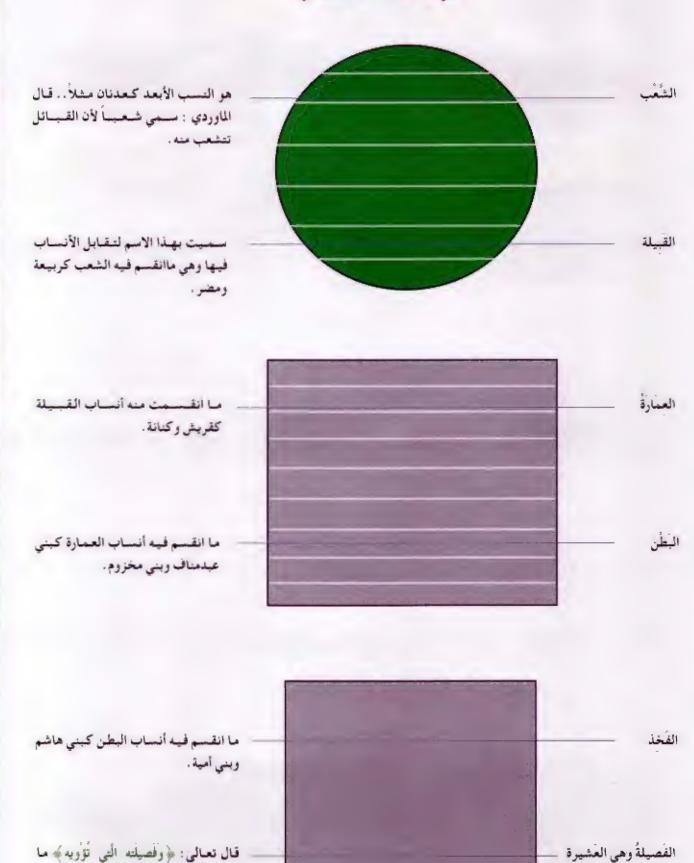


تطور الكتابة في الشرق الأدنى القديم

موع الخط	*	تنوع اخط		موخ الحط	*
القلم المسند الجنوبي	1 5	اخلط العيلامي	Y	الخط السوموي	¥
القلم الصفوي	10	نقوش سبئية	٨	الأبجدية الكلدانية	Y
القلم الثمودي	13	الأبجدية العبرية	4	القلم الآشوري	٣
القلم اللحياني	۱۷	القلم الآرامي	1.	الأبجدية الكنعائية (الفينفية)	ŧ
الألف باء العربية	١٨	الكتابة الحثية	11	أبجدية شمراء	٥
الكتابة الهرارية (الحيشية)	19	الأبجدية القبطية	14	اخط الهيروغليفي	٦
		القلم النوبي	14		

مرت الكتابة عبر عصورها التاريخية بأطوار خمسة هي: الطور التصويري، ثم الرمزي، ثم المقطعي، ثم الصوتي، وأخيراً الهجائي والذي نشأ في جسوب العراق سنة ، ٣٩٠ ق.م تقريباً عند ظهور بعشة نبي الله نوح عليه السلام، ويحثل الخط المسماري في بلاد سومر هذا الجانب، إذ تطور كثيراً على الخط الهيروغليفي والصوري ثم طور الكنعانيون هذا الخط فأصبحت الألف باء المحرب، وفي بلاد سومر هذا الخالم التي طورتها فيما بعد حتى استطاع العرب بعد ذلك أن يجعلوا من الألف باء العربية أغوذجاً حضارياً واتعاً بين اللغات حينما أنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي مبين قال تعالى : رإنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) بستند.

طبقات الأنساب



انقسم فيبه أنساب الفخذ كبنى العباس

وكيني عبدالمطلب.

العرب الباشية العرب الباقية العرب الباقية العرب الباقية العرب الباقية العرب الباتدة العرب العاربة (قحطان) العرب الستعربة (عدنان)

هم الذين بادوا وانقطعت أخبارهم ولم نعرف عنهم إلا ما ذكر في القرآن الكريم وكتب أهل الكتاب والأخسار العربية النقلية والأشعار، وقد أهلكهم الله بمسبب الذنوب والمعاصي وتكذيبهم المستمر لدعوة أنبيائهم؛ ومن أشهر هذه القبائل: عباد . ثمود مدين رأصحاب الأيكة) العسالقة _ طسم _ جديس _ أميم _ عبيل حضورا ـ جرهم الأولى _ حضوموت .

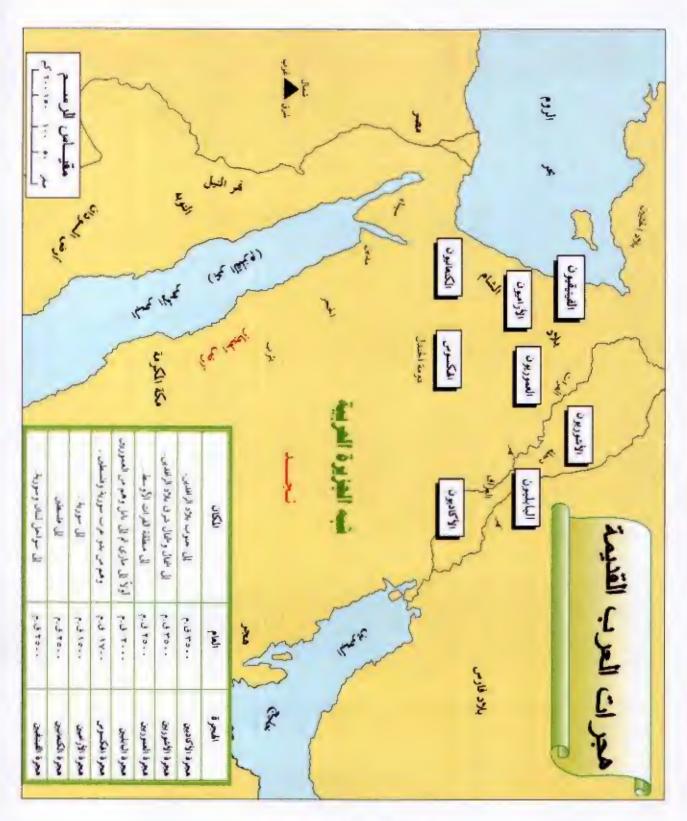
ينتسبون إلى قحطان الذي ينتهى نسبه إلى سام ابن نوح عليهم السلام، وسكن هؤلاء اليسمن وحمضرموت، وكمانوا أصحاب حضارة كبيرة وعرفوا الزراعة والتجارة والصناعة، وقنامت لهم ممالك مشهورة كمعين وقتبان وسبأ وحمير، وقد ورد ذكر بعض منها في القرآن الكريم كسسسا وحميس (تُبع)، ومن اشهر قبائلهم جرهم الشانية ويعسرب التي تفرعت منها القبائل والبيطون إلى فسسرعين كبيرين هما كهلان _

ينتسبون إلى عدنان من
ذرية إسماعيل بن إيراهيم
عليهما السلام الكلداني
الأصل، وفيهم تصاهر
إسماعيل من قبيلة جرهم
الشانية القحطانية الأصل
ونشأ أيناؤه على اللسان
العربي الفصيح وأصبح
إسماعيل أول من نطق
بالعربية الفصحى وقيل آدم
عليه السلام وهو الأصح،
وسسموا بذلك العسرب
المستعربة.

وعسدنان هو جسد
المصطفى ﷺ، وسكن
العدنانيون الحجاز وتهامة
ونحد وكان معظمهم بادية
(أهل الوبر) باستشناء
قبيلة قبريش المتحيضرة
بهكة، ومن أشهير بطونها
ربيعة ومضو.

العرب البائدة الذين ذكروا في القرآن الكريم

مدين وأصحاب الأيكة	ثمود	عاد	اسم القوم
منطقة واسعة من مغاير شعيب على خليج العقبة إلى أراضي نبوك في شمال الحجاز.	بين المدينة وتبوك وتحديداً شمال وادي القرى (الحجر) وتعرف اليوم بمدائن صائح .	قال تعالى : ﴿ وَادْكُرُ أَخَا عَامَ إِذَ أَنَذُو فَوِمَهُ بِالْأَحْنَافِ ﴿ . وَالْأَحْدِقِ الْفِ تَقْعِ بِينَ الرّبِعِ الخَالِي وحضرموت .	
 وإلى مدين أخاهم تعيا = . هود: ٨٤. شعيب بن ميكيل بن يشجر بن مدين ابن إبراهيم اخليل عليه السلام . 	إرالي تعود آخاهم صالحا ه مود: ١٦. صالح بن عبيد بن أسف من ذوية سام ابن نوح عليه السلام.	و والى عاد أخاهم هودا	نبيهم
۳۹۰۱ ق. در	4 <u>4 \$</u> ق . هـ	۲۰۰ ق.م	تاريخ بعثته التقريبي
عبادة شجر الأبكة الضخمة والأوثان	ולנטנ	الأوثان - صفا - صمودا - هوا	ديانتهم
قال شعالي ما در حريث بند مريك داوتو اكس واحيران ولا بنجس الناس الباهم ولا نفستم في الأرض بعد إصلامها دلكم حر لكوان كنتم عوصي، ولا بنجمود بكل صواحد توعدود وتصدوق عن مسل الدمن اس به ويتعربها عوجا والاكروا إذ كنم قابلا فكتر كم وانظروا كيف كان فاقية المقسدين الاعراف و 1.5 و	قال تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خَلَقَاءُ من بعد عاد وبواكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتتحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿ . الاعراف (٧٤)	قال تعالى و ادكروا إد حعلكم حلقاء من معد قرم و ادكروا إد حعلكم حلقاء من معد قرم توح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم نفلحون . الاعراف (٦٩) .	بعض ما وصفهم په القرآن الكريم
		رجس وغــضب - عـــذاب غليظ - الصيحة الهلاك - اثريح الصرصر سوط العذاب .	من أنواع العقاب الذي حل بهم
الأعراف هود الحجر الحج والشعراء - العنكبوت ص-ق .	الأعراف مودر إبراهيم الحجر الفرقان . الشعراه النمل العنكبوت من النمل . ق الذاريات النجم القسمس دالحاقد . البروج الفجر الشمس .	الأعسراف معود - إبراهيم - الفسرقسان - الشبعراء - العنكبوت - ص - فصلت - الأحقاف - ق - الذاريات - الشجم - القمر - الخاقة - الفجر .	السورة القرآنية التي تحدثت عنهم



هجرات العرب القديمة

عناصر القبيلة العربية

هم الذين ينحدرون من الجد الذي تنسب إليه القبيلة ويؤلفون بيوتات الشرف .

الصرحاء

1

F

نقل رجل من قبيلة إلى قبيلة أخرى فيصبح من أفرادها مع مرور الزمن .

أبناء القبيلة بالنظلة

تزوج القبيلة عبداً من عبيدها امرأة من القبيلة فيصبح مع الزمن من أفرادها .

أما أولاد العربي من زواج غير شرعي أو من جواريه فله الخيار هل يلحقهم بنسبه أو لا يلحقهم .

أبناء القبيلة بالاستلحاق

من بقايا الحرب بين القبائل العربية في الأسر.

..

عن طريق الشراء من أسواق فارس والروم، وعادة يكونون بيضاً أو من أسواق السمن والحسشة، ويكونون سودا في الغالب، ويستطيع العبد أن يشتري نفسه عن طريق الكاتبة فيكون حراً. العبيد أجانب

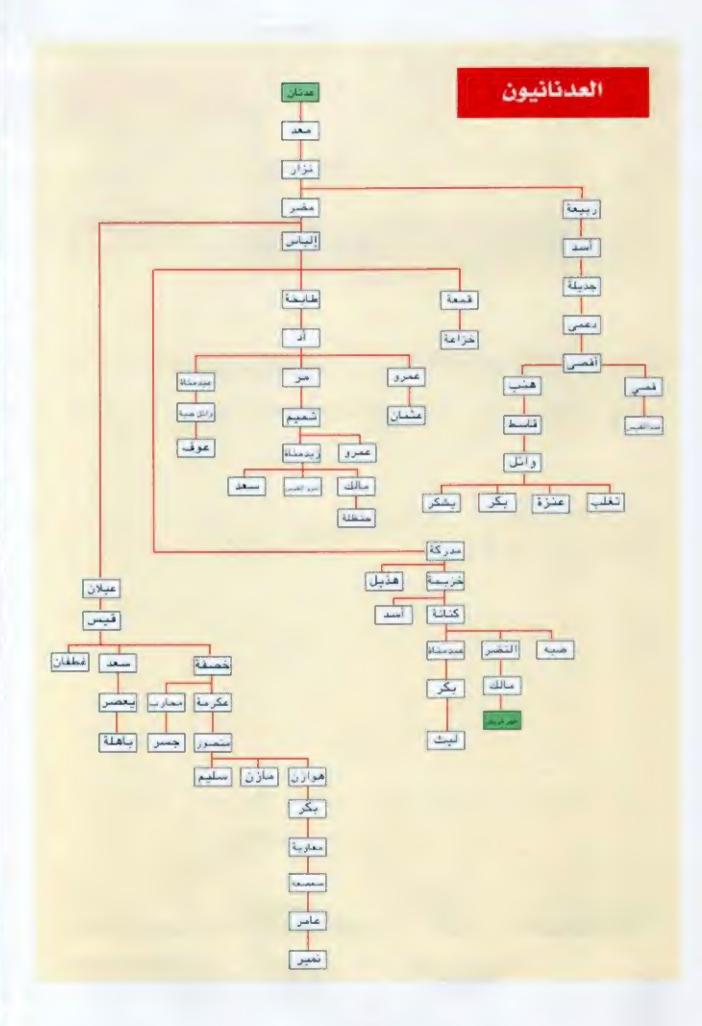
عندما يعتق يصبح من الموالي إذا أراد البقاء في القبيلة .

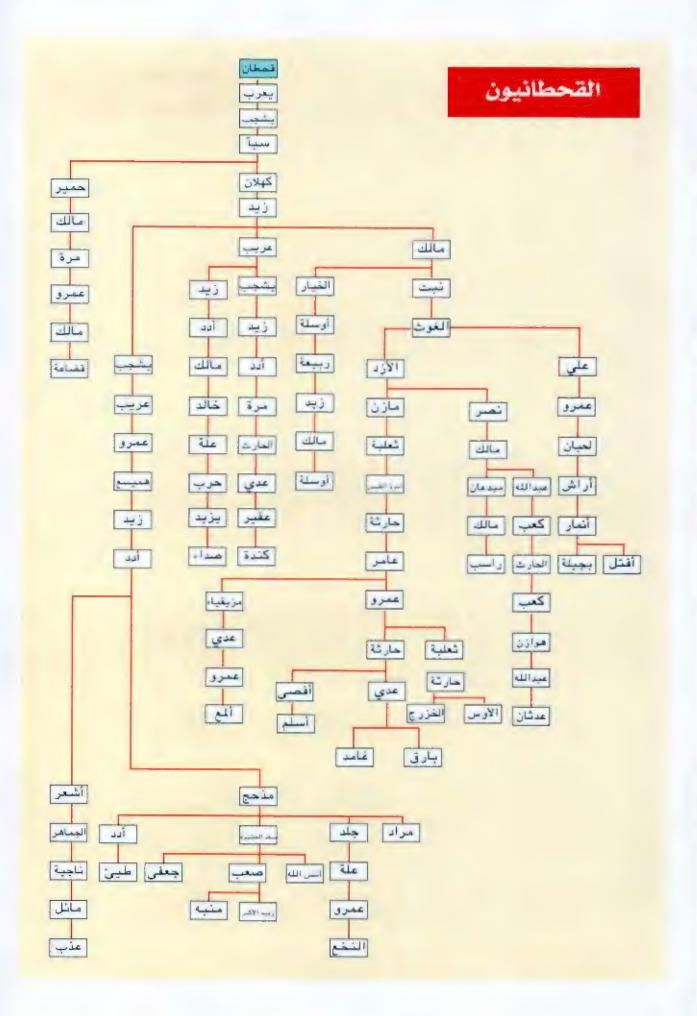
and the first of the Court of the court

أن يلتجئ فرد من القبائل إلى قبيلة أخرى بسبب خلع قبيلته له فيعتبر مولى من مواليها. الرقيق الجوار









من أشهر دول شمال الجزيرة العربية قبل بعثة الرسول ﷺ

المناذرة	الغساسنة	تدمر	الأنباط	اسم الدولة
اخيرة بالعراق	حوران ببلاد الشام	بين الفرات و دمشق	وادي موسى بالأردن	مساكنها
63TT-6TAA	6240 -60	أوائل القرن الميلادي إلى ٢٧١ م .	من أواتل القرن الرابع ق.م إلى ١٠٦ م	تاريخها التقريبي
الحيوة	بغبرى	تدمر	البتراء	عاصمتها
مجذيمة الوضاح . ماموؤ القيس . مالنذر بن ماء السماء .	-جفنة بن عمرو . -الحارث بن جبلة. -المنذر بن الحارث .	- أذينه بن المسمسيسة ع (الأول) . - أذينة الثاني . - زنوبيا (الزباء) .	- الحارث الأول والتاني والثالث عبادة الثاني والثالث عبادة الثاني والثالث مسالك الأول والشاني والثالث.	اشهر حکامها
مالتعمير: القصور مثل قصر اخورنق والسدير والأديرة. حكتيمتا الشهماء والدوسر العسكريتين. مالأرب - الطب - الزراعة - التجارة.	- فن البناء - الزراعة - الكتابة بالخط البطي. الخط البطي ازدهار الخسركة الأدبية وعلى رأسها الشعر .	مالمسوح المدرج على النمط الرومساني والنحت وفن اليناء. مالتجارة . مالويق الأعمدة.	- تحت المعادد والقابر في الصخر - الكشابة بالآرامسة التي طوروها إلى اخط النبطي الذي تطورت عنه الكتابة العربية الإسلامية - الأواني الفحاوية فائقة الصنع . - اخط الكوفي الفدم خاصة. - التجارة (مركز تجاري)	ملامحها الحضارية
الوثنية والصابئة والجوسية والنصرانية والينهبودية والزندقة.	الوثنية لم اعتنقوا النصرانية.	أعظم الألهة (شمس) ثم اللات، الألهة (بعل شمين) واعتنق بعضهم النصرانية .	ذو الشسرى : هبل، مناة. اللات، شبع القوم، الوثنية والنصرانية.	ديانتها
سقطت حينما دخل خالد بن الوليك رضي الله عنه ناشراً الإسلام في أراضيها سنة ٦٣٣ م .	استبلاء الفرس عليها عام ٢١٣م لم استعادة الرومان للشام حتى خضع لهم الغساسنة إلى أن انتصبر عليهم المسلمون جميعاً في موقعة البرموك اخاسمة.	صراع بين إمسراطور الروم (أورليان) والملكة زنوبيا انسهى إلى وقوع الملكة في الأسر الروماني .	صعف الحكام الأحسرين ثم إرسال الروصان في عسه الإسسراطور تواجسان حسملة بقيادة كبورنيلوس سنة سالة وسنة ميلادي أدخلت الأنساط تحت الحكم الروماني.	من عوامل سقوطها







لعيت دول شمال الجزيرة العربية دورها السياسي البارز بصفتها دولا متاخمة للدول العظمى المتصارعة انذاك وهي الدولة الساسانية الفارسية والدولةين اليونانية والرومانية في بلاد الشام . وفي واقع الأمر أن هذه الدول لم تقم في وقت واحد وإنما يرزت في فترتين زمنيتين متعاقبتين على وجه التقريب ففي الفترة الأولى ظهرت دولة الأنباط ودولة التدمريين . وفي الفترة الثانية ظهرت دولة الغساسنة التابعين للبيزنطيين ودولة المناذرة التابعين للساسانيين ، همن خلال الترثيب التاريخي تأتي هذه الدول على النحو التالي ،

و دولة الأنباط ... وألتي قامت أوائل القرن الرابع ق .م . على انقاض الدولة الأدومية ازدهرت وتوسعت حدودها حتى شعلت دمشق ومدائن صالح وظلت قائمة حتى استولى عليها القائد الروماني تراجان سنة ١٠٦ م .

♦ 4 دولة تدمر ... تاسست دولة تدمر على شكل محطة للقواقل الشجارية ، تمر بها بمنالع الهند والصين كالحرير والمجوهرات والمطورات والبخور ثم السعت حتى اصبحت سوقا تجاريا ، وكان يروزها الضعلي بعد سقوط مملكة الأنباط ، كانت حضارة ندمر مزيجا من حضارات عدة أقوام كالفرس واليونان والرومان والسوريين ، وعلى الرغم من جنسهم العربي إلا أنهم تكلموا بالأرامية من أشهر حكامها الملكة زنوبيا . . .

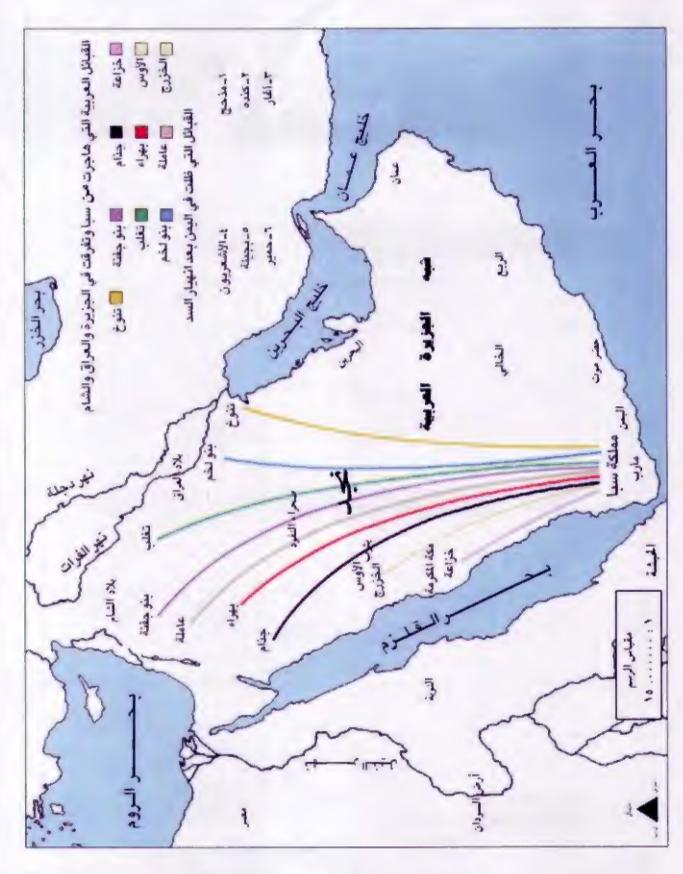
♦ وولة الغساسنة ... ينتمي الغساسنة إلى قبيلة الأزد اليمنية وصلوا إلى منطقة حوران بسوريا وأسسوا دولتهم على عام خمسمانة للميلاد . اشتهروا بفن العمارة وكانوا تابعين للدولة الرومانية البيزنطية ، اعتنقوا النصرانية فيمابعد وكتبوا بالأرامية ، سقطت دولتهم على ايدي المسلمين أيام الفتح الراشدي .

من أشهر دول جنوب الجزيرة العربية قبل بعثة الرسول ﷺ

حمير	ليس	معين	اسم الدولة تاريخها
١٥٠ ق.م - ٥٢٥ پ.م	٠٥٦ ق.م - ١١٥ ق.م	۱۲۰۰ ق.م ۱۳۰۰ ق.م	
ريدان	Ļ	الجوف بين حضر موت ونجران	موقعها لجغرافي
ظفار ثم صنعاء	قرناو صوواح ثيم مأوب		عاصمتها
لقبوا بالتتابعة كما في قوله تعالى: ﴿ قَوْمِ تَتِ ﴾ ومنهم يريم أيمن-وشمرير عش-وحسان تبع-وذونواس.	ود يعيل . مكرب ذو علي ـ وينع أمـــر ـ والملكة ود صادق . بلقيس التي عاصرت نبي الله سليمان ود ينع كرب . عليه السلام قال الله نعالى :		آشهر حکامها
التجارة ، السطوة ، الجبروت ، ويدل ذلك على بناء قصر غمدان . ذكرهم القرآن اهم حبر ام قوم تبع والدين من فلهم اهلكناهم إلهم كالوا مجرمين أم الدخان (٣٧). بناء قصر غمدان	الطبب ، اللبان ، الفعب ، الأحجار الكريمة . القوة المادية قبال تعالى . فنه حر وثر المؤوة وأولوا بأس شديد . السدود : يناه صد مارب الذي ورد ذكره في سورة سبباً ولا تزال آثاره حتى يومنا هذا . الزراعة . وسطاء تجارة الهند مع الحبيشة ومصو مع الشام .	التجارة الختلفة - الكشابة بالأبجدية الفينيقية ثم تحولوا إلى اخط المند- حفر القنوات الزراعية .	شهرتها
	الأوثان قال الله تعالى: ﴿ وَجَدَبُهَا وَقُومِهِا عِبَادَةُ الأَلْهَةُ الْأَلَهَةُ النَّالِهِ وَوَهِنَ لَهِمَ السَّيْلُ اللهِ وَوَهِنَ لَهُمُ السَّيْلُ اللهِ وَوَهِنَ لَهُمُ السَّيْلُ اللهُ وَوَهِنَ لَهُمُ السَّيْلُ اللهُ وَوَهُ وَلَكُرَحٍ ﴾ الشّيطان اعمالهم فصدهم عن السيل الهم لا يهتدون ﴾ سورة النمل (٢٤) .		ديانتها
انهياو سد ماوب قال تعالى : ﴿ للذ كان المُخدُود ﴾ سورة الاحدود ﴿ أنسل أصحابُ الله على مسكنهم آية جنان عن يعن وشعال وبعدها انتصر نجاشي الحشة بعد أن ورب عقور فاعرضوا فارسانا عليهم سبل العرم ورب عقور فاعرضوا فارسانا عليهم سبل العرم والقضاء على حصير وزعيمهم وذي والقضاء على حصير وزعيمهم وذي والقضاء على حصير وزعيمهم وذي تواس) . كقروا وهل نجازي إلا الكفور ﴾ . الصراع المدامي بين الديانتين اليهودية الصراع على العرض بين الامر الغوية . والنصرانية إلى أن تحكن الأحساش لغريق النجارة من البراني البحر . النصارى من السيطرة على البلاد .		بروز السبئيين وهجومهم المستمر على المعينين مما أدى إلى إضعافها ومن ثم سقوطها على أيديهم.	أسپاپ سقوطها







القبائل العربية التي هاجرت من سبأ وتفرقت في الجزيرة العربية والعراق والشام والقبائل العربية التي ظلت في اليمن بعد انهيار السد

أهمالراجع المستخدمة

القرآن الكريم.

صحيح مسلم .

١ _ ابن منظور .. محمد بن مكرم بن على : لسان العرب .

٣ _ مجلة دارة الملك عبد العزيز.

٣ ـ جزيرة العرب، محمد ولد داداه.

عجم البلدان، ياقوت الحموي .

محمود شاكر ، مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا (شبه جزيرة العرب) ،
 الحجاز .

٧ _ عبد العزيز العمري ، الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول على .

٨ - القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب.

٩ _ عادل كمال ، الطريق إلى المدائن .

١٠ _أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي المغلوث .

11 _ السيد عبدالعزيز سالم ، تاريخ العرب قبل الإسلام.

٢ ١ ـ د. توفيق برو ، تاريخ العرب القديم .

٣ ١ ـ د . حسين مؤنس ، أطلس تاريخ الإسلام .

\$ 1- أطلس الوطن العربي والعالم ، مؤسسة جيوبرجكتس.





أهم المراكز الحضارية في الحجاز في عهد الرسول ﷺ

الحجاز :

لغة ... مأخوذة من الحجز وهو اسم للحاجز وللبلد المعروف اصطلاحاً، وسمي بذلك من الحجز أي الفصل بين الشيئين (١) .

تبدأ منطقة الحجاز من الشمال بحدود الأردن مع المملكة العربية السعودية مكونة سلسلتين من الجبال تستمر نحو الجنوب بامتداد يزيد على ١٢٠٠ كم حيث تصبح جبال السراة سلسلة واحدة، وتقترب أعالي السيول الشرقية المنحدرة منها من رؤوس المجاري الغربية حتى تكاد تلتقيان، إذ يمتد وادي (يبا) الذي يصب في البحر الأحمر جنوب القنفدة برأسه نحو الشرق ويؤول في النهاية إلى وادي الدواسر، هذا من حيث الطول". وهو ما يبلغ ١٢٠٠ كم تقريباً.

أما من حيث العرض فتعد سواحل البحر الأحمر حدودها الغربية، وأما من ناحية الشرق فإنها تمتد في الشمال الشرقي حتى تصل إلى رمال صحراء النفود، أما بقية المناطق فإن انتهاء المناطق الجبلية يعد بدءاً بالدخول في الأرضي النجدية ويكون أقصى عرض للحجاز بين الشرق والغرب . ٤٥ كم تقريباً "". ويمكن أن نميز ثلاثة مناطق من التضاريس في الحجاز "" :

١ ـ السهل الساحلي يمتد على طول ساحل البحر الأحمر ويعرف باسم تهامة الحجاز، وهو عبارة
 عن سهل ضيق لا يزيد على ٢٥ كم يضيق شمالاً ويتسع جنوباً .

٢ ـ المرتفعات الساحلية ويتراوح متوسط ارتفاعها ٧٠٠ ـ ١٠٠ م، ويصل فيها إلى ٣٥٧٩ م في بلاد مدين وتنخفض جنوباً ١٩٩٠ م شمال شرق ضبا ويتراوح عرضها ٢٠ ـ ٧٠ كم، وتنحدر بشدة نحو تهامة البحر الأحمر .

٣ ـ المرتفعات الداخلية تقع شرقي الأولى وتفصلها عنها ثنية مقعرة وتجري بها أودية طويلة مثل:
 وادي الحمض والعقيق وسابا، وبين هذه المرتفعات عدد من الهضاب والحرات البركانية.

⁽ ١) ابن منظور محمد بن مكرم بن علي لسان العرب ح٢ / ٧٨٥ .

⁽٢) محمود شاكر مواطن الشجوب الإسلامية في آسيا شبه الحزيرة الغيبية الحجاز (٣) ، ١١١١.

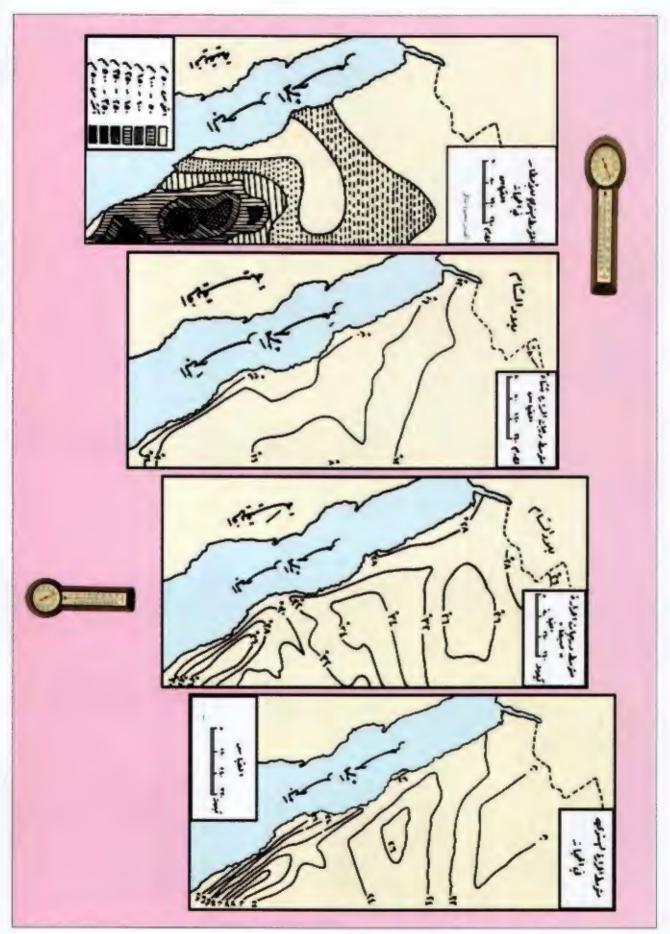
⁽٣)=(٤) المصادر السابق ص ١١.







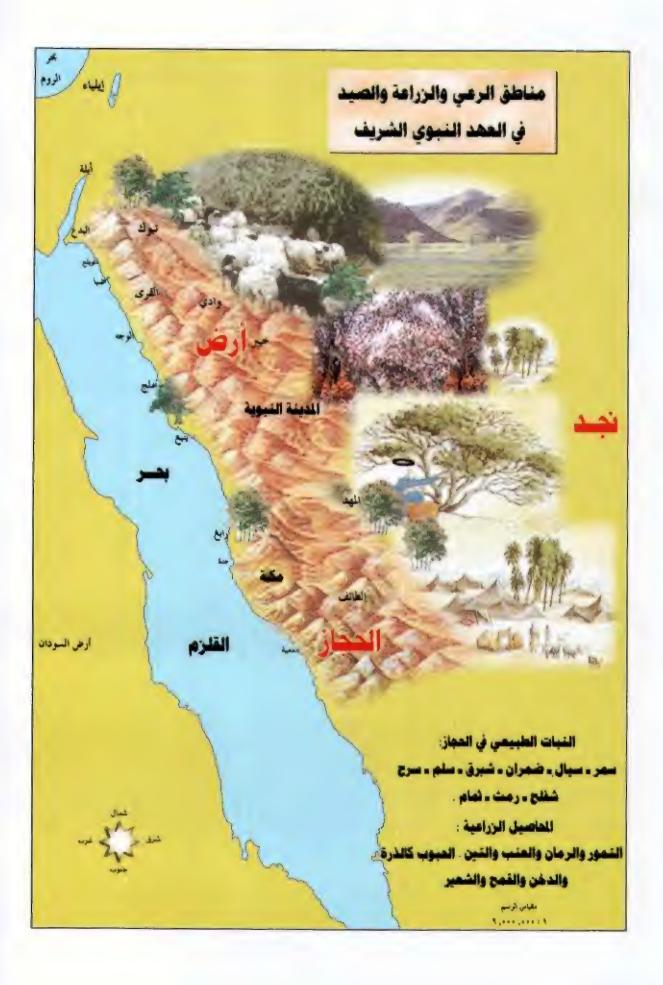
صورتان طبيعيتان من أرض الجزيرة العربية



الحرارة والأمطار في الحجاز



المراكز الحضارية في الحجاز في عهد الرسول ﷺ





وأهم هذه الهضاب:

١ ـ هضبة الحسمي بين وداي السرحان وجبال السراة .

٢ ـ هضبة الحجاز وتمتد من حرة خيبر إلى هضبة الحسمي والحرات و صخورها سوداء وهي مصهورات (اللابا) البركانية التي اندفعت من باطن الأرض من العصر الجيولوجي الثالث مثل :

١ حرة العويرض بين تبوك والعلا .

٢ _حرة الرحا جنوب غرب تبوك .

٣ حرة خيبر شمال شرق المدينة المنورة ويعرف جنوبها بحرة فدك وغربها حرة ليلى وحرات أخرى مثل: الكرما وبنى سليم وقشب .

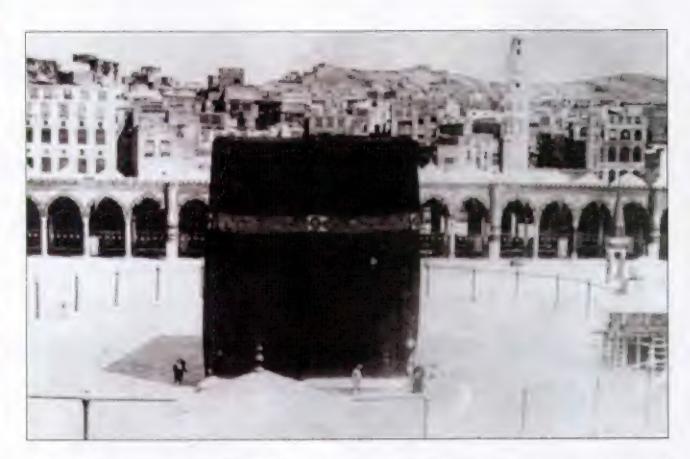
عرات أخرى صغيرة مثل: حرة الوبرة في المدينة .

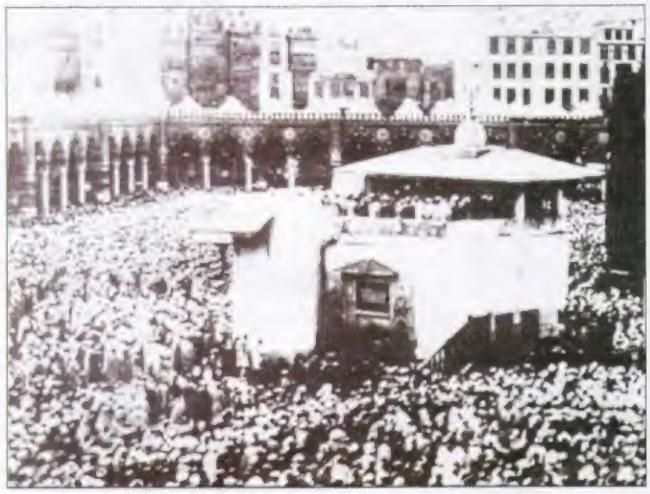
مكة المكرمة

بلد الله الحرام وفيها الكعبة المشرفة قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، سماها الله تعالى بأم القرى فقال: ﴿ ولتنذر أُمُّ القرى ومن حولها . ﴾ وسماها البلد الأمين ﴿ والتين والزيتون ﴿ وطُور سينين ﴿ فَ وهذا البلد الأمين ﴾ [التين: ١ - ٣] وقال تعالى : ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيامًا للناس ﴾ [المائدة: ٢٠] . وتقع مكة على خط عرض ٢١ / ٢٢ شمالاً دون مدار السرطان، وعلى خط طول ٣٩ / ٢٠ شمالاً دون مدار السرطان، وعلى خط طول ٣٩ / ٢٠ شمالاً من كل الجهات ،

هاجر إليها سيدنا إبراهيم وزوجه هاجر وابنهما آسماعيل عليهم السلام وأسكنهما إبراهيم في هذا المكان قال تعالى: ﴿ رَبّنا إِنّي أسكنتُ مَن ذُرِيتِي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم رَبّنا ليُقيمُوا الصلاة فاجعل أفتدة من النّاس تهوي إليهم وارزقهم من الثّمرات لعلهم يشكّرُون ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

ففجر الله من تحت إسماعيل الماء ، وكان إبراهيم عليه السلام خلالها يتردد على أهله حتى أمره الله بإعمار الكعبة مع ابنه إسماعيل قال تعالى : ﴿ وَإِذَ ابْتَلَى إبراهيم ربّهُ بكلمات فَأَتَمْهُنَ قَالَ إِنّي جَاعَلُك للنّاس إماما قال ومن ذُريتي قال لا ينال عهدي الظّالمين ﴿ وَإِذْ جَعَلْنا البّيت مثابة للنّاس وأمنا واتّخذُوا من مقام إبراهيم مصلّى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطّائفين والعاكفين والرُحّع السّجُود ﴿ وَقَلْ وَالرَّقِ الله عَلَم الله والرَّق أَهله من الشّمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النّار وبئس المصير ﴿ وَإِذْ يرفعُ إبراهيم القواعد

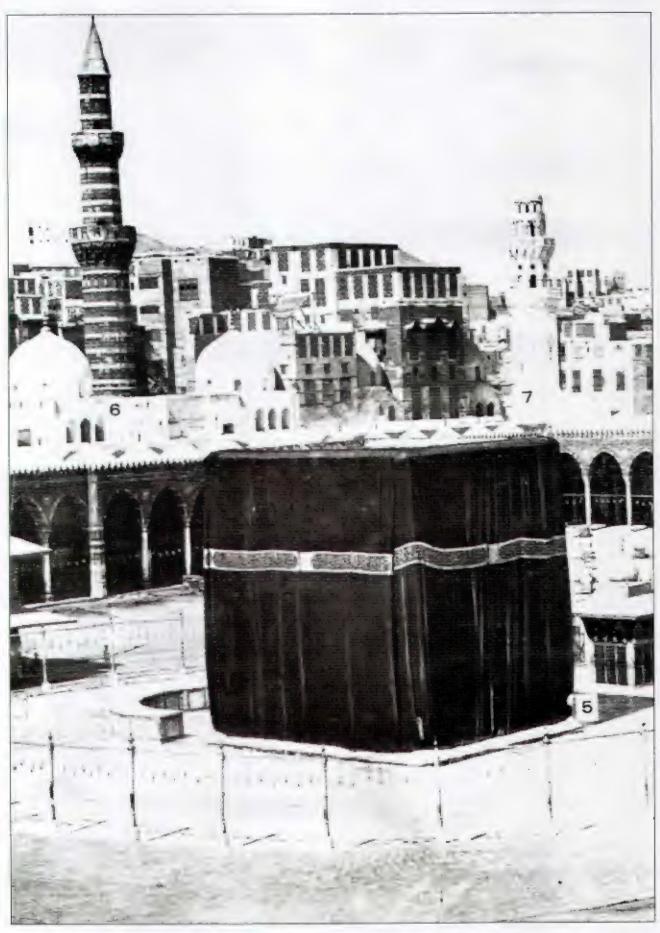




صورتان قديمتان للمسجد الحرام والكعبة



مكة المكرمة وبداخلها المسجد الحرام .. رسمت هذه الصورة بالبدفي أول الشرن الثاني عنشر الهجري واسم راسمها : أحمد النائك من سكان غلطة سنة ١٢٠٤ هـ. وأصل الصورة في المكتبة الظاهرينة بدمشق .



الكعبة الشريفة

من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴿ رَبُنا واجْعَلْنَا مُسْلَمَيْنَ لَكَ وَمِن ذُرَيْتُنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مِناسِكِنَا وَتُبِ عَلَيْنَا إِنْكَ أَنتِ التُوابُ الرَّحِيمُ ﴿ رَبِنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابِ وَالْحَكُمَةُ وَيُزكِيهِمْ إِنْكَ أَنتِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢١ - ١٢١] .

وقد سكن مكة أول الأمر العماليق ، ثم جاء إليها إبراهيم الخليل كما تقدم ذكره ، فجاءت بعده جرهم وقطوراء ، وهما قبيلتان من اليمن وهما أبناء عم ، فرأيا بلداً ذا ماء وشجر فنزلا ونجح إسماعيل في جرهم فلما توفى ولي البيت بعده نابت بن إسماعيل وهو أكبر ولده ثم ولي بعده مضاض بن عمرو الجرهمي خال ولد إسماعيل ما شاء الله أن يليه ثم تنافس جرهم وقطوراء " ثم إن جرهم بقوا بمكة فاستحلو حراماً من الحرمة ثم غلبتهم خزاعة على مكة فوليت البيت ثلاثمائة سنة متوارثون ذلك كابراً عن كابر " ،

حتى جاء قصي بن كلاب القرشي الجد الرابع لرسول الله وقي فوحد قريشاً بعد ما أجلى خزاعة عن مكة وبنى دار الندوة فيها للتشاور فيما بينهم وفي صحيح مسلم (٢٠ حدثنا أبو كريب حدثنا أسامة حدثنا هشام عن أبيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة إلا الحمس، والحمس قريشاً وما ولدت كانوا يطوفون عراة إلا أن تعطيهم الحمس ثياباً فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت: الحمس هم الذين أنزل الله عز وجل فيهم: ﴿ثُمُّ أفيضُوا من حيثُ أفاض الناس ﴾ [البقرة: ١٩٩]، قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون: لا نفيض إلا من الحرم فلما نزلت: ﴿ثُمُّ أفيضُوا من حيثُ أفاض الناس ﴾ [البقرة: ١٩٩]، والم عرفات وكان الخمس يفيضون من المزدلفة يقولون: لا نفيض إلا من الحرم فلما نزلت: ﴿ثُمُّ أفيضُوا من حيثُ أفاض الناس ﴾ [البقرة: ١٩٩]، وجعوا إلى عرفات.

وبقيت مكة على هذه الحال بأيدي قريش حتى جاءت بعثة المصطفى في وأظهر الله الإسلام فيها على يديه ، ثم قامت بإخراج الرسول في وأصحابه رضي الله عنهم منها ، ثم عاد إليها المسلمون فاتحين في السنة ٨ هـ على يد الرسول في .

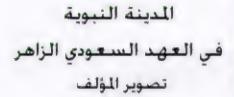
⁽١) محمود شاكر ، المصور السابق مج ٥ ص ٤٨١ ،

⁽۲) فيجيح مسلم

⁽٣) رواه احمد وابن شبه وابو يعلى



صورة تاريخية للمدينة المنورة / م - تاريخ المدينة المنورة (قسم المساجد) محمد الياس عبدالغني





المدينة النبوية

هي مدينة المصطفى و الشريف الإسلام وقلبه النابض فيها المسجد النبوي الشريف الي المساجد المشرفة التي تشد لها الرحال ، والثها في البناء ، عرفت في الجاهلية بيثرب قال تعالى : وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مُقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقُولُون إن بيُوتنا عورة وما هي بعورة إن يُريدُون إلا فوارا الله و الاحزاب: ١٢] ، وحينما هاجر إليها الرسول على غير اسمها ودعاها بالمدينة وطيبة وطابا ، ونهى عن تسميتها بيشرب فعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله عنه عن المدينة بيثرب فليستغفر الله عز وجل ، هي طابة ، هي طابة ».

ولعل تغيير اسمها كان بسبب أن يثرب جاءت من الثرب بمعنى الفساد أو من التثريب أي المؤاخذة بالذنب، فكره ذلك الرسول ﷺ.

وقال ياقوت في معجم البلدان : « ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسماً ، وهي : المدينة وطيبة ، وطابا ، والمسكينة ، والعذراء ، والجابرة ، والمجبورة ، ويشرب ، والناجية ، والموفية ، وأكالة البلدان ، والمباركة ، والمخفوفة ، والمسلمة ، والمجنة ، والقدسية ، والعاصمة ، والمرزوقة ، والشافية ، والخيرة ، والمجبوبة ، والمرحومة ، والجابرة ، والمحترمة ، والمحرمة ، وطبابا ، وذات الحرار ، .

وتقع المدينة على خط طول ٣٥° / ٤٠° شرقاً ودائرة عرض ٢٤° / ٢٥° شمالاً وترتفع عن سطح البحر بــ ٢٠٠ م وتبعد عن مكة حوالي ٤٩٧ كم وعن الوجه شمال المملكة بـ ٤٩٠ كم ، فهى بذلك تقع على الطريق التجاري بين الشام واليمن (رحلة الشتاء والصيف) .

واشتهرت المدينة بحراتها البركانية التي تحيط بها من ثلاث جهات؛ ففي الشرق حرة واقم ومن الغرب حرة الوبرة ومن الجنوب الشرقي والأوسط حرة الكرماء وبها جبل أحد في الشمال وجبل عير في الجنوب وجبل سلع في الوسط، وتأتيها السيول من الجنوب والشرق، وتلتقي السيول فيها في (زغابة) مجمع الأسيال شمال غربي المدينة .

سكنها أول الأمر العماليق ، ثم ارتحل إليها فئات من اليهود، وبعد انهيار سد مأرب هاجر إليها الأوس والخزرج حتى سادوا فيها إلى مجيء الرسول على مؤسساً دولة الإسلام الخالدة .

وصفها ياقوت قائلا : « فإن للمدينة سور والمسجد في نحو وسطها ، وقبر الرسول رضي الله عنه وقبر أبي

له ثلاستزاده يرجع إلى كتابنا (أطلس تاريخ الانبياء والرسل) طبع ونشر مكتبة العبيكان بالرياض .

⁽١) محمود شاكر التاريخ الإسلامي جـ١ ص ٣٦ الطابعة الثانية ١٤٠٢ هـ

بكر وقبر عمر رضي الله عنهما ، والمنبر الذي كان يخطب عليه رسول الله على ، وقد غشي بمنبر آخر والروضة أمام المنبر وبينه وبين القبر ، ومصلى النبي في الذي كان يصلي فيه الأعياد في غربي المدينة داخل الباب وبقيع الغرقد خارج المدينة من شرقيها ، وقباء خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلى القبلة ، وهي شبيهة بالقرية » .

وروى أبو هريرة قال: قال رسول الله على من صبر على أوار المدينة وحرها كنت له يوم القيامة شفيعاً وشهيداً « وقال على حين توجه إلى الهجرة : « اللهم إنك قد أخرجتني من أحب أرضك إلى فأنزلني أحب أرض إليك » فأنزله المدينة ، وقد جعل النبي على المدينة حرماً آمناً .

روى مسلم في صحيحه عن النبي على الله إن إبراهيم حرم مكة ودعا الأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعى به إبراهيم الأهل مكة ، وقال عليه السلام ، اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ، متفق عليه.

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ، وعرفت المدينة بأرضها الخصبة حيث تكثر فيها البساتين ومزارع النخيل والفواكه واشتهرت بالآطام (الحصون) والقصور المبنية بالحجارة .

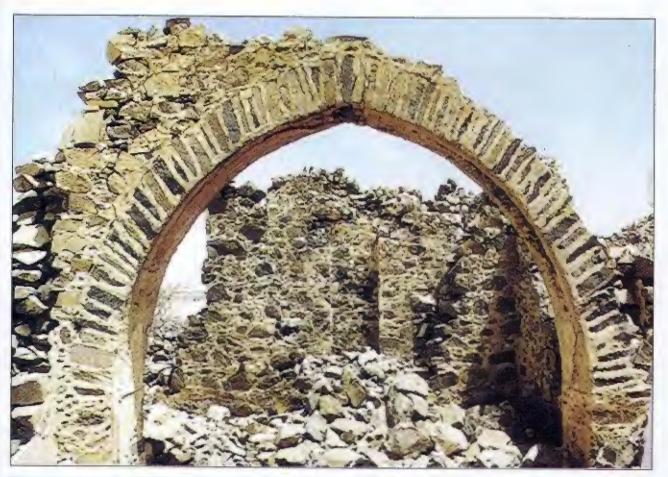
الطائث

مدينة قديمة كانت معروفة منذ العهد الجاهلي، وسميت بهذا الاسم لسور كان يطيف به ، وارتبط اسمها قديماً بسوق عكاظ الذائع الصيت، وترتفع عن سطح البحر بـ ١٨٠٠ م، وتتميز باعتدال المناخ في الصيف .

تشنو بمكنة نعبنة ومصينفها بالطائف

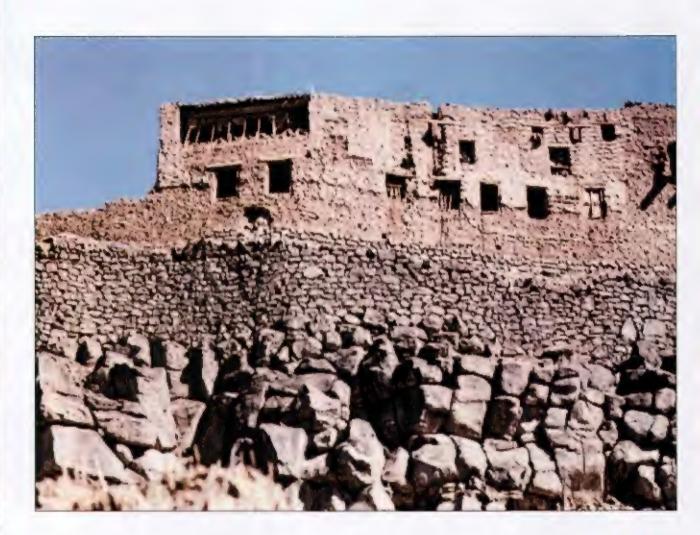
وتبعد عن مكة حوالي ٧٨ كم ، وكان اسم الطائف (وج) نسبة لوادي وج الشهير ، ويحيط بها وديان كثيرة وأرضها خصبة تكثر بها المزارع المنتجة للعنب والرمان والتين وتزرع فيها الحبوب ، وفيها ديار بني سعد وقبائل هذيل ، وسكنها العماليق ثم ساد فيها بنو ثقيف حينما انتصروا على بني عدوان ، وتجاورها في الطائف قبيلة هوازن المشهورة وهي بلد الحارث بن كلوة الثقفي طبيب العرب .

ولشهرة الطائف فقد اقترنت بمكة لدرجة أنهما ذكرتا في القرآن الكريم باسم القريتين قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لُولًا نُزَلَ هذا الْقُرآنُ عَلَىٰ رَجُلِ مَن الْقَرَيتِينَ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٢١].





صورتان لأطلال سوق عكاظ بالطائف





تقع خيبر شمال المدينة المنورة على بعد ١٧١ كم على الطريق إلى تبوك، وغيزت بزراعة نخيل التمر، هاجر إليها اليهود وتحصنوا فيها، وكانت عند بعثة الرسول في من أهم مراكز اليهود في الحجاز، فتحها المسلمون في العام السابع للهجرة، وطلب اليهود من الرسول في البقاء فيها على أن يعطوا المسلمين نصف إنتاجهم، أجلاهم منها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عهد خلافته.

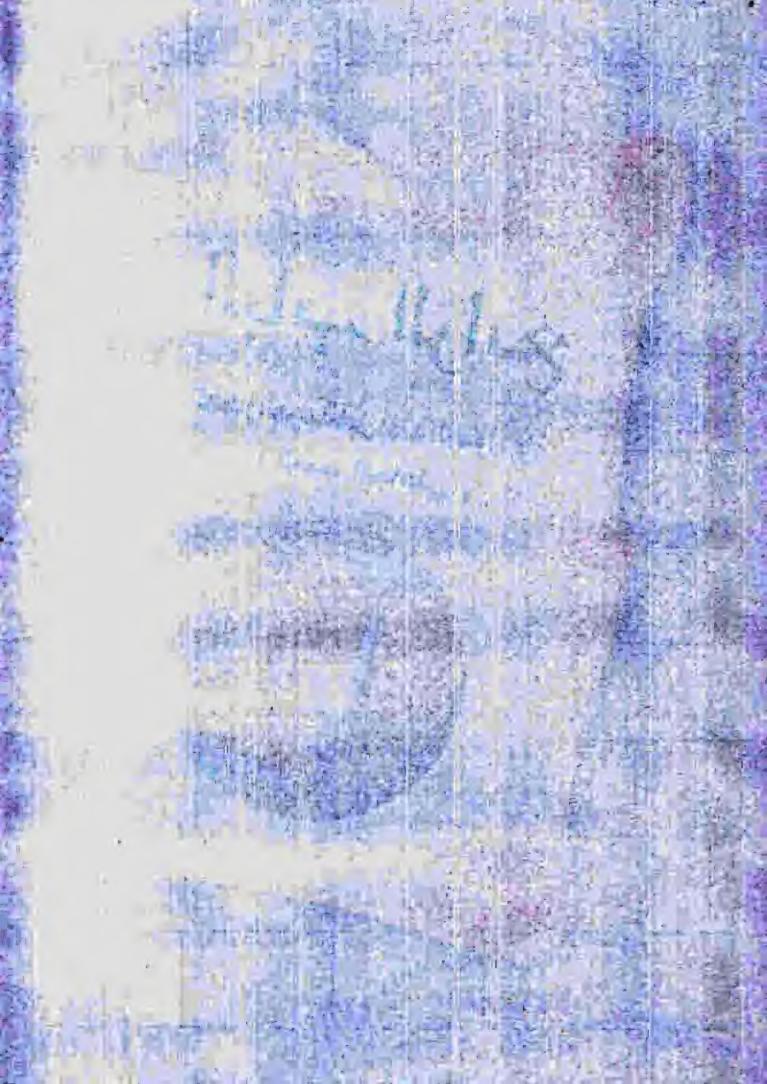
وهناك مراكز حضارية أخرى مثل: تبوك وهي أقصى أثر رسول الله على حين غزا الروم في آخر غزواته سنة ٩ هـ، ووادي القرى شمال المدينة النبوية وكان يسكنها يهود ، وتيماء والتي اشتهرت بحصن الأبلق وسكانها من اليهود أيضاً وقد صالحوا الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر سنة ٧ هـ .

وقد كانت الشعيبة هي الميناء الرئيس لمكة في العصر الجاهلي ، كما أن (جدة) عرفت في أواخرعصر الرسول على كميناء صغير ' ' ' .

أهمالراجع المستخدمة

- ١ _صحيح مسلم .
- ٢ _ محمود شاكر ، التاريخ الإسلامي .
- ٣ _ القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .
 - ٤ _ مجلة الدارة .
 - ٥ _م: عادل كمال ، الطريق إلى المدائن .
 - ٦ _ أطلس تاريخ الإسلام ، د : حسين مؤنس .
 - ٧ _ ابن منظور ، لسان العرب .
 - ٨ ـ ياقوت الحموي ، معجم البلدان .
 - ٩ _ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي المغلوث .
- ١٠ _ عبدالعزيز العمري، الحرف والصناعات في الحجاز
 - في عصر الرسول على م
- ١ ١ _ أطلس الوطن العربي والعالم ، مؤسسة جيوبر جكتس .





اشهر الحضارات والممالك منذ فجر الناريخ الت قبيل الرسال<mark>ة الخائمة</mark> في الشرق الأدنت القديم

المعدد بورسية بدقوان وسينت فيلا ثم الدورة العدد (ماديدة) ثم الدولة اللفطية والدولة الدينية ومدونية والموريين ويا قارة طاولة ويدولة العددات ثم مسائلة أشعر ونواة الضاحة

ميدان الله نه حواد السيسية نه يتهت ودول المستفيد الكبرى على إيش اليف الريضية مناه والماستفية الميسونة البيفية المراجعة والموانة الموانة الميانية المراجعة والموانة الموانة الميانية المراجعة

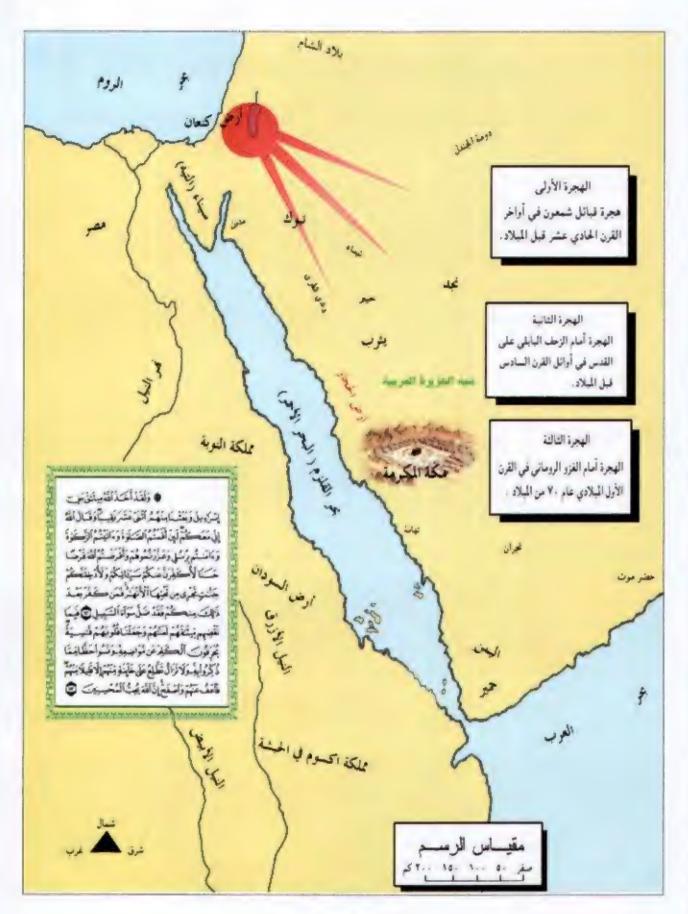
> المنطقة العيلامية والمعطور الهيمة ، والمعطوة البؤتية والمعطوة الفارسة المضافة



يوقة هاد ثم قابان ثم نولة أوسان ثم يرزئ على السطح الدولة المينية ثم الدولة الحطيرمية حتى تربعت سبأ على التاريخ السياسي تم دولة حص

> ل تسرق الجزيرة قامت النواء البحرمللية وبقون (أوال) وتاج وام النو وية وسط الجزيرة العربية قامت محارة كنة (الذاء) والشامة

رن مسر ية تاريخها بعهود أريعة مي العبد الأول الملكة القنعية ثم منافذ الوسمان والملكة الحديثة ثم يد المصد والإنحائط والمقويل. ويانسوه بارمان المجر تمريزين سين بالبدع وطبها بعث ليردي نعيب علية السلام ثم قات حدل لحيان ودادان والأباة وميطرة دريان عدى وسند الحجال



هجرات اليهود من أرض كنعان إلى جزيرة العرب

البدع الدينية في الجاهلية

البعيرة

الناقية تشق أذنها وتترك فيلا تركيب ولا يشيرب لبنيها إلا أن يستقوها حنيفا.

الحام (الخامي) جمع حوم هو الجمل إذا بلغ حداً معيناً من النتاج يحمون ظهره فلا يركب ولا يحمل عليه ويتركونه للقاح .

> الاستضام بالأزلام

ثلاثة أقداح كتب على أحدها أمرني ربي، والثاني نهاني، والثالث لا يكتب عليه شيء، وتستخدم لأنهم يطلبون معرفة ما قسم لهم.

الوصيلة

الشاة تتسم بأن تلد عشر إناث في خمسة بطون ليس بينهن ذكر، ثم إذا ولدت فالذكور هم دون إناثهم إلا أن يولد ميناً، فإنهم يشركون فيه إناثهم فياكلونه جميعاً.

> الطواف الخاطئ

الطواف في ثياب عصى الله فيها الحمس، فإن لم يجد ثوباً طاف عرياناً وكذلك المرأة وتستر فرجها.

الناقة تسيّب أي تشرك للآلهة في نفذر أو غيره كمجرد التقرب فلا يركب ظهرها ولا يشرب لبنها ولا يؤكل خمها .



تأخير حرمة شهر محرم إلى صفر من أجل استحلال القتل حرمة للشهر الحرام واضحاً بها يطلق عليهم (النساة).

الوتوف في الحج الوقوف في الحج بمزدلفة دون عرفة ويقوم به الحمس (المتدينون) من أشراف مكة أما سائر العرب فإنهم يقفون بعرفات ولا يسمح أن يقفوا بمزدلفة .

العادات والتقاليد في مجتمع الجزيرة العربية قبل بعثة الرسول ﷺ

أبرز العادات الحسنة ،

١ _ صدق الحديث فراده الإسلام تقريداً .

۲ ـ قــری التـــِــك (إطـعـــامـــه) وهـــو إكـــرامــه ،

٣ ـ السوفـــاء بالسعــهــود

احتسرام الجنوار وتقبريس منبداً
 الحماية لمن طلبها .

الصبر والتحمل وتجوع الحرة ولا تأكل بنديها)...

٦ - الشجاعاتة والسجدة والأنفة.

٧ ـ احترام الحرم والأشهر الحرم بعدم
 القتال إلا من ضرورة .

٨ ـ تحريمهم بكاح الأسهات والبنات
 واغتمالهم من الجناية ـ

٩ ـ المداومة على المصمصة والاستنشاق
 والسواك والاستنجاء وتقليم الأظافر ونتف
 الابط.

۱۱ ـ قطعهم يــــد الـــــارق اليـمـنـى -

١٢ - الحسج والعمسرة .

أشهر العادات السيئة:

١ ــوأد البسات.

﴿ وَإِذَا الْمُوءَوِدَةُ سِئِلَتَ بَايَ ذَلِبَ قَتَلَتَ * .

٢ ــ قشل الأولاد من (الجنسيان)
 مخافة الفقر والمجاعبة.

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادُكُمْ خَشِيةً إِمَلَاقَى . ﴿

٣ ـ شـرب الخمـر ولعـب المـــــر واتخـاذ الأنصـاب والأزلام.

إنها الدين آمنوا إنما الحمر والمسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجسوه لعلكم تفلحون م

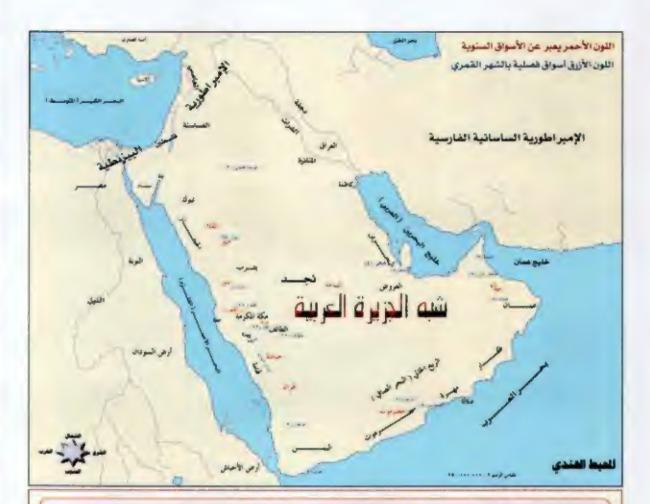
قسرج النساء واتخاذ بعض الحرائسر
 من النساء الأخدان من الرجال سواً.

ولا متخدات أخدان

وانخاذ بعص الإماء للبغي

العصبية القبلية وشن الغارات على
 بعضهم البعض للسلب والنهب

١ - عدم الاستسهان تكسرا وأنفة
 للحدادة والحساكية والحجامة ، ولا
 الفلاحة ونسند لإمائهم وعبيدهم .



التناز الورد العربية فالعبد الجاهلي

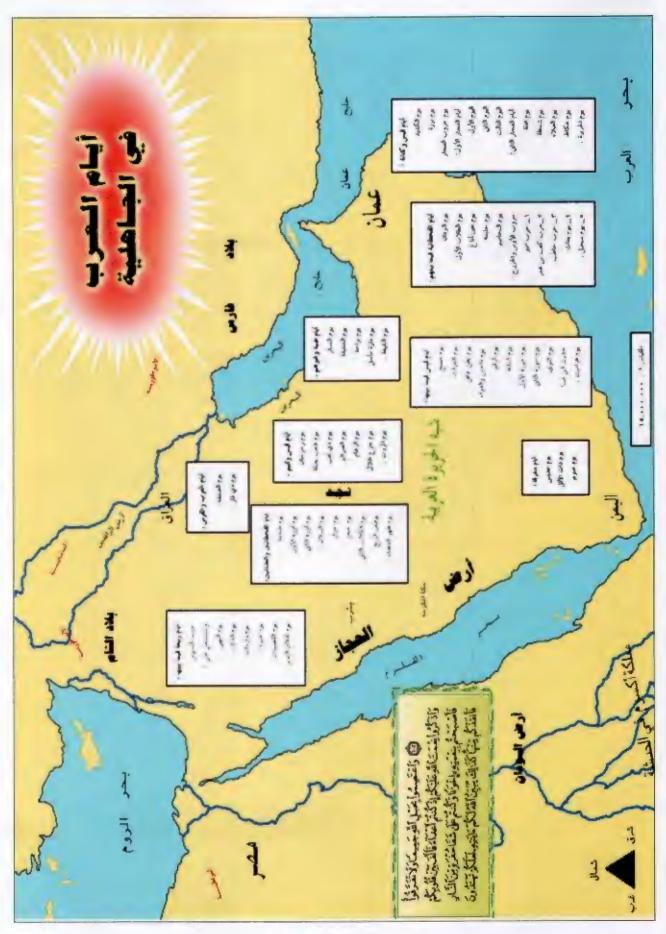


صورة الأطلال سوق عكاظ التاريخي الأدبي والذي كان عبارة عن منتدى فكري يتزاحم فيه الشعراء والخطباء والأدباء من أنحاء مختلفة من الجزيرة العربية.

كان للعرب في الجاهلية مجموعة أسواق محلية وعامة . فالأسواق المحلية : كسوق بدر والطائف ونحو ذلك . أما الأسواق العامة : فهي تربو على مايزيد من عشرين سوقاً . يُعقد معظمها في الأشهر الحرم ، التي يأمن الناس فيها على أنفسهم وأموالهم ، فيجتمعون في هذه الأسواق لتبادل البضائع المتنوعة بينهم والتي تُجلب عادة من داخل وخارج جزيرة العرب ، مما يدعو إلى تشوق التجار والعامة لمعرفة كل ما هو جديد من سلع ومؤن . بيد أن أشهر الأسواق ، سوق المجنّة وسوق دومة المجدد لل المجرين (العربي) إلا أن أشهر وأهم هذه الأسواق على الإطلاق سوق عكاظ بالطائف النائع الصيت لقربه من مكة المكرمة ولحسن تنظيمه حيث تقوم كل فبيلة باختيار مكاناً لها من الأماكن لتمارس عليه ما تريد ، وكان يشرف على السوق رئيس من بني تيم من قريش للفصل بين الخصومات التي عادة ما تحدث نتيجة للتفاخر والتباهي بين القبائل ولاسيما في مجالي الشعر والخطابة .



- ♦ الحنيفية ؛ وتعنى اليل عن عبادة الأوثان والأصنام إلى عبادة الله وحدد لاشريك له وهم أتباع سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام .
- ه اليهودية : هي المُلَة التي يدين بها اليهود وتنسب إلى يهونا ابن يعقوب عليه السلام وكانوا يعرفون في عهد موسى ببني إسرائيل كتابهم الثوراة الذي انزل على موسى عليه السلام ، فاموا بتحريفه من خلال الأفتراء على الله سبحانه والأنبياء عليهم السلام ،
- التصرانية : هو الدين الذي أنزل على عيس عليه السلام وقد جاءت مكملة لرسالة موسى عليه السلام موجهة إلى بني إسرائيل داعية إلى
 التهذيب الوجداني والرقي العاطفي والنفسي ، ثكنها سرعان مافقدت أصولها مما ساعد على امتداد بد التحريف إليها حيث ابتُعدت كثيراً عن مفاهيم كتابهم القدس الأنجيل والذي ناله التحريف هو الأخر .
- الهندوسية ، ديانة وثنية يعثنتها معظم أهل الهند برزت في القرن الخامس عشر ق. م . فهي مزيج غريب من طقوس وعبادات موروثة عن تقالب متنوعة في أرض الهند .
- الجوسية ، يقوم اتباعها برعاية النار المقدسة في معبد النار ومن أشهر فرقها الزرائشتية نسبة إلى زرائشت الذي يرى أتباعه أن الوجود له إلهان
 إله خير وإله شر وأن كليهما ينازع النفس الإنسانية والكون ومافيه فلا إيمان بالعدل وإنما الإيمان بالقوة .
- الكونفوشيوسية : هي ديانة أهل المدين وترجع إلى كونفوشيوس الذي ظهر على القرن السائس ق. م داعها إلى إحياء الطقوس والعادات والثقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم وإدخال بعض الطقوس إليها كتقديس الملائكة وعبادة أرواح الأباء والأجداد .
- به الطاوية ، هي مجموعة مبادئ جاء بها لانسبو في القرن السادس ق ، م ، وهي إحدى أكبر الديانات الصينية القديمة التي عائزال حية إلى اليوم ، وتقوم في جوهرها على العودة إلى الحياة الطبيعية والوقوف موقفا سلبيا من الحضارة والدنية ، كان لها نور في تطوير الكيمياء ،
- الشمائزم : وتعرف أيضا ياسم الشمائية وهي تتمثل في عبادة مظاهر الطبيعة بشكل عام : وتخص الشمس بكثير من القداسة والتعظيم
 والثاليه.
- ه اليونية ، نسبة إلى هارتما عوناما ابن أحد الأشراف من الحاربين الهنود .. كانت بدايتها متوجهة إلى العناية بالإنسان، كما أن فيها دعوة إلى التصوف والخشونة ونيذ الترف والمناداة بالحبة والتسامح وقعل الخير ، لكنها لم تلبث بعد موت مؤسسها أن تحولت إلى معتقدات باطلة نات طابع ونني ، ولقد غالى انباعها لم مؤسسها حتى الهود .
- الجينية : ديانة مشتفة عن الهندوسية ظهرت في القرن السادس ق . م . على يد مؤسسها مهاويرا وما تزال إلى يومنا هذا وهي مبنية على أساس الخوف من تكرار الولد ، داعية إلى التحرر من حكل فهود الحياة والميش بميدا عن الشعور بالقيم كالعيب والأثم والخير والشروهي تقوم على رياضات بدنية رهبية وتأملات نفسية عميقة بغية إخماد شعلة الحياة في نفوس معتنقيها .
- هالصابئة التماثية ، هي الطائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم وتعتبر يحين عليه السلام نبيا لها ، يقدس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونهاويمتير الاتجاه إلى النجم القطبي عبادة وكذلتك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه العيانة ، والتي يجيز أغلب الفقهاء السلمين أخذ الجزية من معتنقيها أسوة بالكتابيين اليهود والنصاري .
 - الشنتوية : ديانة وطنية ظهرت في أواخر القرن السابع الملادي ونقطة الارتكاز في هند العقيدة (الكامي) المنفوق الذي يرفع أناسا لسنوى الألهة .



أيام العرب في الجاهلية



رحلتا الشتاء والصيف



تميزت الجزيرة العربية بموقع جغرافي فريد جعلها في قلب العالم القديم ، ونظراً لكونها تحتل جزءاً من قارة أسيا يسهل الوصول إليها من قارتي إفريقيا و أوروبا ، الأمر الذي سهل انتقال البضائع منها وإليها ، وتعتبر التمور من أهم صادرات الجزيرة ثم يأتي بعد ذلك الرمان والعنب والنرة واشجار اللبان ، حيث راجت فيها من جراء ذلك عملات متنوعة تمثل ثلك الدول التي تتعامل معها تجارياً (انظر نماذج من هذه العملات في هذه الصفحة).

بيد أن وسائل النقل التي تم استخدامها آنذاك تمثلت في السفن الشراعية ، والدواب المختصة بالنقل خصوصاً الإبل التي كان أكثرها استخداماً .





ـِهُ الأعلى صور العملات الساسانية القضية ، ويُهُ الأسخل صور العملات التعبية والبرونزية الرومانية التي معانت لستخدم بإد التُحارة مع سَكَانَ الحَزيرة العربية _ (محموعة المؤلف التقدية).







أهمالراجع المستخدمة

- ١ _ أطلس الوطن العربي والعالم . مؤسسة جيوبر جكتس .
 - ٢ _ ياقوت الحموي . معجم البلدان .
 - ٣ _ أطلس تاريخ الإسلام . د . حسين مؤنس .
 - ٤ _ محمود شاكر . التاريخ الإسلامي .
 - ٥ _ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي المغلوث .
 - ٦ الموسوعة العربية العالمية .
 - ٧ _ أيام العرب . محمد أبو الفضل ابراهيم .
 - ٨ _ حمد الجاسر . في شمال غرب المملكة .
 - ٩ _هذا الحبيب محمد يا محب لأبي بكر الجزائري .

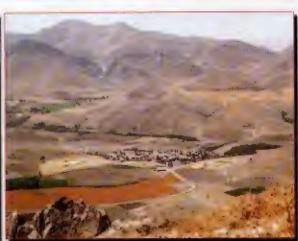












السهل الكردستاني في الشمال الغربي من بلاد فارس



من المولد الشريف إلى إرهاصات النبوة

الراك الشريث

ولمد عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة في دار أبي

طالب بوم الأنسين ١٠ وبسع الأول عنام المفسل المواهل

۲۰ ايوبل ۷۱هووقيل سنة ۷۰هم

مفتاح الخريطة الأرقام من ١ - ٣٨

تمثل عمره الزمنى عليه السلام.

تفاقد الأرق

له حادلة شق العسار

المردة إلى والدكة

في أواخسر هذة السنة فسادات به خليستنية إلى أمه أمنة بنت وهيه وحيث استطير مطبات 🛬

كفالة جدم عبدالطلب

توفي والده وأب حامل به الشيهويين، وقب عباتي طفؤاتنه كأولى فرابتى مغدامته سرصعته حليمة السعقابة دولي فلنالية وقبيل القاللة من عمره حدثت

توفيت والدته بالأمراء بين مكة واللهينة ألناء وحوعها معمد عليه التسلاة والسلام بامن زيارة أخوال جده عبدالطلب، فانتللت كفالته إنى حدد الذي كان بحنو غلينا والحباحيا جفا

فالأنبعث

اشترك مع اعتمامه في حدث المحار بين فريان وهوازناء وفي الجشيرين من عصره حضر مع أعمامه حلف المصول في ذار عبيدالله بن حدمان والذي يقوم على مصرة للطلوم حتى يؤدي إليه خلد

مقدمات اللبوة

١ - نفوره من الأوثان وحياة اللهو صدّ طفولته

٣ -أول صا بدئ بدير بن الوحي الرؤيا الصناخنة في

وضع الحجر الأسيد

اختلفت علون فنريش في من بصع الحبجر الأمسود

مكانه واخيبوا ارتصوا محسداج حكسا لذلك

حبث استطاع بحكته أن بسهم حسيع رعماء قربش

الزواج الميمون سافر سطيه الصبالة والسلام ءفي أهارة خديجة إلى

بلاد الشنام سرة ثابينة ، وبعد رجوعه نزوج سهنا

فالحبث له انقاسم وعبدالله ورفية وزينب وأم كللوم وفاطمة وضي الله عنهم إلاأن القامسه وعسدانله توفيا

٢ - تعدد في غار حراه القيالي دوات العدد

النوم والني كامت نأني كفلق الصبح

كفالة عبد أبي طالب

نوفی حده عبدالطلب، فتولی أبو طالب گفاله اس أحبء فاعتبريه اهتساما فانف على الرغبو من فلأ الشواه وكشرة الولده وفي اللبابهة عشبرة س عمره سافير مع عمد في جارة إلى بصوان بأرض الشام الم رعى الفنم لأهل مكة بقراريط

المولد الشريف

تزوج عبدالله بن عبدالمطلب من أشرف عقيلة في قريش هي آمنة بنت وهب بن عبدالله أن مات ، عبدامناف بن زهرة الزهرية ، فحملت برسول الله على الله ولم يلبث عبدالله أن مات ، فلما وضعت آمنة طفلها أرسلت إلى جده عبدالمطلب، أنه قد ولد لك غلام ، فأتاه ونظر إليه وحمله ودخل به الكعبة وقام يدعو الله ويحمده وسماه محمداً وكان هذا الاسم غريباً في العرب آنذاك وأخذ ينشد قائلاً:

هدا العلام الطيب الأرداد أعيده بالبيت والأركساد أعيده من شر ذي شنسآد الحمد لله السدي اعطسالي قد ساد في المهد على العلمان حتى أراه بالغ البنيسان

من حاسد مضطرب العنان

وقد ولد سيد المرسلين محمد عليه السلام في دار أبي طالب بشعب بني هاشم جوار الصفا ، بمكة المكرمة ، صبيحة يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول الموافق عام ٥٧٠ م وقيل ٥٧١ م المعروف بعام الفيل (حينما غزا أبرهة الحبشي مكة المكرمة لهدم الكعبة المشرفة قادماً من اليمن)

وقد ولد الرسول على أشرف قبيلة من قبائل العرب ، قال رسول الله عن نفسه: « إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بني هاشم ، رواه مسلم .

فأبوه عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ويمتد نسبه بعد ذلك إلى

إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

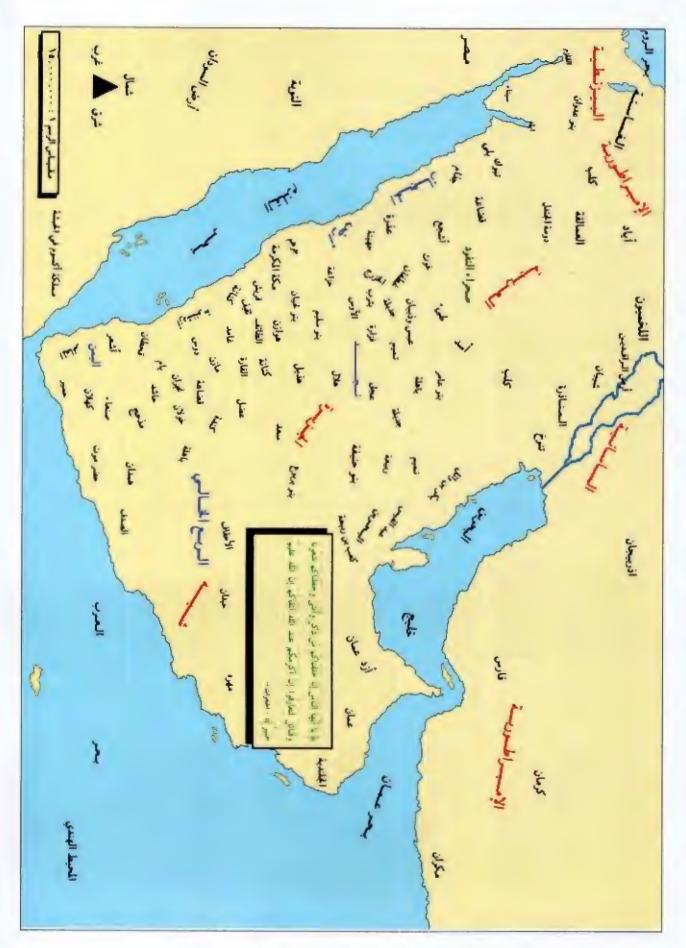
وأمه آمنه بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، وتلتقي في نسبها مع أبيه في كلاب بن مرة (الجد الخامس من جهة أبيه والربع من جهة أمه) .

وكانت قابلة نبينا محمد على (الشفاء) أم عبدالرحمن بن عوف ، وأول من أرضعه (ثويبة) جارية عمه أبي لهب ، وحضنته بركة الحبشية (أم أيمن) جارية والده عبدالله ابن عبدالمطلب .

وكان من عادة أشراف العرب أن يلتمسوا المراضع لأولادهم في البوادي ليكون ذلك أنجب للولد في كل شيء طيب، فقامت حليمة السعدية زوجة أبي كبشة بتولي رضاعته بعد ذلك في بني سعد من هوازن ، وعلى أثر ذلك حلت البركة عليها وعلى بواديهم ، وعند سن الرابعة أعادته إلى أمه والتي توفيت وهو ابن ست سنوات ، ثم انتقلت كفالته إلى جده عبد المطلب والذي توفى هو الآخر وهو ابن ثمان سنوات ، فكفله بعد ذلك عمه أبوطالب ، فعاش يتيم الأبوين في طفولته عليه الصلاة والسلام .



مكان مولد الرسول ﷺ في مدخل علي – مصدر الصورة الدكتور/ محمد عبده بسماني في كتابه (إنها فاطمة الزمراء) .



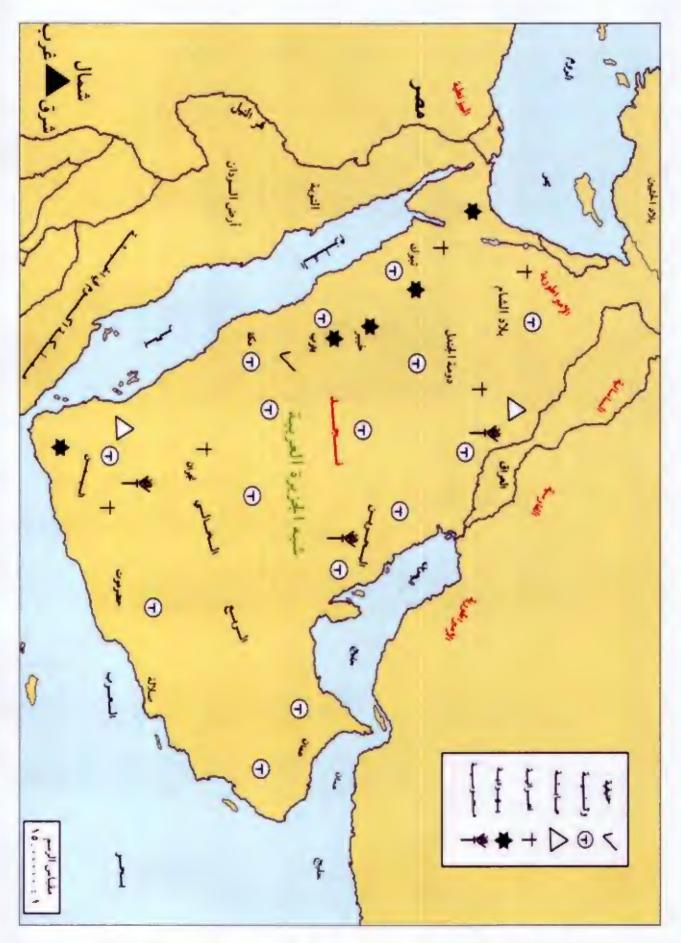
قبائل الجزيرة العربية عند بعثة النبي ﷺ



خرج الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الشام في رحلتين :

الأولى : حينما بلغ الثانية عشرة من عمره ، وكانت برفقة عمه أبي طالب إلى يصرى الشام .
الثانية : لما يلغ الرسول صلى الله عليه وسلم الخامسة والعشرين من عمره ، حيث خرج على رأس قاطة تجارية إلى بصرى الشام بمال خديجة رضي الله عنها ، وقد رافق الرسول صلى الله عليه وسلم خلال هذه الرحلة المباركة ميسرة غلام خديجة ، وقد عادت هذه الرحلة إلى مكة المكرمة بريح وافر . ولقد كانت هذه الرحلة المباركة سبباً رئيساً لاعجاب خديجة رضي الله عنها بخلق الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما قصى عليها ميسرة شيئاً من شمائل وهكرم الرسول ، فاصبحت تأمل أن يكون زوجاً لما وهي التي رفضت أن تتزوج من كبار رجالات قريش من أصحاب الوجاهة والثراء .





الديانات السائدة في مجتمع الجزيرة عند بعثة المصطفى ﷺ







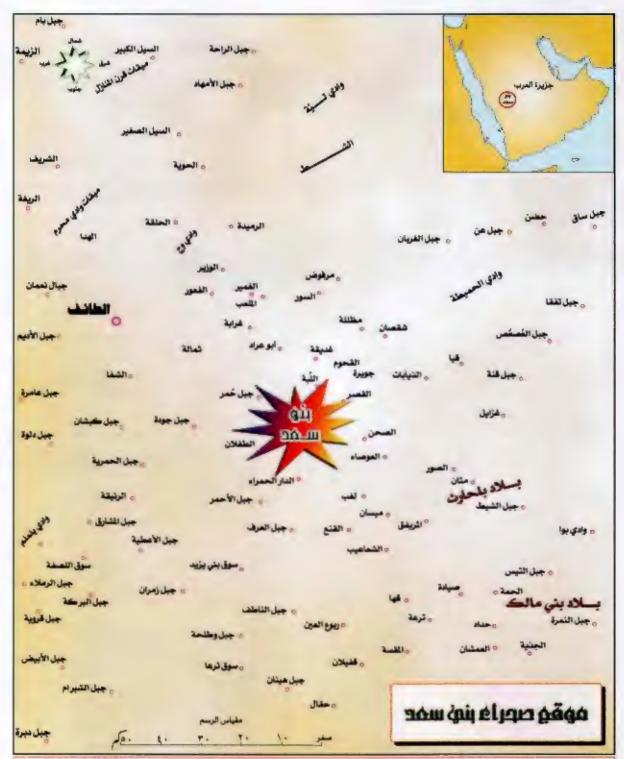




كأن السواد الأعظم من العرب على دين إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام ، فكانوا بذلك موحدين لله سبحانه وتعالى ، حتى طال عليهم الأمد ونسوا حظا مما ذكروا به ، إلا أنه بقي فيهم من يوحد الله حتى جاء عمرو بن لحي رئيس قبيلة خَزَاعة حينما قدم من أحد سفراته إلى الشام ، فرأى أهل الشام يعبدون الأوثان ، فاستحسن ذلك ، فقدم معه هبل وجعله في جوف الكعبة ، ودعا أهل مكة إلى الشرك بالله ، فأجابوه ، ثم ثم يلبث أهل الحجاز أن اقتفوا إثر أهل مكة فراحوا يعبدون هذه الأصنام والتماثيل الضالة المضلة ولاسيما أن أهل مكة هم ولاة البيت الحرام . ويذكر أن عمرو بن لحي كان له رؤى من الجن فأخبره بان اصنام قوم نوح (ود وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا) مدفونة بجدة فأتاها فاستثارها ، ثم أوردها إلى تهامة ، فلما جاء الحج دفعها إلى القبائل فذهبت إلى أوطانها ، حتى صار لكل قبيلة ثم فيك بيت صنم ، وقد ملأوا المسجد الحرام من الأصنام . ولما فتح الرسول عليه السلام مكة وجد حول البيت ثلاثمائة وستين صنم ، فجعل يطعنها حتى تساقطت ، ثم أمر بها فأخرجت من المسجد الحرام كما ذكر ذلك صاحب الرحيق المختوم . قال صلى الله عليه وسلم (رأيت عمرو بن لحي يجر أمعاءه في النار إنه اول من غير دين إسماعيل فنصب الأنصاب ويحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحمى) .

التنظيم الإداري في مكة قبل البعثة النبوية

من تولاها في الإسلام	طبيعة التنظيم أصحاب التنظيم		أنواع التنظيم	م
أولاد أبي طلحة عبدالله ابن عبدالعزي	بنو عبد الدار	حجابة الكعبة والإشراف عليها والإذن بفتح الكعبة للحجاج .	السدانة	١
العباس بن عبدالمطلب	بنو هاشم	يتولى صاحبها سقى الحجاج بالماء المنقوع بالزبيب .	السقاية	۲
فعله الرسول عليه السلام والخلفاء من بعده	بنو هاشم	تقوم على إطعام الحجاج من قوت قريش في كل موسم .	الرفادة	٣
كانت عند سبعة قتلوا يدافعون عنها في أحد	, =		الراية	٤
أبو مفيان بن حرب	إمارة الركب ويسير أمام الجيش في نفوره بنو أبو سف للقتال أو للتجارة .		القيادة	٥
أبو بكرالصديق	بنو تيم	دفع المغارم والديات والتعويضات بعد نهاية كل معركة .	الأشناق (الديات)	٦
خالد بن الوليد	يتو مخزوم	خيمة تضرب للحرب يجمع فيها ما يجهز للجيش .	القبة	٧
خالد بن الوليد	بتو مخزوم	تختص بأعنة الخيل ويقوم بتدبير شؤونها في الحرب.	الأعنـــة	۸
عمر بن الخطاب	بنو عدي	يقوم صاحبها بالانصال بالقبائل الأخرى للمفاوضة أو للمنافرة .	السفارة	9
(-)	بنو جمح	الإلزام وهي القرعة ، يتولى صاحبها الإشراف على السهام التي كانوا يستقسمون بها لمعرفة رأي الآلهة في السفر أو القتال .	الأيسار	١.
(-)	بنو أسد	يستشار صاحبها في الأمور الهامة بعدما تجتمع قريش على رأي .	المشورة	11
(-)	بنو سهم	نقد وحلي (بيت المال) وهي أموال تسمى للآلهة .	الأموال المحجرة	17
انتهى دورها وجاء دور يني الأرقم عند ظهور الإسلام في مكة ومسجد الرسول في المدينة.	بنو عبد الدار	بناها قصي بن كلاب بجانب الكعبة للتشاور في الأمور الهامة وحل المعضلات .	الندوة	14



جاء في المعالم الأثيرة في السنة والسيرة للأستاذ / محمد بن حسن شراب قوله : سعد بن بكر (قبيلة) : وهي بطن من هوازن العدنانية ، وهم حضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولازالوا في منازلهم القديمة في قرن المنازل وجنوب الطائف في بسل ومظللة ولهم سراة تعرف باسمهم اليوم . قلت : وقد حدد اطلس المملكة العربية السعودية الجغرافي لوزارة التعليم العالي موقعهم الجغرافي ، وهو قريب من هذا التحديد الذي ذكره صاحب المعالم الأثيرة في كتابه الآنف الذكر ، فقمت بتوضيحه لك أخي القارئ من خلال هذه الخريطة .

من البعثة المباركة حتى الهجرة إلى المدينة

البعثة الباركة

نزل حيبريل ، قاينه انسبلام ، ياتوجي على سيبدنا محمد صلى الله عليه وسلم في شار حراه يوم 19 وستسبان سبة 19 في هاوهو ابن 6 سنة وأقدراًه أوائل الأيات من سورة العلق فأمنت به خديجة رضي الله شها لم دخل محموعة من صحابه في الإسالام سرا خوفاً عن بطش قريش

مفستاح الخسريطة الأرقام من ٤٠ ـ ٥٣ . تمثل عسمسره الزمني عليسة السسلام.

الدعوة الجهرية

بعد دلات منوات من الدعوة السوية بول قول الله تعمالي والسوائر من الدعوة السوية بول السوائر من المسلم أن واحد يدعو قومه في كل مكان إلا ال فرملنا وقفت له بالرصالة ولوعدت له واصحابه بكل موه

الهجرة إلى الحبشة الهجرة الى الحبشة بعد المستداد الأذل على السر 22 والساعد أمر مد الهجرة إلى المبشدة لا والساعد أمر مدا المبتدة إلى المبتدة لا المبتدا ملكا إلا يشلم شدا أحد المبتاحر في النوة الأولى 11 وجالاً و 2 مسوة وفي النوة الأولى 11 وجالاً و 2 مسوة وفي النوة الناسة 48 وجالاً و 11 أمراة

الحسارالحائر

بعد هجرتى اخساب أصلو حسرة وحسر رضي الله
عنهما وارداد السلمو دافوة وصلامة قاربات قريس
کتابة صحيفة تعلقها في جوف انگفته حت على
صفناطعت ترسيرل ان ويتي هاشم وسي الطلب
مقاطعة التسادية واحساب ولم نت هذه القاطعة
إلا بعد للالة أغراء تبنعي من عقلاد فريس

۱ ـ السعة الأولى منة ۱۲ من البعلة حيث بايع لينها ۱۲ وحدة . من أهل اللدينة النبي . () ذكى السمع والطاعة .

لهجرة الراللسة

عاجو رعلمه الصلاة والسلام دمع صاحب أبي مكر

وضي الله عده مرسكة إلى اللبينة في أول يوم مر

رسع الأول لسنة ٣ قا من مولده بعد أن تحاد الله من

مكيدة فريش له . وقه ترتاعلها رضي الله عنه يست

في فراشه للصويه على قريش ولتأدية الأمانات إلى

اسمعة النائبة منة ١٣ من البعثة بابح فها ٧٣ رجلة والبعثة بابح ويتحد من الشركان

جافثة الإسراء والمراح

وقعت في لباه واحدة ساجسه والروح حيث أسري يه من للسجه اخرام إلى السحه الأقصى تم هرج به إلى السماوات العلى فكانا قباب قومان أو أدني تم عاد إلى عبرله في مكذمن لبلته بعد أنا فبرض الله على أمنه حسس مداوات في البوم والليقة محسسان صلاة

البجرة الى الطائف

حرج ـ عليه الصلاة والسلام ـ مع زيد بن حارثة رضي الله عه إلى الطائف ليسعر في دعوته على تقييب فوجت رحالاتها في اسود حالاتها حيث اسروا مسائها واستهادت برميه باحجازة مع صاحه حتى أدميت قدداه الشريفتان عليه السلام فرجع وزيد إلى مكة بعد أن دحلها بحواز الطعر من عدى

فع بزد ابر كالبارخة يجة رض الله عثيا/

حدلت فاجعتان للسبي : (هذا العام الأولى وفاد تسد أبي طالب والذي كان صنداً له في وعوده على الرعم من كلوه

الثانية وقاة زوجت حديجا رضي الله سها والتي كانت لها منولة عطيسة في نعسم تخفف الأمه وتدهن أجزانه

أدوار ومراحل دعوة الرسول على

الدور المدني ومدته عشر سنوات

التأسيس

بعد أن هاجر الرسول في إلى يثرب (طيبة) أرسى قواعد الدولة الإسلامية فيها فبدأ ببناء المسجد النبوي الشريف والحجرات الشريفة ثم وضع ميثاق المهاجرين والأنصار متضمنا موادعة اليهود بالمدينة إضافة للمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ثم إعداد الجيش الإسلامي نحاربة أعداء الاسلام.

الهدنة

مرحلة الهدنة مع قريش بعد صلح الحديبية في السنة السادسة للهجرة دعا الرسول في خلالها الملوك والأمواء للدخول في الإسلام بعد أن أمن جانب قريش العدائي بسبب توقف الحرب بين الطرفين.

- الفتح المبين

بعد أن نقضت قريش الصلح مع المسلمين فتح المسلمون مكة في السنة الثامنة للهجرة، ودخل الناس في دين الله أفواجاً فوفدت القبائل على الرسول على معلنة دخولها في الإسلام وبذلك دانت الجزيرة العوبية للإسلام والمسلمين.

الدور المكي ومدته ثلاث عشرة سنة

الدعوة السرية

بدأت منذ نزول الوحي على سيدنا محمد بين في غار حراء ليلة الإثنين ١٧من شهر رمضان عام ١٣ق. هـ المسوافق ١٦٠ م وهو ابس ٤٠ سنة واستمرت الدعوة خلالها ثلاث سنوات .

الدعوة الجهرية

استجابة لقول الله تعالى ﴿ فَاصَدُعُ بِمَا تُؤْمِرُ وَاعَدُعُ بِمَا تُؤْمِرُ وَاعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ نادى الرسول على قومه على جبل العسفا وأخبرهم بأنه مرسل من الله وذلك في السنة الرابعة للبعثة يعد اكتمال عدد المسلمين نيفاً وأربعين رجلاً وكذا امرأة .

الدعوة خارج مكة

يعد وفاة أبي طالب وزوجة النبي خديجة رضي الله عنها في العام العاشر للبعشة خرج الرسول الله عنها في الطائف لدعوة أهلها للإسلام، وبعدها عسرض الإسلام على أهل يشرب عن طريق الرهط الذين لقيهم الرسول على عند العقبة فاجابوه وآمنوا به وعادوا إلى بلادهم ينشرون الإسلام.

البعثة المباركة

شمس النبوة عنه في رمضان)

ر وأنت عليه أربعون فأشرقت

ولما بلغ الرسول ﷺ الأربعين من عسمره المبارك ، نبأه الله وأوحى إليه في ١٧ رمضان عام ١٣ق ، هـ الموافق . ١٠ م .

تقول عائشة رضي الله عنها (١) ، أول ما بدئ الرسول و من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الإجاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث (يتعبد) فيه الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع (يرجع) إلى أهله ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثله حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاء الملك فقال: اقرأ . قال ما أنا بقارئ . قال : فاخذني فغطني (ضمني إليه وعصرني كما تضم الأم ولدها لصدرها رحمة به وشفقة عليه) حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ . فأخذني فغطني الشالشة ثم أرسلني فقال : هرأ ويلك الأكرم الشالشة ثم أرسلتي فقال : هرأ ويلك الأكرم و الذي علم المن علي عنه الإنسان ما لم يعلم في فرجع بها رسول الله يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال : زملوني زملوني (أي أدخلوني في ثياب وغطوني بها) . فزملوه حتى ذهب عنه الروع . فقال لخديجة : وأخبرها بالخبر لقد خشيت على نفسي فقالت : كلا والله ما يخزيك الله أبدأ إنك لتصل الرحم وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل (ابن عم خديجة) وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وقرأ الكتب وسمع من أهل التوراة والإنجل وقالت : يا ابن الحي ، ماذا ترى؟ فأخبره خبر ما رأى . فقال له ورقة : هذ نوفل را ابن على موسى يا ليتني جذعاً (شاباً) ليتني آكون حياً إذ يخرجك قومك أنصرك نصراً مؤزراً . ثم أو مخرجي هم ؟ قال: نعم ، لم يأت رجل قط يمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً . ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي » .

وقد فتر الوحي بعد ذلك واختلف في مقدار التوقيت ، والأرجح أربعون يوماً والله أعلم ــ ثم تمضي الأيام وفجأة وهو يمشي يسمع صوتاً من السماء فيرفع بصره فإذا بالملك الذي جاءه بغار حراء قاعد على رفرف (بساط من حرير غليظ) بين السماء والأرض فرعب منه أشد الرعب ورجع إلى أهله يقول زملوني فأنزل الله تعالى : ه يا أيها المدثر في فأنذر في وربك فكر في وثبابك فطهر في والرجز فاهجر في ولا تمنن تستكثر ولربك فاصر في (المدثر : ١ - ٧] ، ثم حمى الوحي بعد ذلك وتتابع .

لد العلامة يحي الصرصري

و ١٠) صحيح البحاري في ، بأب كيف كان بدء الوجي .







جبل النور وفيه نزل الوحي على النبي ﷺ - تصوير المؤلف

الوحي وأنواعه

الوحي لغة .. الإعلام الخفي السريع . وشرعاً .. إعلام الله أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه اليهم من شرع أو كتاب بواسطة أو غير واسطة

إعلام الله أنبياءه بواسطة جبريل ويسمى بالوحي الجلي

أن يكون جبريل على هيئته التي خلقها الله عليها ورآه الرسول على بهذه الصورة مرتين .

00

أن يأتي جبريل في صورة أحد الصحابة مثل (دحية الكلبي) وكان جميل الصورة ويراه الحاضرون ويسمعون له ولا يعرفون حقيقته كما في حديث الإيمان والإسلام والإحسان المشهور.

.

أن يأتي في صورته الملكية وفي هذه الحالة لا يُرى ويصحب مجيئه صوت كصوت الجرس وهي أصعب الحالات على النبي على النبي الحالات على النبي المحالات المحالات المحالات النبي المحالات المحا

الإلهام

العلم الذي يلقيه الله تعالى في قلب نبيه وعلى لسانه عند الاجتهاد في الأحكام.

تكليم الله نبيه بما يريد من وراء حجاب

فياليقظة

مثل تكليم الله موسى في الطور ولنبينا محمد ﷺ ليلة الإسراء والمعراج.



فيالمنام

كما في حديث ابن عباس ومعاذ عن النبي شفال: «أتاني ربي فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى . . ، رواه أحمد وآخرون . قال الترمذي: حسن صحيح .

القذف في القلب

بأن يلقي الله أو جبريل في قلب النبي ﷺ مايريدمن الوحي مع تيقنه أن ما ألقي إليه من قبل الله تعالى كقوله: « إن روح القدس نفث في روعي ».

الرؤيا في المنام

ورؤيا الأنبياء وحي مثل رؤيا الخليل أنه يذبح ابنه إسماعيل، ورؤيا نبينا محمد عليه السلام أنهم سيدخلون المسجد الحرام آمنين محلقين رؤوسهم ومقصرين.

القرآن الكريم

القرآن الكريم: هو كتاب الله المبين ، الذي لا يأتيه المباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد، وهو المعجزة الخالدة على مدى الدهر ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وهو وثيقة الرسالة الخاتمة ولسان الإسلام الحق ، تكفل الله - جلت قدرته - بحفظه من التحريف والتبديل والزيادة والنقص قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحَنُ نَزِلْنَا الذَّكُر وَإِنَّا لَهُ لَحَافَظُونَ ﴾ الحجر (٩) .

والقرآن الكريم لغة : لفظ مرادف للقراءة قال تعالى : ﴿ إِنْ عَلِينَا جِمِعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرْآنَهُ فَا القيامة / ١٧ _ القرآن إذن من مصدر قرأ ، من القراءة ، وهي التلاوة والمقروء هو المتلو ، فهو على مصدر ﴿ فُعلان ﴾ بالضم كالغفران والشكران ، تقول : قرأته قرءاً ، وقراءة ، وقرآنا ، بمعنى واحد سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر . و ﴿ قرأ) الكتاب ﴿ قراءة ﴾ و ﴿ قُرأنانا ﴾ بالضم ، وقرأ الشيء ﴿ قُرءانا ﴾ بالضم أيضاً جمعه وضمه ، ومنه سمّى القرآن لأنه يجمع السُّور ويَضُمُّها وقوله تعالى : ﴿ إِنْ عَلَينًا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ أي قراءته .

وقد خص القرآن بالكتاب المنزل على محمد ﷺ فصار له كالعلم الشخصي (١١).

وشرعاً: كلام الله المنزل على رسول الله محمد على المنعبد بتلاوته المعجز بالآية والسورة ، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. وهو معجزة الإسلام الخالدة قال تعالى: ﴿ قُل لَنِي اجتمعت الإنسُ والجنّ على أَنْ يَأْتُوا بِمثل هذا الْقُرِآنَ لا يَأْتُونَ بِمثلُه وَلُوْ كَانَ بِعُضَهُمْ لِعْضِ ظَهِيرًا ﴾ الإسراء (٨٨) .

ويرى جمهور العلماء أن المكي من القرآن ما كان نزوله قبل الهجرة وإن كان نزوله خارج مكة . والمدني ما كان نزوله بعد الهجرة وإن كان قد نزل داخل مكة . وهؤلاء نظروا إليه باعتبار الزمان ، وهذا التعريف أدق ، ولذا اعتبره العلماء ، وساروا عليه (٢٠) .

وللقرآن الكريم أسماء كثيرة سماه الله بها ، منها :

- ١ _ الكتاب : قال تعالى : ﴿ ذلك الكتابُ لا ريب فيه ﴾ البقرة (٢)
- ٢ ــ الذكر : قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحَنَّ نَوْكَنَا الذَّكُرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافَظُونَ ﴾ الحجر (٩)
- ٣ ـ الفرقان : قال الله تعالى : ﴿ تَبَارِكُ الذِّي نَوْلَ الْفُرِقَانَ عَلَى عَبِدِهُ لِيكُونَ لِلْعَالِمِينَ نَدْيِرا ﴾ الفرقان (١)
 - ٤ ـ التنزيل : قال الله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَنزيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الشعراء (١٩٢)

كسما وصف الله تعالى القرآن الكريم بصفات منها أنه (نور) و (هدى) و (بشير) و (مبارك) و (مبين) و (حكيم) و (حكيم) و (مبين)

⁽١) مناع خليل القطان مياجث في علوم القرآن ص ٢٦. .

⁽٢) الموسوعة العربية العالمية ج١٨ ص١١٣ - ١١٩

السور القرآنية في العهد المكي

عدد آیاتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
1.9	47	1	العالق
04	٦٨	*	القلم
۲.	٧٣	*	المستزمسيل
70	٧٤	£	المسدثسر
٧	,	٥	الفاتحة
٥	111	1	1
79	A1	V	السمكويسر
19	AV	٨	الأعسلسي
* 3	9.4	٩	السلسيسل
*.	AR	١,,	الفسجسر
11	97	11	الضحى
Λ	9 £	17	الشــرح
۳	1.7	17	العصصر
11	1	15	العساديات
٣	1.4	10	السكسوثسر
٨	1.7	13	التكاثسر
٧	1.4	14	الماعـــون
7	1.9	14	الكافـــرون
٥	1.0	19	الفسيل
٥	117	٧.	الفلق
4	116	*1	السئساس
£	117	**	الإخــــلاص
77	04	**	النجم
£ ¥	۸۰	Y £	
٥	9 ٧	40	القـــدر
10	91	**	الشحص
**	٨٥	77	البـــروج
٨	90	**	الـــــــــين

السور القرآنية في العهد المكي

عدد أياته	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
ŧ	1.1	79	قـــــريـش
1.5	1.1	۳.	القــــارعــــة
٤.	٧٥	71	القـــامــة
4	1 - 1	77	لهمسزة
٥.	YY	77	لمرسمسلات
10	٥.	71	ق
Y .	۹.	70	لسبسل
14	۸٦	77	الطارق
00	٥٤	**	لقــمــر
۸۸	71	TA	ص
7.7	٧	79	ةعــــراف
TA	77	4.	ان
٨٣	77	11	J
VV	70	£ Y	فسسرقسان
20	70	17	اطر
4.4	19	11	رع
170	۲.	10	4
97	٥٦	17	واقسعسة
***	**	٤٧	شـــعـــراء
98	YY	£A	ل
AA	YA	19	ق مص
111	14	٥.	اســــراء
1 - 9	1.	٥١	ونس
177	11	70	ود
111	17	٥٣	ـــرســـف
44	10	0 1	فسجسر
170	1	٥٥	ئنعـــام
141	**	20	حسافسات

السور القرآنية في العهد المكي

عدد آیات	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
71	41	٥٧	ق مان
oź	71	٥٨	.
٧٥	44	٥٩	لـزمـــــر
٨٥	٤٠	٦.	فيافير
O£	£١	71	ملت
04	٤٣	7.7	لـشـــوري
۸۹	٤٣	7.4	لزخـــرف
٥٩	££	7.6	لدخــــان
**	to	70	المسائيسة
70	£7	11	لأحسقساف
٦.	٥١	7.7	ل_ذاريات
*1	٨٨	3.4	نعاشية
1.	14	44	_ کے ہے ف
* ^	17	٧.	لنحسل
4.4	٧١	VI	رح
7	1 £	VY	بسراهسيسم
17	* 1	٧٣	لأنباء
14	**	٧٤	ـــؤمـــتــون
٠,	**	٧٥	جـــــــــــــــــــــــــــــــــ
٩	94	٧٦	<u>ط</u> ور
٠.	14	VV	للك
7	79	٧٨	لح_اق_ة
£	٧.	V9.	لعـــارج
٤٠	VA	۸٠	لنبــــــأ
7	¥9	۸۱	لنازعـــات
٩	A *	AY	لانــفــطــار
40	٨£	۸۳	لانشقاق
١.	٣.	A £	الــــروم
١٩	79	٨٥	العنكبوت
٦ .	٨٣	A7.	المطف فين

السور القرآنية في العهد المدني

عدد آیاتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
7.47	*	VA	البـــقـــرة
٧٥	٨	٨٨	الأنفـــال
Y	۴	Aq	آل عــمــران
74	77	9.	الأحــــزاب
14	٦,	91	المستحنة
177	£	9.4	النساء
٨	99	94	السزلسزلسة
44	٥٧	9 5	الحسسديد
44	٤٧	90	مـحـمـد
24	17	47	الرعسيد
٧٨	٥٥	44	الرحمين
71	٧٦	4.4	الإنسان
17	70	9.9	ال_ط_لاق
٨	9.4	1	البسيشة
Y£	٥٩	1.1	الحسشسر
7.5	¥ £	1.7	الــــنــور
٧٨	**	1.4	الحسسج
11	74	1 . 1	المنافقون
**	٥٨	1.0	المجـــادلة
14	49	1.7	الحسجسرات
17	77	1.4	التسحسريم
14	7.5	1.4	التسغسابن
1 £	7.1	1.9	الــمــف
11	7.7	11.	الجسمعة
44	£A	111	الفتح
17.	٥	117	المسائسدة
144	9	117	التـــوبة
٣	11.	115	النص



عراحك كتابة القرآد اللين في عحد اليسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشديه بضي الله عنهم



مصحف الخنيفة الراشد عثمان بن عقان رضي الله عنه



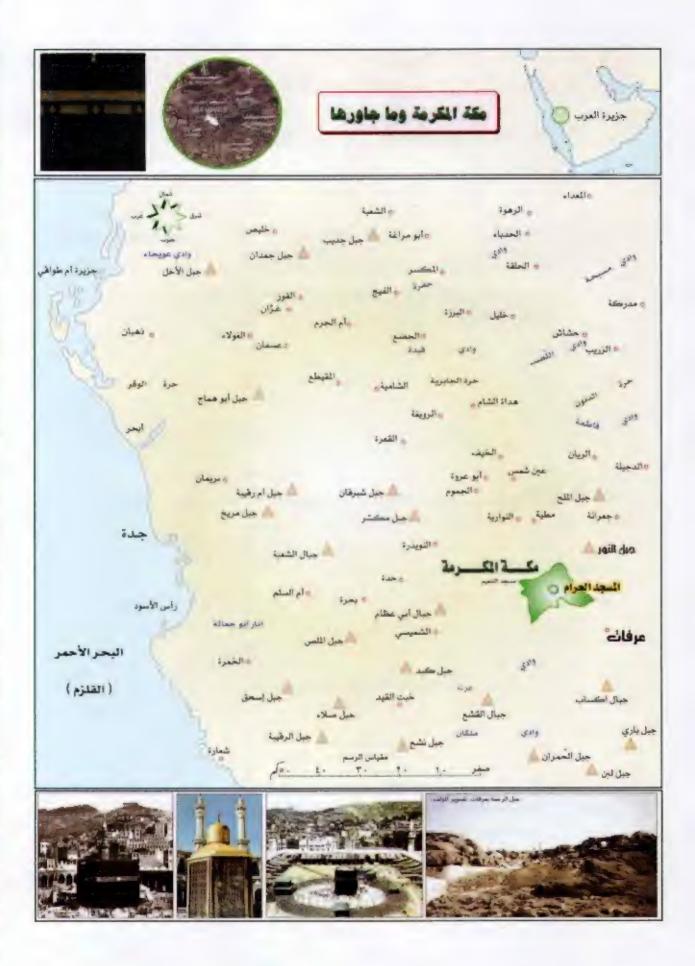
ختم النبي عليه السلام

مرت كتابة القرآن الكريم عبر مراحل ثلاثة : الرحلة الأولى : كتابته ـ إعهد الرسول صلى الله عليه وسلم مضرفا على جريد النخل والحجارة المسقولة والجلود ناهيك عن طبيعة حفظه في صدور المؤمنين قال تعالى ﴿ بِل هُو أَيَاتُ بيئات ﴿ صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بأياتنا إلا الظالمون أ المنكبوت الأية الثاسعة والأربعون

المرحلة الثانية : كتابته مجموعا بأمر الخليفة الراشد أبي بكر المبديق رضي الله عنه : ﴿ مصحف واحد مرتب الأيات والسور وكان ذلك بعد أن استحر القتل في حفاظ القرأن الكريم يوم

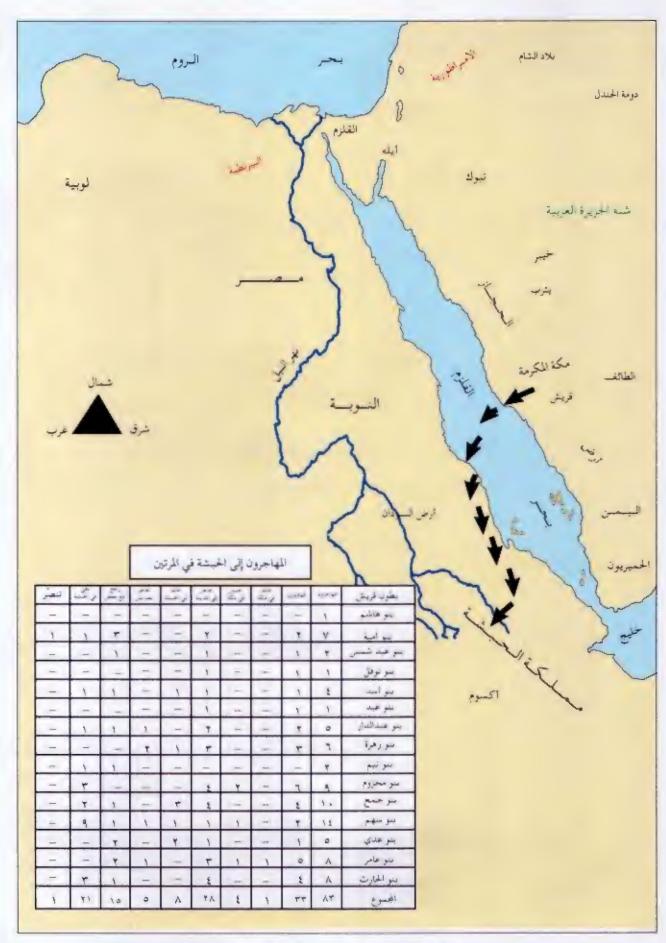
الرحلة الثالثة : كتابته في مصحف واحد وعلى قراءة واحدة في عهد عثمان بن عقان رضي الله عنه ، بعد أن تقشى اللحن با قراءة القرآن في بعض الأمصار الإسلامية التي دخلت في الإسلام للتو مما حدى بالصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بإخبار الخليفة عثمان بدلك ، فقام عثمان بن عفان رضم الله عنه بنسخ عدة نسخ من القرآن الكريم من النسخة الأصلية والتي كانت محفوظة عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها ، ومن ثم توزيعها على الأمصار الإسلامية الرئيسة أنذاك ، وأمر السلمين الالثرّام بها ،

واليوم تقوم الملكة العربية السعودية بدور ريادي غير مسبوق يطبع القرأن الكريم من خلال مطبعة خادم الحرمين الشريفين الملحة فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بالدينة النبوية مجمع الملك فهد لطباعة المسحف الشريف بالمدينة لتوزيعه بالمجان على جميع دول العالم الإسلامي .

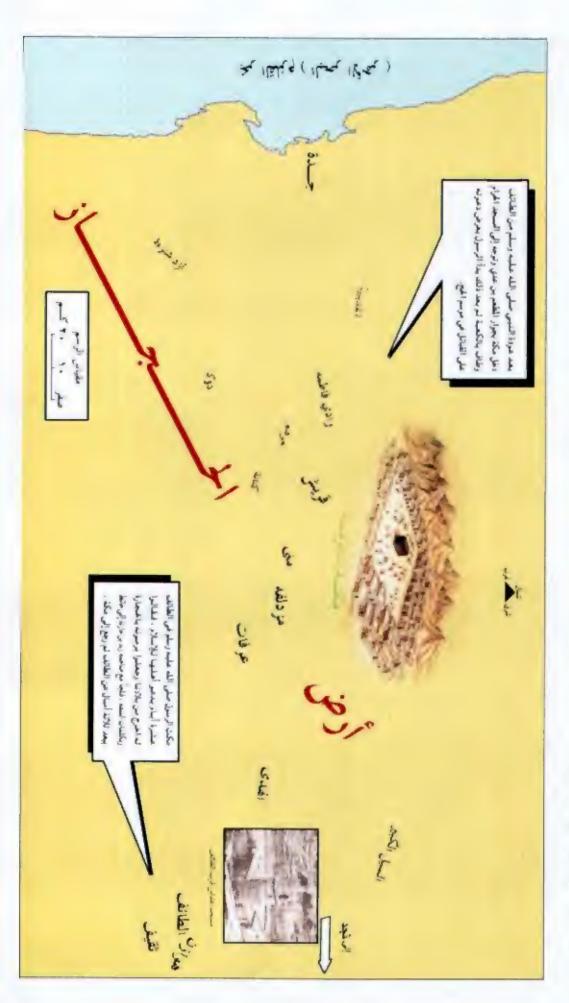


أشهر الكفار المعارضين لدعوة النبي ﷺ في العهد المكي

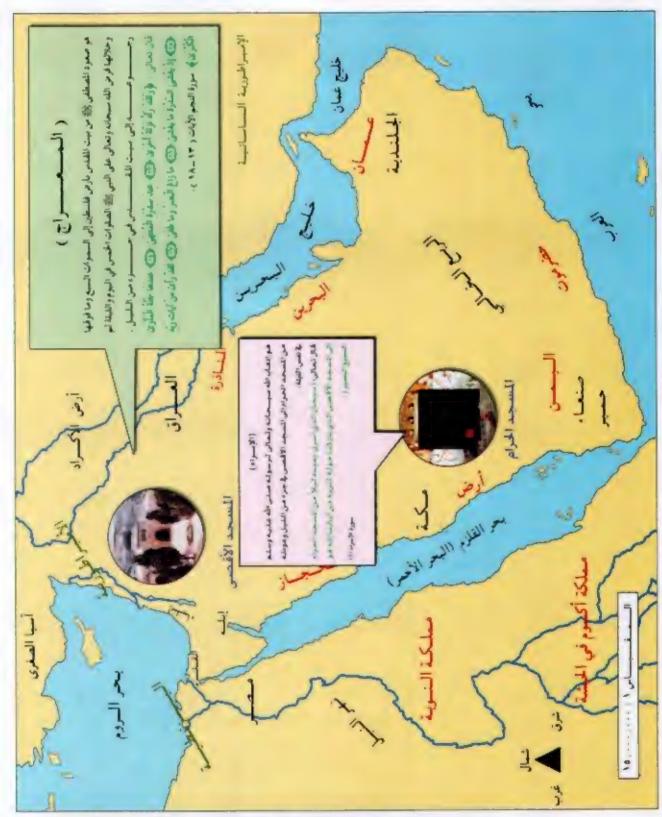
من الأيات القرآنية التي نزلت فيه على الأرجح	أشهر المعارضين	م
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لَكُلِّ نَبِيَ عَدُواً مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الفرقان: ١٠]	آبوجهــل	١
﴿ تَبُتْ يِدِا أَبِي لِهِبِ وَتِبَ مَا أَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبُ سَيْصَلَى نَارًا ذَاتَ لِهِبِ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطْبِ فِي جِيدِهَا حَبَّلٌ من مسند 1 سراسـ 144	أبولهب وامرأته (أم جميل)	۲
﴿ ويوم يعضُ الطالمُ على يديه يقُولُ يا ليتني اتَّخذتُ مع الرَّسُولُ سبيلًا ﴾ [انفرقان-١٠٠] .	عقبة بن أبي معيط	٣
﴿ وَقَالُوا لُولَا نُزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلَ مَنَ الْقَرِيْتِينَ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣٠] . ﴿ قَرْنِي وَمَنَ خَلَفَ ۗ وَحِيدًا وَجَعَلَتُ لَهُ مَالًا مُمْدُودًا وَبَنِينَ شَهُودًا وَمَهْدَتُ لَهُ تَسْهَيْدًا ثُمْ يَطِمْعُ أَنْ أَزِيدٍ ﴾ تشتر ١٠٠٠ .	الوليد بن المغيرة انخزومي	٤
﴿ وَلَا تُطِعَ كُلُ حَلَافَ مَهِينَ هَمَازَ مَشَاءَ بِنَمِيمٍ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعَنَّدُ أَثْبِهِ عَتْلُ بَعْدُ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ .	الأختس بن شريق الثقفي	٥
﴿ وَقَالُوا لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُر لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴾ [الإسراء:١٠٠]	عبدالله بن أبي أمية المخزومي	٦
ة وأقسمُوا بالله جهد أيمانهم لنن جاءهم نديرٌ ليكونن أهدى من إحدى الأمم ، ونطي وعمل.	النضر بن الحارث	٧
﴿ وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ﴾ المكبرت.	الأسود بن الطلب ر أبو زمعة)	٨
﴿ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا فَلُوبُنا فِي أَكْنَةُ مَمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ﴾ (فعند ١٠٠٠).	شيبة وعتبة ابنا ربيعة	٩
﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْرُ لِينَ ﴾ [اغمراء]].	الأسود بن عبد يغوث الزهوي	١.
﴿ أَفْرَأَيْتَ مِنَ اتَّخَذَ إِلَهِهُ هُواهُ ﴾ [الجانبة: ١٠].	اخارث بن قيس السهمي	11
﴿ ثُمُّ تُولُوا عَنَّهُ وَقَالُوا مُعَلَّمُ مُجَنُّونًا ﴾ [الدعاد: 11]	نبيه وهنبه ابنا الحجاج السهميان	17
﴿ لا تجدُ قُومًا يُؤْمَنُونَ بِاللَّهِ وَالْيُومِ الآخرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﴾ [اختر: ١٠٠].	سعيد بن العاص (أبو أحيحة)	14
﴿ أَوَ لَمْ يَوَ الْإِنسَانُ آنَا خَلَقْنَاهُ مِن نُطَّفَةً فِإِذَا هُو خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ [س ١٠٠٠]	أبي بن خلف الجمحي	1 &
﴿ إِنَّ شَانِتِكَ هُو الأَبْتَرُ ﴾ [الكوار: ١٠]	العاص بن والل	10
﴿ وَيَلَّ لَكُلَّ هُمِزَةً لَّمِزَةً اللَّذِي جَمِعِ مالا وعدُده يحسبُ أَنْ مالهُ أَخَلَدُهُ كَلاَّ لَيْنَبِدُنَّ في الْحَطَّمَةُ ﴾ (الهوة : ١٠١٠)	أمية بن خلف الجمحي	17



المهاجرون إلى الحبشة في المرتين



خروج الرسول الطائف لعرض دعصوته على أهلها بعد وفاة أبسي طالب وخديجة رضي الله عنها.



حادثة الإسراء والمعراج

بيعتا العقبة

بيعة العقبة الثانية موسم الحج سنة ١٣ من البعثة النبوية المباركة يونيو سنة ٢٢٢ م			بيعة العقبة الأولى		اسمالبيعة	
			موسم الحج سنة ١٢ من البعثة النبوية المباركة يوليو سنة ٢٢١ م	تاريخ البيعة		
	٧٢		ل ۱۲) 3.3.6	
	۲			ايعين امرأة	عدد غبايعين	
*	النقباء من القبيلتين	11	*	الأوس	قبيلة البايغ	
٩	القبيلتين	7.7	110	الخزرج	المبآبيع	
والنهي عن إ في الله لا	المعروف ومـو الله لوم ومنعه م وأزواجـ	المنكر . 3 ـ أن تقـ تأخذكم في 6 _ نصرة	جاء في حديث عبادة عند الإمام البخاري قال: « بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره » وليس وتسمى: « بيعة النساء » وليس كما هو شائع عند الكثير أنها على غرار بيعة النساء وسميت بذلك لخلوها من أي نوع من القتال .	ود		



مخطوط للقرآن من القرن الأول الهجري بدون إعجام أو إعراب, وهي مكتوبة بخط كوفي – معرض نفائس بيت القرآن بالبحرين



مسجد البيعة

الهجرة النبوية

بدأ الرسول و بعرض دعوته على حجاج القبائل العربية التي كانت تفد إلى مكة موسم الحج بعد ازدياد تعنت قريش أمام قبول الدعوة الإسلامية واستمرارها بتعذيب المسلمين. فأخذ الرسول و بالاتصال سراً ببعض القبائل لتبليغ دعوته وتوضيح أهدافه، لكن هذه القبائل لم تأبه لهذه الدعوة المباركة، لقوة رواسب الجاهلية فيها آنذاك.

أما أهل يثرب فقد تميزوا عن غيرهم بمجاورتهم لليهود وهم أهل كتاب، فكان لديهم معرفة بالرسالات السماوية ، والتي كانت تُخبر بقرب ظهور نبي مرسل للناس كافة ، وقد هيأ الله لنبيه على لقاء رهط من أهل يثرب، فعرض عليهم دعوته، فشرح الله صدورهم للإسلام وأيقنوا بأنه النبي المرتقب الذي تتحدث عنه اليهود، ورجعوا إلى ديارهم يدعون قومهم إلى الإسلام .

وفي موسم الحج من العام المقبل، وفد على الرسول والتعافية اثنا عشر رجلاً من الأنصار فلقوه عند العقبة الأولى وبايعوه على التوحيد والتعفف من السرقة والزنا وقتل الأولاد والطاعة في المعروف، وأرسل معهم مصعب بن عمير لتعليمهم القرآن الكريم، وتفقيههم في الدين، فأسلم على يديه عدد كبير من أهل يثرب، كسعد بن معاذ وأسيد بن حضير، وهما سيدا قومهما من بني عبدالأشهل، ومن جراء ذلك دخلت معظم دور الأنصار في الإسلام، وأثناء موسم الحج التالي والذي حدثت بعده الهجرة المباركة، وصل إلى مكة عدد كبير من الأنصار ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان، فواعدوا الرسول وسلام سراً عند العقبة وحضر الرسول مع عمه العباس الذي لا يزال على الكفر في ذلك الوقت، وبايعهم الرسول على أن يحميه الأنصار إذا هاجر رجلاً منهم ليبايعوه، ويكونون على قومهم أمراء، فقال النبي فيهم: «أنتم على قومكم بما فيهم كفلاء ككفالة الحوارين لعيسى ابن مريم وأنا كفيل على قومى «ثم عادوا إلى ديارهم .

علمت قريش من الغد بخبر هذه البيعة ، فثارت ثائرتها واضطرب حالها وقرروا منع الرسول علمت قريش من العرب حتى لا يعظم أمره ، ثم يبدأ بتهديدهم ، وبدأت ملامح هذا الأمر

تظهر للعيان حينما أمر الرسول و أصحابه ومن معه بمكة بالهجرة إلى يشرب فراراً بدينهم ، ولحاقاً بإخوانهم المسلمين الجدد ، وظل الرسول و ينتظر أمر الهجرة ولم يتخلف عن هذه الهجرة إلا من حُبس أو فتن إلا أبوبكر الصديق وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، ولما شاهدت قريش نجاح انتقال المسلمين من مكة إلى يشرب وتحسن أوضاعهم عقدوا مؤتمراً في دار الندوة للتفكير في القضاء على الرسول و قبل أن يهاجر إلى يشرب ، واتفقوا على أن يؤخذ من كل قبيلة فتى قوياً ويعطى لكل واحد منهم سيفاً بتاراً لقتل محمد قتلة رجل واحد وبذلك يتفرق دمه بين القبائل فلا يستطيع بنو عبد مناف المطالبة بدمه قال تعالى ﴿ وإذْ يَمْكُرُ بِكُ الّذِينَ كُفُرُوا لِيُشْبُوكُ أَوْ يُعْرَجُوكُ ويمكرُ الله والله خير الماكرين ﴾ الأنفال [٣٠] .

وقد أوصل الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم خبر هذا الاجتماع ، فتوجه فوراً إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقال له : « يا أبا بكر ، إن الله قد أذن لي في الخروج والهجرة » وفرح أبوبكر لهذا الخبر وطلب من الرسول والسحبة فوافق عليه الصلاة والسلام على ذلك ، وبكى أبوبكر رضي الله عنه من الفرح وقد م راحلتين لهذا السفر ، واستأجر عبدالله بن أريقط ليدلهما على الطريق وتواعدا على الخروج عند الثلث الأول من الليل ، وعاد الرسول والله المنه الله عنه أن ينام في فراشه تمويها على قريش وأن يبقى بمكة يوزع على الناس ما كانوا استودعوه عند الرسول والله عنه أن المنات ، ثم يلحق بهم بعد ذلك .

وبينما كفار قريش يحاصرون الدار ، خرج الرسول رفي واخترق صفوفهم وأخذ حفنة من البطحاء فجعل يذره على رؤوسهم وقد أخذ الله أبصارهم عنه فلا يرونه وهو يتلو: ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سدًا ومن خلفهم سدًا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ يس (٩) .

ومضى إلى بيت الصديق فخرجا من خوخة في دار أبي بكر ليلاً حتى لحقا بغار ثور جنوب مكة وكمنا في الغار ثلاثة أيام في الوقت الذي ألقى الله النوم على أعين المحاصرين للدار، وفي هذه الأثناء مر عليهم رجل فسألهم عن انتظارهم فقالوا: محمداً، قال: قبحكم الله لقد خرج وانطلق لحاجته ، وتأكدوا من الأمر صبحاً حينما وجدوا علياً بدلاً منه فانطلقوا مسرعين من كل جهة يبحثون عن رسول الله على ، لكن محاولاتهم باءت بالفشل الذريع ؛ لأن عناية الله كانت تحرسهما من أذى قريش قال تعالى: ﴿ إِلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني

اثنين إذْ هُما في الْغار إذْ يقُولُ لصاحبه لا تحزن إنّ الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجُنُود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السُفلي وكلمة الله هي العليا والله عزيزٌ حكيمٌ أنه التوبة (٤٠) .

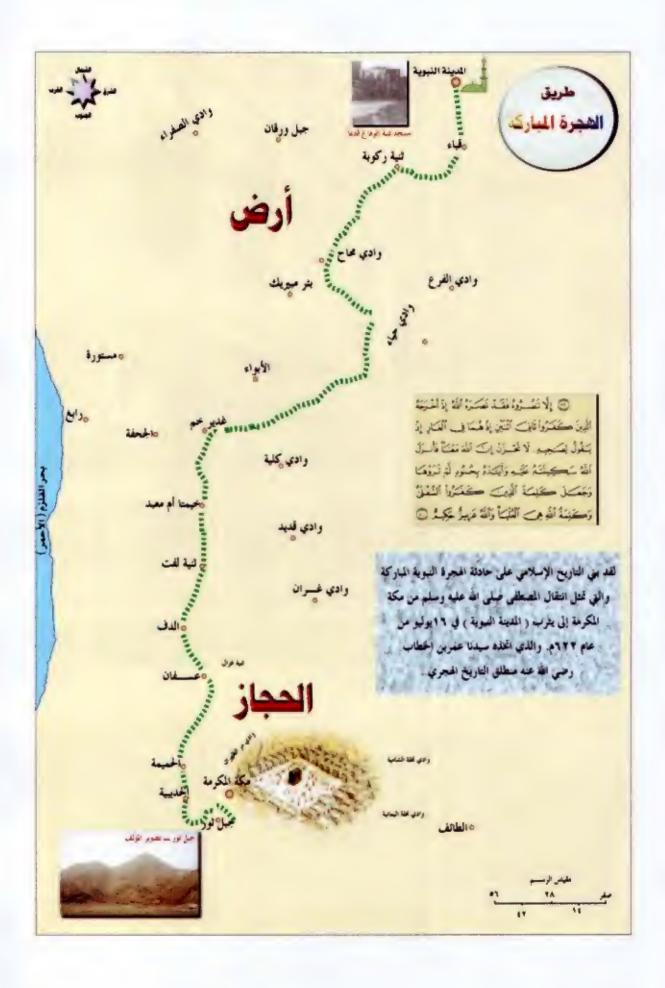
ومضت الأيام الثلاثة وجاء الدليل بالراحلتين وقد أعدت قريش خلالها مائة ناقة لمن يأتي بالنبي ﷺ، وسار الركب الميمون تحفه رعاية الله، ومروا بخيمة أم معبد وحدثت معجزة كبيرة حينما مسح الرسول على ضرع الشاة الهزيلة فدرت وحلبت فشرب الجميع لبناً، ثم بايع أم معبد على الإسلام وارتحل مع رفقته ، وبينما الركب مسترسلاً في سيره لحق بهم سراقة بن مالك فلما اقترب منهما ، ساخت قوائم فرسه في الرمل فلم تقدر على السير ، وحاول ثلاث مرات أن يحملها على السير جهة الرسول فتأبى ، فأيقن عندئذ أنه أمام نبى مرسل فطلب من المصطفى أن يعده بشيء إن نصره الله، فوعده بسواري كسرى يلبسهما، ثم عاد سراقة إلى مكة فتظاهر بأنه لم يعشر على أحد، بينما واصل الركب رحلته الإيمانية حتى وصل قباء في يوم الإثنين الثاني عشر من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من البعثة وتلقاه المسلمون مبتهجين وأخذوا يكبرون الله ويشكرونه على مجيء المصطفى عليه السلام ، فمكث في قباء ثلاثة أيام وضع خلالها أساس أول مسجد في الإسلام ، ثم لحق بهم على بن أبي طالب بعد أن قام بمهامه على الوجه المطلوب (التمويه على قريش ، وإعطاء الأمانات إلى أهلها) ثم تحرك الركب الميمون صوب يشرب صباح الجمعة فخرج المسلمون يستقبلونه بغبطة وسرور ، وكان كل نفر من المسلمين يتمنى أن ينزل الرسول على عنده، فتسابقوا يمسكون بخطام ناقته وهو يقول لهم: «دعوها فإنها مأمورة» وبركت ناقة الرسول على في قطعة أرض لبني مالك بن النجار وكان يسمى مربداً ، وهو لغلامين يتيمين هما سهل وسهيل ابنا عمرو ، فنزل رسول الله عن الناقة ودخل بدار خالد بن يزيد (أبو أيوب الأنصاري) واشترى المربد من ابني عمرو وبدأ ببناء المسجد، وسمّى عليه السلام من جاء من مكة من المسلمين (المهاجرين) وسمّى من أسلم من أهل المدينة (الأنصار) وأطلق على يشرب اسم مدينة الرسول، وغير اسمها ودعاها بالمدينة وطيبة وطابة، ونهى عن تسميتها بيثرب قال عليه السلام: « من سمى المدينة بيشرب فليستغفر الله عز وجل هي طابة هي طابة ،



مسجد أبي بكر الصديق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة النبوية ... وبجانب مسجده داره التي بدأت منها الهجرة الباركة إلى طبية الطبية . م . الصورة عبد القدوس الأنصاري في كتابه طريق الهجرة النبوية .

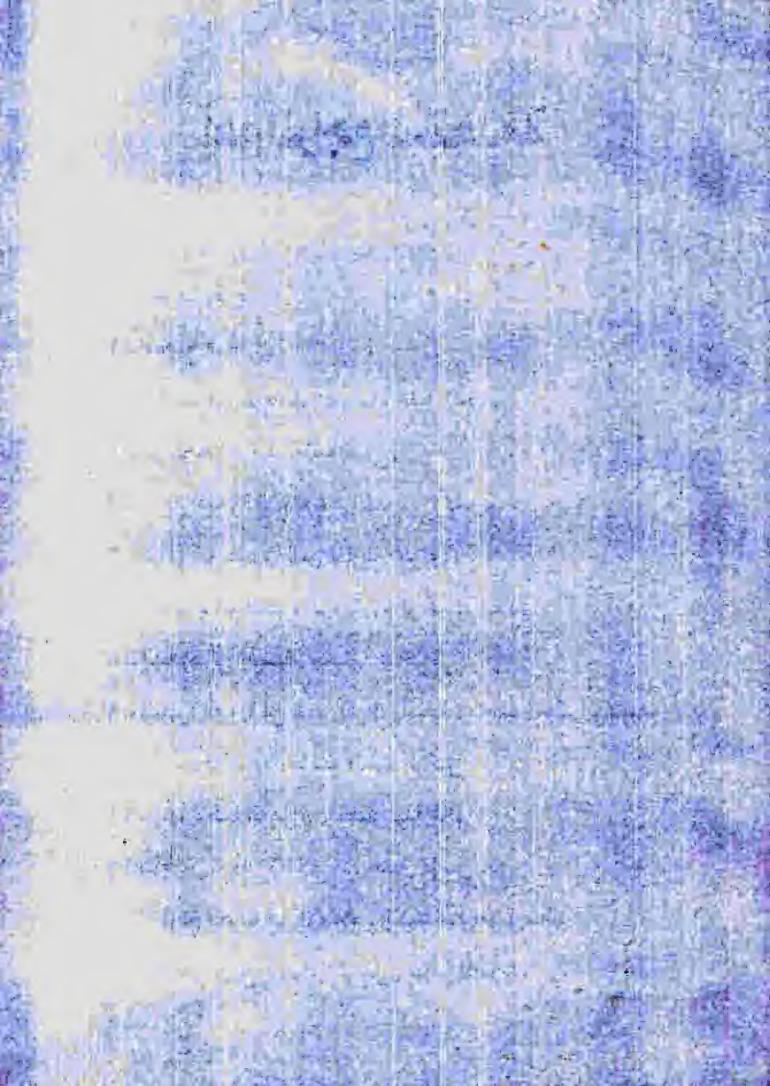
جبل ثور بجنوب متكة المكرمة ، والناي متكث فيه رسول الرسول صلى الله علليه وسلم مع صاحبه أبي بكر الصديق رضي الله عنه ثلاثة أيام تمويها لقريش من أجل الاستعداد إلى الهجرة المباركة ، تصوير المولف ،

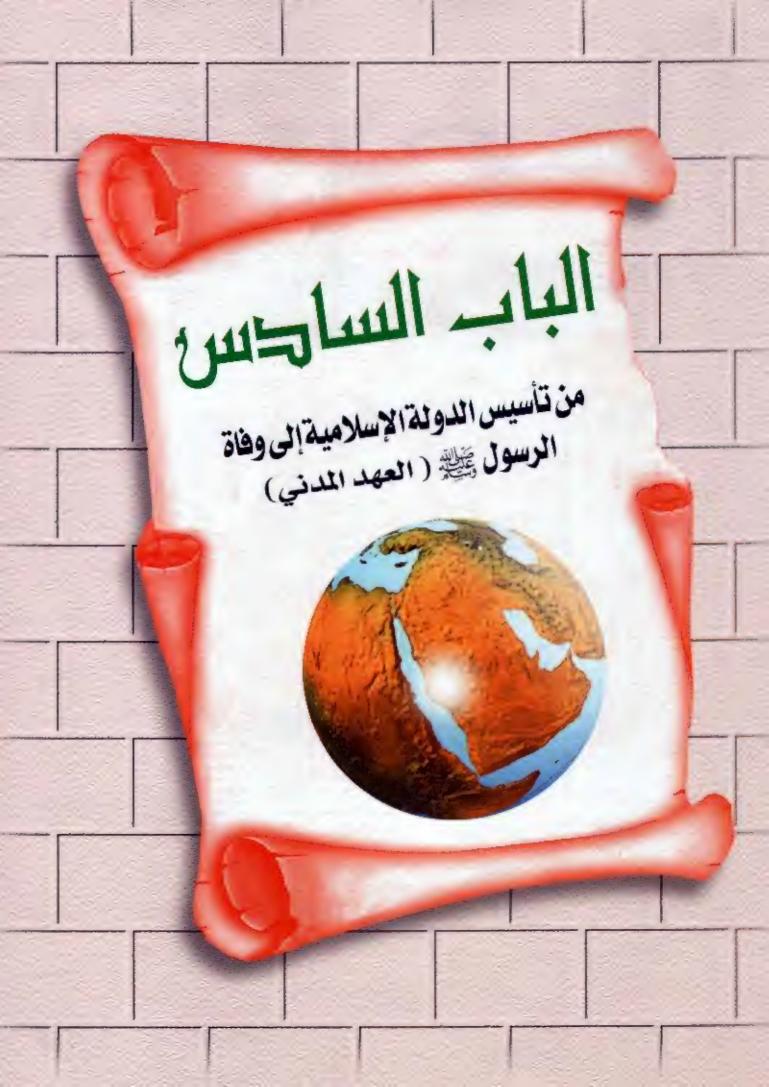




أهم المراجع المستخدمة

- ١ _ القرآن الكريم.
- ٢ _صحيح البخاري .
- ٣ _ مباحث في علوم القرآن ، مناع خليل القطان .
 - ٤ _ الموسوعة العربية العالمية .
- طريق الهجرة النبوية عبد القدوس الأنصاري.
 - ٦ شوقى أبو خليل، أطلس التاريخ العربي.
- ٧ _ معجم معالم السيرة النبوية ، عاتق غيث البلادي .
 - ٨ الهجرة إلى الحبشة ، محمود شاكر .
- ٩ _ السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة ، محمد محمد أبوشهبة.
 - ١٠ _ السيرة النبوية ، محمد السيد الوكيل .
 - 11 إنها فاطمة الزهراء ، محمد عبدة يماني .
 - ١٢ _ أطلس تاريخ الإسلام ، د . حسين مؤنس .
 - ١٣ تاريخ العرب قبل الإسلام ، السيد عبدالعزيز سالم .
 - ١٤ _ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل . سامي المغلوث .







(11年117年)

مرحن (الله في أواحر شهر صغر وبقي على هذه اخال تلاية عشر يوما حتى تعلى طلبه اخروج إلى الصلاة قامر أما يكن رجي الله عش يؤمامة النامل في الفسادة وفي صنحن الالبيس ١٩ ربيع الأول مبنة ١٩ هـ حامة الأجل الفنوه وهو ابن تلاث ومنبس سنة بعد أن أدى الأمامة ونصح الأما وتركيبا على الفحة البيضاء ليلها كنهارها لا

حبجية البوداء

مي الحجمة الوحميدة التي أداها عليه المسايم مع أكتبر من

٠٠٠,٠٠٠ مشلع عليهم فيها مناسك الحج خيث خطب

فبيهم حطبته الشبهورة والتي تنظم أمور الأصا وأنزل الله على قران ﴿ قَالِرُمُ أَكُمْلُتُ لَكُمْ دِينِكُمْ وَالْمَعْتُ عَلَيْكُمْ تَعْتَى

المسراءة

حت الرسول على أما يكو رضي الله عنه أصيراً على الحج

وحبنمنا نزلت سووة براءة علينه أوسل علينا وضي الله هنة

ليلحق به ويلسرا على الناس فله السسورة التي تسميع

النشع (الاستواء)

لقصت قريش جفح اخذيبية منناحهد للمسلميس الدجول

لى مكة فنافيس ومخطمين للاصناع ليم الانتصار علم

ورحيت لكم الإسلام دينا .. ﴾

للشركيس من الحج أبدا حتى يسلموا.

جدول يبين من تأسيس الدولة الإسلامية إلى وفاته ﷺ

تأسيس الدولة الإسلامية

وصل عليمه المسلام إلى المدينة في ١٠ رسع الأول لسنة ٣٠٠ مر مولده وقام بأعمال عظيمة أهسها

- ٣ سالؤاخاة سين الماجرين والأنصار
 - العامدة مع اليهود

الأذن بالقتال

مسار المسلمسيين اللؤزر في غيروة يندر الكيسري في ١٧ ومضانه علينافة السورك عقر المشتركيين ، قال الله تعالى ووقد بمركم الديدرواتم اذلا . .



التحنار الشركيس البسني على المسلميين في غزوة أجد في 10 شوال بنسب مخالفة الرماة أوامز النبي علية السيام فال الله عدال ﴿ إِنَّا يُسْتَكُو فُنَّ مِنْ اللَّهِ وَقُومَ فُرَّعَ مُثَّا وقلك الأيام تداولها بين النس .

لي هذه السنة فراجلاه بني البطبير من اللدينة كبني قنيقناخ وفي شهر ذي اللحدة النظر المسلمون قريشنا في بدر إلا أنَّ قريشا لبرنات خوفا من عاقبة اللقادمع السفييس وقدمت



الشرفينة

قريش حفظا ثاء الوجه يعص الحجج الواهية



الأحسراب (الزلزال)

نام كبير بحدما دخر في الإمام لدو وقد ارماز الله طبهم يحدا فريا كفاء الدور والمنصد الحدد الذرائب بحدر الإرداقة الآمن ككروا يخطهم لريكار في او كاني الله الطرعين القبال وكان الله في الروا إن



هوازد وتقيف ودحول الناس في دين الله أفواجا.

لع اطلهية عرج 📹 للصفية النم عوة عبيم اللبن طانوا من البني إليّا بعد فرينجتهم البقاء من على قائل حلى أويكو واللسسلميس في العادعي مشي منا أداودا وخلام

الاستثناس (الانتشار، التوسع)

توصل المسلمون مع قريش إلى صلح اخديسية الذي جاءت ببرده في صالح للسلميين فينما بعد حيث استطاع الرمنول علال هذه الهدنة إرسال الرسل للمعلوك والأمراء لدمونهم للدحول في الإسلام بعد أن أمن مكر فريش

177

تأسيس الدولة الإسلامية

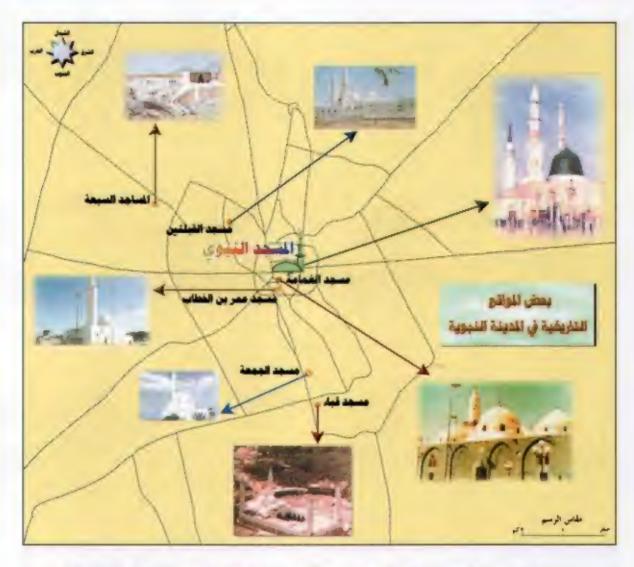
لم تكن هجرة المسلمين من مكة إلى يثرب بحثاً عن الملاذ الآمن والحياة الهائة والاستقرار الخالد، بقدر ما كانت إعداد عدة لبدء مرحلة أخرى، أشد ضراوة وأقوى مراس، من أجل تأسيس دولة الإسلام وتبليغ دعوة الحق قال تعالى : ﴿ هُو الذي أَرْسَل رسُولُهُ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقَ لِيُظهِرهُ على الدّين كُلُه وَلُو كُرهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ التوبة: ٣٣ .

وبعد أن استقر المهاجرون في يشرب قام الرسول في بتنظيم شأن الدولة الفتية فأرسى قواعدها وبنى المسجد لإقامة الصلاة والتفقه في الدين ولاجتماع المسلمين فيه لتوحيد صفوفهم وتأليف قلوبهم، وسن نظام المؤاخاة القائم على أخوة الدين والمصير بين المهاجرين (أهل مكة) والأنصار (أهل المدينة) قال تعالى: ﴿ وَالْفَ بِينَ قُلُوبِهِم لُو أَنفَقَتُ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلفَتَ بِينَ قُلُوبِهِم وَلكَنْ الله أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكيمٌ ﴾ الأنفال: ٦٣ .

وروى مسلم في صحيحه عن زيد بن ثابت عن على قال: وإنها طيبة يعني المدينة وعن جابر بن سمرة قال سمعت والمسول والله تعالى سمى المدينة طابة فبذلك نهى الرسول والله تسميتها (يشرب) لما فيه من التوبيخ والملامة وأقر تسميتها بالمدينة فعرفت بذلك ، ثم أحدث عليه السلام دستور المدينة والذي نظم فيه عليه الصلاة والسلام علاقة المسلمين بمشركي المدينة ويهودها وحقق تطلعات وآمال مجتمع المدينة الجديد وفق ضوابط وأسس العدل الإلهي، انظر نص المعاهدة التي كتبها الرسول وهم مع المؤمنين من جهة واليهود من جهة أخرى داخل المجتمع الجديد (ص ١٢٨).

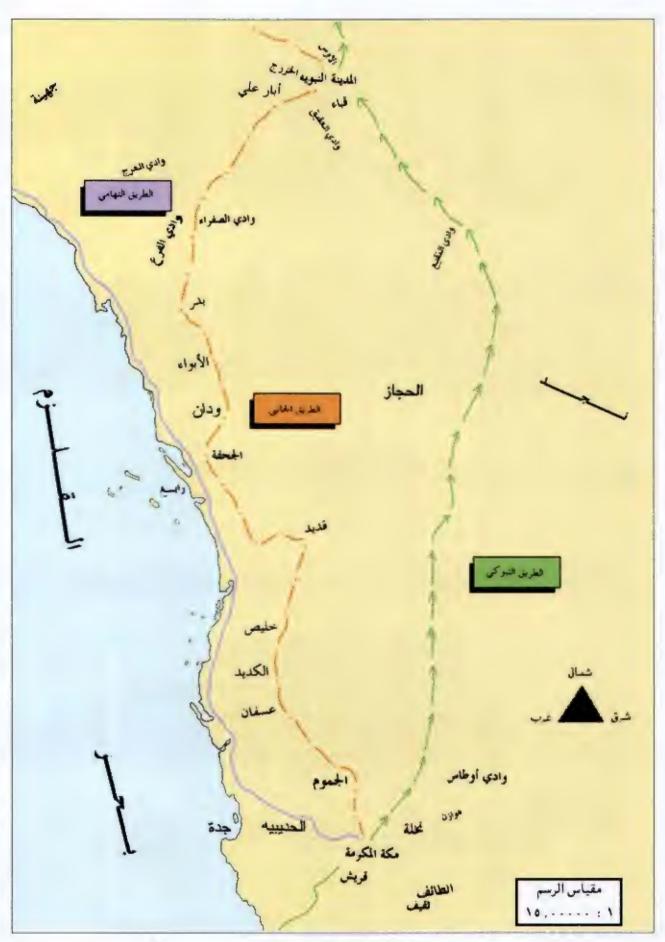
ثم اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى بتحويل القبلة من بيت المقدس من أرض فلسطين إلى الكعبة المشرفة بمكة المكرمة قال تعالى: ﴿ قد نرى تقلُّب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كُنتم فولُوا وجُوهكم شطره وإن الذين أُوتُوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربّهم وما الله بغافل عما يعملون و البقرة: ١٤٤ .

فبذلك يكون المسلمون قد حازوا شرف الصلاة نحو بيت المقدس قبل الهجرة المباركة ، ثم استجابة لأمر الله تعالى حولوا قبلتهم نحو الكعبة المشرفة أقدم القبلتين التي كانت مثابة للناس وأمناً ، وليصبحوا بعد ذلك أهل القبلتين شرفاً وتكريماً لهم.



مخطط تقريبي للمساجد التاريخية في المدينة النبوية





الطريق بين مكة والمدينة في عهد الرســـول ﷺ.

دستور المدينة الذي وضعه الرسول ﷺ بعد الهجرة إليها

هذا كتاب من محمد النبي ﷺ بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويشرب ومن تبعهم فلحق بهم، وجاهد معهم:

- ١ _ أنهم أمة واحدة من دون الناس.
- ٢ ـ المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف
 والقسط بين المؤمنين، وكل قبيلة من الأنصار على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى،
 وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين.
 - ٣ _ وأن المؤمنين لا يتركون مُفرَحاً ١٠٠ بينهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل.
- عدوان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم، أو ابتغى دسيعة (١) ظلم أو إثم أو عدوان
 أو فساد بين المؤمنين .
 - وأن أيديهم عليه جميعاً ، ولو كان ولد أحدهم .
 - ٦ ـ ولا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر .
 - ٧ ـ ولا ينصر كافراً على مؤمن .
 - ٨ ـ وأن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم.
- ٩ ـ وأن من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم.
- ١٠ وأن سلم المؤمنين واحدة _ لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء عدل بينهم.
 - ١١ _ وأن المؤمنين يبيء بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله .
 - ١٢ ـ وأنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً، ولا يحول دونه على مؤمن.
 - ١٣ ـ وأنه من اعتبط مؤمناً قتلا عن بينة فإنه قود به ، إلا أن يرضي ولي المقتول.

١ باللقرح : المثقل بالدين.

٢ ـ الدسع : الدفع، والمعنى أي طلب دفع ظلم

- ١٤ _ وأن المؤمنين عليه كافة ولا يحل لهم إلا قيام عليه .
- ١٥ ـ وأنه لا يحل لمؤمن أن ينصر محدثاً ولا يؤويه، وأنه من نصره أو آواه فإن عليه
 لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخد منه صرف عدل.
- ١٦ _ وأنكم مهما اختلفتم من شيء فإن مرده إلى الله عز وجل وإلى
 محمد ﷺ (١).

بنود المعاهدة مع اليهود:

١ _إن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، مواليهم
 وأنفسهم، كذلك لغير بنى عوف من اليهود.

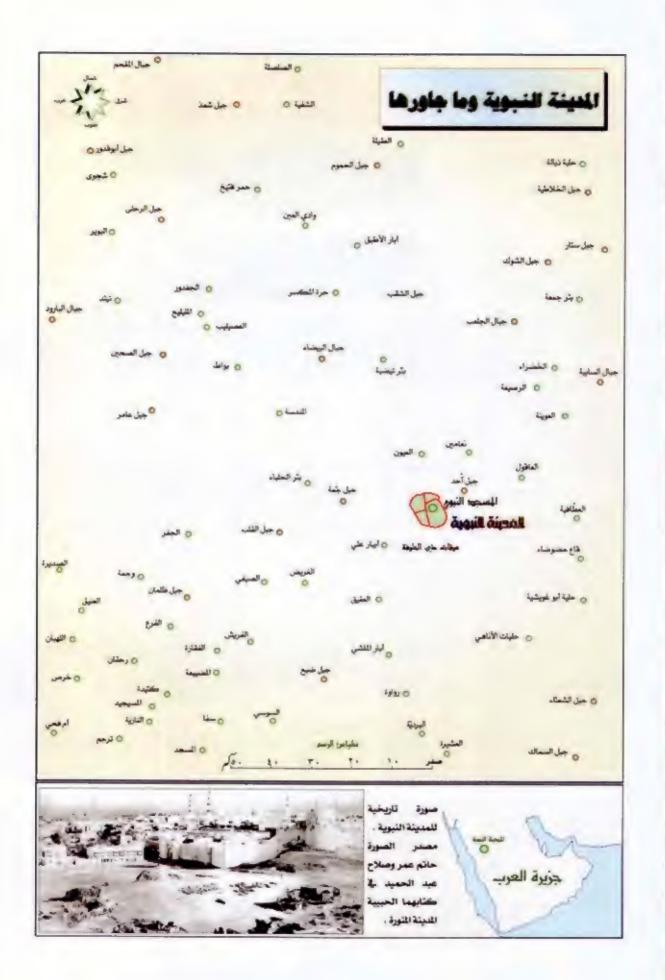
- ٢ ـ وإن على اليهود نفقتهم ، وعلى المسلمين نفقتهم.
- ٣ _ وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه النصيحة.
 - ٤ _ وإن بينهم النصح والنصيحة ، والبر دون الإثم .
 - ٥ _ وإنه لم يأثم امرؤ بحليفه.
 - 7 وإن النصر للمظلوم.
 - ٧ _ وإن اليهود يتفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين.
 - ٨ _ وإن يثرب حرام جوفها لأجل هذه الصحيفة.
- ٩ _ وإنه ما كان بين أهل الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مرده إلى
 الله عز وجل، وإلى رسول الله ﷺ.
 - ١٠ وإنه لا تُجارُ قريش ولا من نصرها.
- ١١ وإن بينهم النصر على من دهم يثرب. على كل أناس حصتهم من جانبهم
 الذي قبلهم.
 - ١٢ _ وإنه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم أوإثم ٢٠٠٠ .

١ ـ الرحيق المحتوم ، صفي الرحمن المباركةوري ، ص ١٧٨ ـ ١٨٤

٢ ـ صغى الرحمن المباركفوري ، المصدر السابق ، ص ١٨٥

الخريطة التنظيمية للعهد النبوي النبى عليه الصلاة والسلام -رئيس الدولة -- مجلس الشوري -العمالات الجيائية العمالات الفقهيية صاحب الجزية - صاحب الأعشار - المتوجم معلم القرآن - معلم الكتابة - المفقه في الدين الأهل الذمة - العامل على الركاة - كاتب - المفتى - إمام صلاة الفريضة - إمام صلاة الصادقات - اخارص - صاحب الأوقاف -القيام - المؤدن - الذي يكنس المسجد العمالات الكتابية العمالات الاختزانية كشاب الوحي - كشاب الرسائل والاقطاع صاحب بيت المال - الوزان - خازن الطعام -كتاب العمود والصلح - المترجمون - الشعراء الكيال - صاحب السكة (دار الضرب). - اخطيب في غير الصلوات - كاتب الجيش -العرفاء - الماسب. العمالات الأحكامية ٧ سائر العمالات الإسارة على النواحي (المدن) - الفاضي، وقياضي الوكمانا، في الأصور الماليسة - إنزال النصوة -المناكح - صاحب المطالع - فارض المواريث - فارض النفقات - الوكلاء في غير الأمورالمالية - المتسب المارستان - الطبيب. - صاحب الحسس في المدينة - صاحب السجن العمالات أخرى العمالات الجهادية الإمارات على الحيهاد - حامل اللواء - صاحب الخيل - صاحب الراحلة - قادة الجيش - قادة الإمارة على الحج - رسل الرسول. السلاح - مسهل الطريق - المتجسس - صانع المنجنيق - صانع الدبابات - قاطعي الشجر.

إعداد: ع. الضحيان ٨٠٤١هـ.



مجتمع المدينة النبوية بعد الهجرة المباركة

المسلمون

المنافقون

بعطبيه ومن بالبابية

مشتركس النسديسة وخبلوا فيي

الإسبارم طناهرا حبتني لأ يتكشف

أصرهم أمناع السيلسيين قبال اللبه

نسيب ووس حاكم س

الأغراب منافلون ومن أهل المدينة

مردوا على القاق لا تعليهم نحن

تعليهم متعليهم مرتين لم يردون

ال عذاب عظيم ﴾

الأنصار

لسال نصائسي ﴿ وَالدِينَ تَوْدُوا الدَّارُ وَالإِيمَانَ مِنْ فَيْهُمْ يَجْدُونَ مِنْ هَاجِرَ إِلَيْهُمْ وَلا يَجَدُونَ فِي صَدُورِهُمْ حَاجَةً مِنا أُوتُوا وَيُؤَثِّرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسُهُمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً وَمِنْ يُولَى فَحْعَ نَفْسَ فَأُولِيْكَ مُمْ الْمُقَامِرُنَ فِي

المهاجرون الا

السال تعسالس والمقدرة المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأخرائهم يتغون لمعللاً من الله ورحوانا وينصرون الله ورسولة أوقاك هم المادفون في

اليهود

بنو النضير

نار تعالی

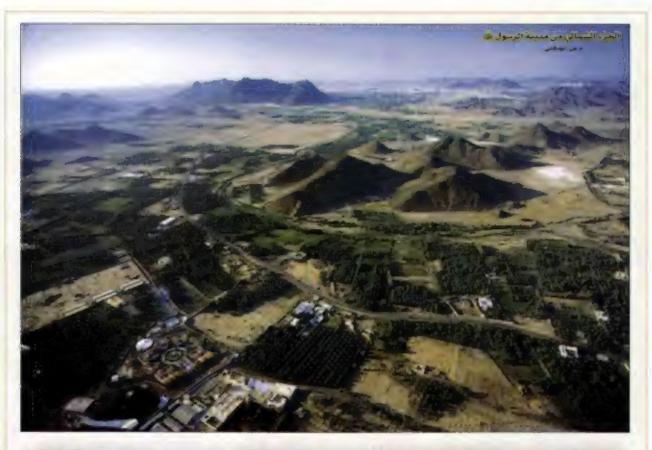
وهو الذي أخرج الذي كفروا من أهل الكتاب من ديارهم الأول الحشر ما طنتم أن يخرجوا وطئوا الهم مانحهم حصوتهم من الله فاتاهم الله من حبث لم يحسبوا وقلف في قويهم الرعب يخربون يبوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتروا با

بنو قريظة

نسان مسالس ﴿ وَالرّلُ الّذِينَ طاهروهم من أهل الكتاب من مناصبهم وقذف في قلوبهم الرغب فريقًا تقطون وتأسرون فريقًا ﴿ وأورتكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضًا لم تعقومًا وكان الله على كل حرية قديرًا ﴾

بنو قينقاع

قال نعالى ﴿ تُحَمَّلُ الَّذِينَ مِنَ قَائِمِهُ قَرِينًا ذَاقُوا وَبَالَ الْمُرْهُمُ وَلَهُمُ عَذَابُ الْهِمْ ﴾

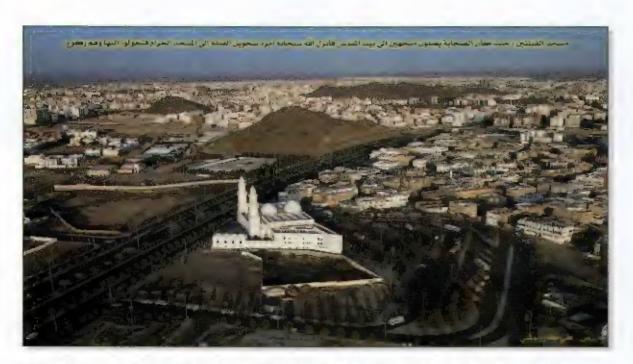


المدينة النبوية : هي مدينة المسطفى ، وعاصمة الإسلام وقلبه النابض، فيها المسجد النبوي الشريف ثاني المساجد المشرقة التي تُشد لها الرحال، وثالثها في البناء، غرفت في الجاهليه بيثرب، قال تعالى في سورة الأحزاب؛ (وإد فالت طائفة منهم با اهل بشرب لا مقام لحصم عارجها ويستادن فريق منهم النبي بقولون أن بيوننا عورة وما هي بمورة إن بريدون إلا غرارا) وحينما هاجر إليها الرسول ، مع صاحبه أبي بكر الله عيد غير اسمها ودعاها بالمدينة، وطيبة، وطابة، ونهى عن تسميتها بيشرب، فعن البراء بن عازب النب قال : قال رسول الله ، أن من سمتي المدينة بيشرب همي طابة ، هي طابة ، ولمل ثغيير اسمها كان بسبب أن بشرب جاحت من الشرب بمعنى النساد أو من الشرب أي المؤاخذة بالذنب ، فكره ذلك الرسول ، .

وقال ياقوت في معجم البلدان: « ولهذه المدينة تسعة وعشرون أسماً ، وهي ؛ المدينة ، وطبية ، وطبابا ، والمسكينة ، والعذراء ، والجابرة ، والمحبورة ، ويشرب ، والتاجية ، والموقية ، وآكالة البلدان ، والمباركة ، والمحفوفة ، والمسلمة ، والمجنة ، والمحبورة ، ويشرب ، والتاجية ، والموقية ، وآكالة البلدان ، والمباركة ، والمحفوفة ، والمسلمة ، والمجنة ، والقدسية ، والقاصمة ، وطبابا ، وذات الحرار » . واشتهرت المدينة بحراتها البركانية التي تحييط بها من ثلاث جهات ؛ ففي الشرق حرة واقم ومن الغرب حرة الوبرة ومن الجنوب الشرقي والأوسط حرة الحكوماء وبها جبل أحد في الشمال ، وجبل عبر في الجنوب، وجبل سلم في الوسط ، وتأتيها السيول من الجنوب والشرق ، وتلتقي السيول فيها في ، زغابة ، مجمّع الأسيال شمال غربي المدينة . وصفها ياقوت قائلاً : « فإن للمدينة سور والمسجد في نحو وسطها ، وقبر الرسول في وقبر ابي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما ، والمتبر الذي كان يصلي فيه الأعياد الله في غربي المدينة داخل الباب وبقيع الفرقد خارج المدينة من شرقيها ، وقباء خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلي في غربي المدينة داخل الباب وبقيع الفرقد خارج المدينة من شرقيها ، وقباء خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلي القبلة ، وهي شبيهة بالقرية » :

وروى ابو هريزة قال : قال رسول الله ﴿ : » من صبر على أوار المدينة وحرها كنت له يوم القيامة شفيعاً وشهيداً » وقال ﴿ حين توجه إليها مهاجراً : « اللهم إنك قد الخرجنني من أحب أرضك إلي فانزلني أحب أرض إليك « فانزله المدينة ، وقد جعل النبي ﴿ المدينة حرماً أمناً . روى مسلم في صحيحه عن النبي ﴿ » إن إبراهيم حرّم مكة ودعا لأملها وإني حرمت المدينة كما حرّم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة «وقال عليه السلام : « اللهم اجمل بالمدينة ضعفي ما جملت بمكة من البركة « . متفق عليه .





في سيرة المسطقى ﷺ حوادث فاصلة في توجيه مسيرة الأمة الإسلامية ، وتعل حادثة تعويل القبلة من هذه الحوادث الفاصلة في هذا الشأن، حيث كان العرب في جاهليتهم يعظمون البيث العرام ويعدونه عشوان معدهم، وإرث حضارتهم، وكانوا يضعون الأصنام فيه تعبادتها والتقرب بها إلى الله ، ولما جاء الإسلام أراد استخلاص العبادة لله ، سبحانه وتعالى ، وتجريدها من التعلق بغيره،



لذلك شاء لهم أول الأمر الاتجاه إلى السجد الأقصى لفترة ليست بالقصيرة،

وما ذاك إلا ليخلُص نفوسهم من رواسب الجاهلية التي علقت يصيب اعتقادهم بالأصنام في البيث العثيق، وبعد هجرة الرسول ﴿ إِلَى المدينة النبوية كان التبي ﴿ يود أن تكون فبلته نحسو المسجد الحسرام



وكان الله يكثر الدعاء والايتهال إلى الله عبر وجل من أجل ذلك، فاستجاب الله له، قال تعمالى: أقد نرى تُقلُّب وجهك في السماء فلتولينك قبلة ترضاها، فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثُ ما كَنْتُم فولُوا وجوهكم شطره، وإنَّ الذين أوتُوا الكتاب ليعلمُون أنه الحقَّ من ربهم، وما الله

بعاقل عماً بعملون إلى المعمد بن القاسم في المعمد بن صحيد الفلية الموايات. في شهر رجب من العبة الفاتية للمهرة، قال محمد بن سعد اخبرنا هاشم بن القاسم قال أنبانا أبو معشر عن معمد بن كعب القرطي قال: إلى ما خالف نبي نبياً قط في قبلة ولا في سنة إلا أن رسول الله قا استقبل بيت المقدس حين قدم المدينة سنة عشر شهراً ثم قراً أشرع لكم من الدين ما وصي به نوماً والدني أوحينا أليك الشري من ويروى أن ذلك كان في صلاة ظهر ، وقد صلى الرسول الله مع أصحابه ركعتين، قلما نزلت أية تحويل القبلة استدار مع المسلمين نجاء الكعبة وصلى الركعتين الباقيتين، وكانت صلاة العصر من هذا البوم أول صلاة كاملة صلاها تجاء الكعبة المشرفة. وبعد تحويل القبلة قام رسول الله الإبراءات اللازمة في معجنه الشريف، فأعلق الباب الكائن في الجدار الجنوبي جدار القبلة العالية . ووجاد بدلاً منه بابأ في الجدار الشمالي - جدار القبلة سابقاً. وروى الإمام البخاري رحمه الله تعالى عن البراء فله أن رسول الله العصر وصلى معه قوم، فخرج رجل ممن كان صلى معه قمر على أهل المسجد وهم راكعون، قال: أشهد بالله لقد صليت مع النبي الأقبل البيت ، وأنه صلى القبلة قبل أن يتحول فبل البيت ، والم المناح إلى الله بالنس ترزوه وحمر أن سرة عن البراء المه لله نقول فيهم، فائزل الله: أو بنا كان الله بلسم المائي مات على القبلة قبل أن يتحول فبل البيت رجال الملمين إلى الكعبة وانصرافهم عن بيت المقدس طعن السفهاء من المشركين وأهل الكتاب وقالوا: ما ولأهم عن قبلتهم التي كانوا عليها؟ فنزل الكعبة وانصرافهم عن بيت المقدس طعن السفهاء من قبلتهم التي كانوا عليها فأن لله المشرق والمعرب من يله الى صراعاء مستقبم أونيات على السفياء من المناح السفياء من قبلتهم التي من يله المستقبم أونيات عاليات الله المستقبم أونيات على المستورة والمعرب وأنه المستقبم أونيات عن المناح المناح المناح عن بيناء الى صراعاء مستقبم أونيات على المستورة والمعرب عن بيناء الى صراعاء مستقبم أونيات عن المناح المناح عن قبلتهم التي الله المستورة والمعرب عن بيناء الى صراعاء مستقبم أونيات عاداً المائية عن المستورة والمستورة والمعرب عن بيناء الى صراعاء المستورة والمعرب عن بيناء الله عن قبلة عن المناح المائية عن قبلة المستورة والمعرب عن بيناء الى صراعا المستورة المستورة المستورة المستورة المستورة العرب عن بيناء الى مستورة المستورة المستورة المستورة المستورة المست



مسجد الرسول ﷺ بطيبة الطيبة تصوير المؤلف .



المدينة النبوية اليوم وتظهر مئذنتا الحرم النبوي الشريف عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ ؛ اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، منفق عليه نصوير اللؤلف.







مسجد قباء من جهات مختلفة

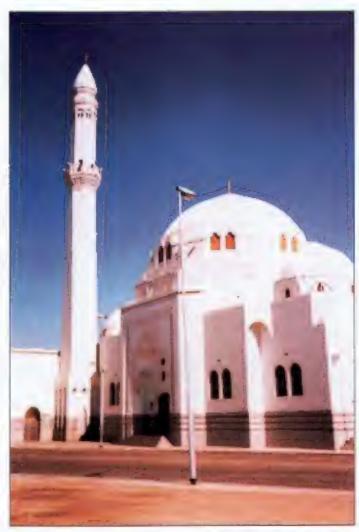
قال الله فيه : ﴿ لَمِسجِدُ أَسَنَ عَلَى التَّفَوَىٰ مِن أولَ يَومَ أَحَقَ أَنْ تَقُومَ لِيهَ فِيهِ وَجَالٌ يَحبُ أَنْ يَتَظَهُرُوا وَاللَّهُ يَحِبُ المَطْهُرِينَ ﴾ التوبة أية ١٠٨. وقال عليه الصلاة السلام : : مِن نظهر في بينه ثم أنى مسجد فياء قصلي فيه صلاة كان له أجر عمرة ، رواه البخاري



بساتين المدينة والتي اشتهرت بإنتاج أجود أنواع التمور كالعجوة والبرني ـ نصوبر للؤلف.



البناء الحديث جنباً إلى جنب مع المعالم الأثرية وسط الصورة - نصور الوتف.



مسجد الجمعة بديار بني سالم بن عوف نزل الرسول على عندهم بعد انصرافه من قباء صوب المدينة فأدركته الجمعة فصلى أول جمعة في الإسلام في هذا المكان ببطن وادي رانوناء .

تصوير اللؤلف.



مسجد جواثى بهجر البحرين (الأحساء) ثاني مسجد صلبت فيه الجمعة في الإسلام - نصور للؤلف.







جبل عير جنوب المدينة وقد حرم رسول الله ﷺ أن يقطع عضاها (أي الشجر) أو يقتل صيدها قال عليه السلام: «اللهم إني أحرم ما بين جبليهما مثل ما حرم إبراهيم مكة»

بن التالغ الخالي (أُوَى لِلْهِ مِن لِعَلِمَا اللَّهِ مِن الْعَلَمَا اللَّهِ مِن الْعَلَمَا اللَّهِ مِن الْعَلَمَا اللَّهِ مِن اللّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مِلْمُ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الل بأنجم للم المحالي المحالي المحالي المحالي المحالي المحالي المحالي المحالية على الفرس والمراق والم صالله دق العظام

الجهاد ضد أعداء الإسلام

عاش المسلمون مضطهدين في مكة المكرمة طيلة ثلاث عشرة سنة ، وكان القرآن خلالها ينزل عليهم داعياً لهم بالصبر ، وضبط النفس ، والجدال الحسن ، قال تعالى: ﴿ وَجَادَلْهُم بِالنِّي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ النحل : ١٢٥ ثم نسخ الله ـ سبحانه وتعالى ـ هذا جميعه بعد الهجرة إلى المدينة حينما نزلت آية الإذن بالقتال . قال تعالى: ﴿ أَذَنَ لَلَذِينَ يُقَاتُلُونَ بِالنَّهُمُ ظُلُمُوا وَإِنَّ اللَّهُ عَلَى نصرهم لقديرٌ الذين أُخْرِجُوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولُوا ربنا الله ﴾ الحج : ٣٩ .

ولما كان المهاجرون ، أصحاب القضية الأولى، حين قامت قريش بتعذيبهم والتنكيل بهم والنيل منهم، وطردهم من بلادهم وسلب أموالهم وأملاكسهم، هاجروا إلى المدينة فراراً بدينهم، ونصرة لله ورسوله، فوجدوا الأنصار عيوناً متفتحة وأذاناً مصغية وقلوباً واعية ، لكن الرسول في رأى بثاقب نظره بعد الإذن بالقتال والحث عليه، أن يحيي في نفوس المهاجرين قتال المشركين معتمداً عليهم أول الأمر ولا سيما أن عقد البيعة (بيعة العقبة الثانية) مع الأنصار كان ينص على حماية الرسول في وأصحابه داخل المدينة النبوية ، أما خارجها فليس لهم حماية ولا دفاع عنهم ، لقد كانت النصوص القرآنية تدعو للثأر من قريش التي عاثت في الأرض فساداً و نكلت بالمسلمين ، قال تعالى :

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهِ لا يُحبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثُقَفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مَنْ حَيْثُ أَخْرِجُوكُمْ وَالْفَتِنَةُ أَشَدُ مِنَ الْقَتْلُ وَلا تُقَاتِلُوهُمْ عَنْدَ المسجد الْحرامُ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتِلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿ الْبَقْرَةُ: ١٩١ ـ ١٩١ .

ونظراً لموقع المدينة النبوية الاستراتيجي على طريق التجارة الشامي، واستمرار مرور القوافل القرشية عليه ، فقد تجلت حنكة الرسول والعسكرية ، بتهديد تجارة قريش، وذلك من خلال إرسال السرايا والخروج للغزوات لإضعاف قريش اقتصادياً ، ثما سيكون له بالغ الأثر على مستقبلها على جميع الأصعدة ، وهذا ما تحقق بالفعل، حيث عقد عليه الصلاة والسلام المحالفات والموادعات مع القبائل التي تسكن المنطقة ، لضمان حيادها أو تعاونها مع المسلمين وقريش.

وامتثالا لأمر الله سبحانه وتعالى انطلقت ركائب المهاجرين الصابرين تزخر قلوبهم بالإيمان والعزة، رافضة حياة العيش الهانئ وتأبي إلا أن تعيش شامخة الرؤوس بكل فخر واعتزاز بدينها الإسلامي العظيم، فخرجت للسرايا نخبة من الصحابة بعد ثمانية أشهر من مقامهم في المدينة ثم تبعتها الغزوات بقيادة النبي علي ، وحددت مسارها على مسرح العمليات في غرب المدينة باستثناء سرية عبدالله بن جحش الاستطلاعية التي أرسلت إلى نخلة بين مكة والطائف (انظر الخريطة) وبعد أن حققت هذه السرايا والغزوات أهدافها جاءت غزوة بدر الكبرى والتي شارك فيها الأنصار جنباً إلى جنب مع المهاجرين بقيادة المصطفى ﷺ وتحقق فيها النصر المؤزر للمسلمين بعد أن تكبدت قريش الخسائر المادية والمعنوية، وفقدت مكانتها الاستراتيجية بين العرب، وتتابعت السرايا والغزوات بعد ذلك، وقد كان اليهود خلالها قد نقضوا بنود المعاهدة مع الرسول على فتصدى لهم في غزواته المشهورة معهم (بنو قينقاع ، بنو النضير، بنو قريظة، يهود خيبر في شمال المدينة) (انظر خريطة ص ١٥٤) وقد استفاد المسلمون من صلح الحديبية مع قريش والذي كان فتحا مبينا ؛ حيث استطاع الرسول رفي من خلال بنود الصلح بين الطرفين والذي جاءت بنوده فيما بعد لصالح المسلمين ـ حيث قام الرسول ﷺ بعد ذلك بإرسال الرسل لدعوة الملوك والأمراء للإسلام داخل وخارج جزيرة العرب (انظر ص ١٧١). حتى جاء يوم الفتح العظيم (فتح مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة) وقيام المسلمين بتحطيم الأصنام بقيادة الرسول ﷺ داخل الكعبة المشرفة وخارجها وهو يتلو قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وزَهِقَ البَاطلُ إِنَّ البَاطلُ كَانَ زَهُوقًا ﴾ الإسراء : ٨١ .

ثم جاءت بعد ذلك العام وفود القبائل العربية معلنة دخولها في الإسلام قال تعالى: ﴿ إِذَا حَالَ تُم جاء نَصَرُ الله والفتح ورأيت الناس يدخُلُون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ﴾ النصر ، وبذلك دانت جزيرة العرب من أقصاها إلى أقصاها للدولة الإسلامية بقيادة الرسول بي معلنة التوحيد ونابذة الكفر ؛ فعم الأمن وساد الرخاء قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا نَعَمَتُ اللهُ عَلَيْكُم إِذْ كُنتُم أَعَداء قَالُفْ بِينَ قُلُوبِكُم فَاصِحتُم بنعمته إخوانا . . . ﴾ آل

غزوات الرسول ﷺ

٤	*	Υ.	1	تسلسل الغزوات	
بدر الأولى (سفوان)	العشيرة	بواط	الأبواء	اسم الغزوة	
جمادي الآخرة ٢ هـ	جمادي الأولى ٢ هـ	ربيع الآخر ٢ هــ	صفر ۲ هـ	تاريخ الغزوة	
قيام كرزين جاير القهري بالاعتمداء على مسراعي المدينة ونهب شيستا من مواشيه .	خرج المسلمون الاعتراض عير قريش وهي متجهة إلى بلاد الشام كاستمرار لتسهسديد فسريش الافتصادي.	خرج المسلمون لاعتراض عير قريش وهي قادمة من بلاد الشام.	خرج المسلمون لاعتراض عير قريش وهي متجهة إلى بلاد الشام لتسهديد تحاوتها وإضعافها اقتصادياً ومعنوياً.	سبب الغزوة	
يذر	ينبع	رضوی	ودان	مكان الغزوة	
زيد بن حارثة	أبوسلمة بن عبد الأسد	سعد بن عبادة	سعد بن عبادة	الستخلف على المدينة	
علي بن أبي طالب	حمزة بن عبد المطلب	سعد بن أبي وقاص	حمزة بن عبدالطلب	حامل لواء الرسول ﷺ	
كرز بن جابر الفهري	أبو سفيان بن حرب	أمية بن خلف	أمية بن خلف	قائد العدو	
Y	7	Y	7	قسوات السلمون	
قوة يسيطة بقيادة كرزين جابر	قريش وبنو مدلج وبنو ضمرة	1	قريش وبنو ضمرة	لطرفين اعداء السلمين	
أيام في سفوان	ه۴ يوما	٧ أيام	١٥ ليلة	مدة مكوث النبي ﴿ خارج المدينة	
مطاردة	اعتراض	اعتراض	اعتراض	تصنیف الفزوة عسكریا	
_	-	-	-	سورة قرائية تحدثث عنها أو عن بعس جوائيها	
خرج المسلمون بقيادة الرسسول الله لمطاردة العدو لكن المسلمين لم يدروكهم فرجعوا من دون قتال .	فخرجوا في طلبها حين رجعت فكانت سببساً تغزوة بدر الكبيرى وقد	استطاع أمية بن خلف الإفسلات بالقسافلة من اعتراض المسلميين لها خكمية أرادها الله سيحانه وتعالى.	فاتتهم فعقد لرسول ﷺ معاهدة أمان مع سيد بني	نتيجة الغزوة	

غزوات الرسول ﷺ

٨	٧	٦	٥	تسلسل الغزوات	
السويق	بنو قينقاع	بنو سليم	بدر الكبرى	اسم الغزوة	
ذو الحجة ٢ هــ	منتصف شوال ۲ هـ	أوائل شوال ٢ هــ	۱۷ رمضان ۲ هـ	تاريخ الغزوة	
قريش تغير على ناحية العريض بالمدينة انتقاما لهزيمتهم يوم بدر.	بنو قينقاع ينقضون العبهد مع المسلمين فخرج الرسول ﷺ لتأديبهم.	علم الرسول الله المسحرك المسلمين وغطفان ضد المسلمين فيخرج للاقاتهم مع صحابته.	خرج المسلمون لاعتراض عير قريش وهي آتية من بلاد الشام استجابة لأمر الرسول ﷺ قائلا: دهذه عبر قريش فيها أموالهم فاحرجوا إليهالعل الله أن بنفلكموها.	سبب الغزوة	
قرقرة الكدر	المدينة	قرقرة الكدر	بدر	مكان الغزوة	
أبو لبابة بن عبد المنذر	أبو ليابة بن عبد المنذر	سباع بن عرفطة	أبو ليابة بن عبد المنذر	المستخلف على المدينة	
لم تذكره المصادر	حمزة بن عبدالمطلب	علي بن أبي طالب	مصعب بن عمير	حامل لواء الرسول ﷺ	
أبو سفيان بن حرب	قوم عبدالله بن سلام قبل إسلامه	لم يلق العدر	أبو جهل	قائد العدو	
۲	مسلمو المدينة	۲	715	قرات السلمون	
7	٧٠٠	قوة ثنائية من بني سليم وغطفان	90.	الطرفين أعداء السلمين	
١٥ يوما	١٥ ليلة في المدينة نفسها	بضعة أيام	١٩ يوما	مدة مكوث النبي على خارج المدينة	
مطاردة	حصار	مطاردة	اعتراض ثم قتال	تصنيف الغزوة عسكريا	
-	آل عمران (۱۲–۱۳)	_	سورة الأنفال وآبات من سورة آل عمران	سورة قرانية تحدث عنها أو عن بخش جوائبها	
تعـقـبـ هم السلمـوث فلم يتركـوهم ووجــدوا طعــام السـويق مـبـشـوثا في الطريق فعـاد السلمـون به فـــمـيت الغزوة بهذا الاسم ،	استسلم البهود بعد حصار المسلمين لهم فأصر الرسول إلى بإخراجهم من المدينة وأخذ أموالهم ثم خمست وأخذ الرسول عليه السيلام من سيلاحهم ثلاثة أسياف ودرعين وغير ذلك .	فر الشركون بسماعهم لمقدم المسلمين إلى ديسارهم فغنم المسلميون ٥٠٠ بعبر اخذ النبي منها الخمس ووزع الباقي على الجاهدين معه.	نصر عظیم للسلمین علی المشرکین وقتل سبعین رجالا منهم وأسر مثلهم واستشهد من السلمین ۱۶ شهیداً وسمی الله هذا الیوم یوم الفرقان . قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصْرَكُم الله یدر واتم الله یدر واتم الله یدر واتم الله یدر واتم الله یمارد به الا عمران ۱۲۳ .	نتيجة الغزوة	

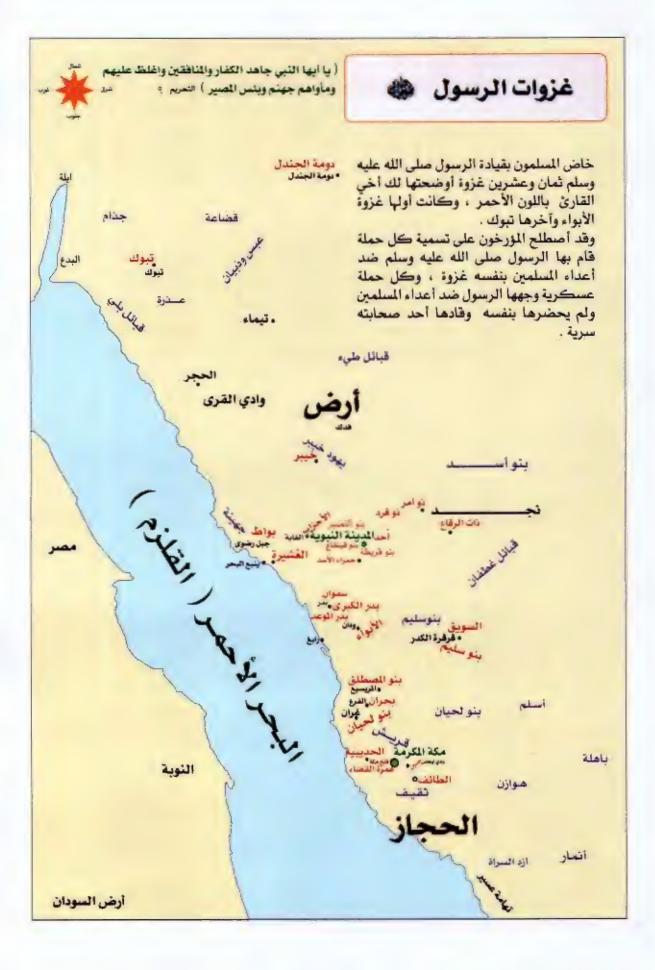
1.7	11	١.	4	تسلسل الفزوات
حمراء الأسد	أحـــد	بحران	ذو أمر	اسم الغزوة
شوال ۳ هــ	شوال ۴ هــ	ربيغ الأول ٣ هـ	محرم ۳ هـ	تاريخ الغزوة
استجابة لأمر الله حيث أخير حبريل عليه السلام الرسول علي بعد رجوع المسلمين من أحسد بأن الملاتكة لم تضع السسلاح بعد وكان الأمر بلحاق المشركين.	ثار المشركون لهزيستهم القاسية يوم بدر فخرجوا لقتال المسلميين ورد اعتبارهم بين قسائل العرب من جديد بعد أن اهتزت صورتهم بينهم.	معاودة بني سليم حشد قوانها لغزو المدينة ونهديد أمنها.	علم المسلمون بقيام بني لعلبة ومحارب من غطفان بالإغارة على المدينة فتجهزوا لقتالهم.	سبب الفزوة
حمراء الأسد	جبل أحد بالمدينة	الفرع	ذو أمر بنجد	مكان الغزوة
ابن أم مكتوم	ابن أم مكتوم	ابن أم مكتوم	عثمان بن عفان	الستخلف على المدينة
علي بن أبي طالب	مصعب بن عمير	لم تذكره المصادر	لم تذكره المصادر	حامل لواء الرسول ﷺ
أبو سفيان بن حرب	أبو سفيان بن حرب	لم يلق العدو	دعثور بن الحارث	قائد العدو
77.	٧٠٠	۳٠٠	to.	قــوات السلمون
7977	۲	بنو سليم	بنو ثعلبة ومحارب من غطفان	الطرفين أعداء السامين
٣ أيام	في المدينة نفسها	١٠ أيام وقيل شهران	شهر ونيف	مدة مكوث النبي ﷺ خارج المدينة
مطاردة	دفاع	هجوم	مطاردة ثم هجوم	تصنیف الفزوة عسكریاً
آل عمران آية ١٧٢	ستون آية من أل عمران	-	المائدة (آية ١١)	سورة قرانية تحدثت منها او عن بعض جوانبها
بادرت قريش بالفرار من لقاء المسلمين حتى لا يصبها آذى منهم فندهب سمعة انتصارها على المسلمين عند قباتل العرب .	استغل المشركون مخالفة الرماة المستو النبي في فطوقسوا المسلمين من الخلف والرثوا بهم حسائر بلعت ٢٠ شهيدا في حين قتل من المشركين ٢٢ وجلا قال تعالى: ﴿إِنْ يَمْسَكُمُ وَلَلْكُ وَلِلْكُ وَلَلْكُ و لَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلِلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلْلْكُ وَلْلْكُ وَلَلْكُ وَلْلِكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلِلْكُ وَلْلِكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلْلْكُ وَلَلْكُ وَلْلِكُ وَلِلْكُ وَلِلْكُ وَلِلْكُ وَلَلْكُ وَلَلْكُ وَلِلْكُ وَلِلْكُ وَلِلْكُ وَلِلْكُ وَلِلْكُولُكُ وَلْلْكُولُكُ وَلِلْكُ وَلِلْكُولُكُ وَلْلْلِكُ وَلِلْكُولُكُ وَلِلْكُولُكُ وَلِلْكُولُكُ وَلْلْكُولُكُ وَلِلْكُولُكُ وَلْلْكُولُكُ وَلْلْكُولُكُ وَلِلْلْكُولُلْكُولُكُ وَلَلْكُ وَلْلْكُولُكُ وَلْلْلِلْكُولُكُ وَلْلِلْكُ و	أسوع المسلمون لملاقباتهم فشفرقوا في الجيال فيفي الرسول في دبارهم لتخويفهم حتى لا تعاود بني مليم تكرار عمليتها .		نتيجة الغزوة

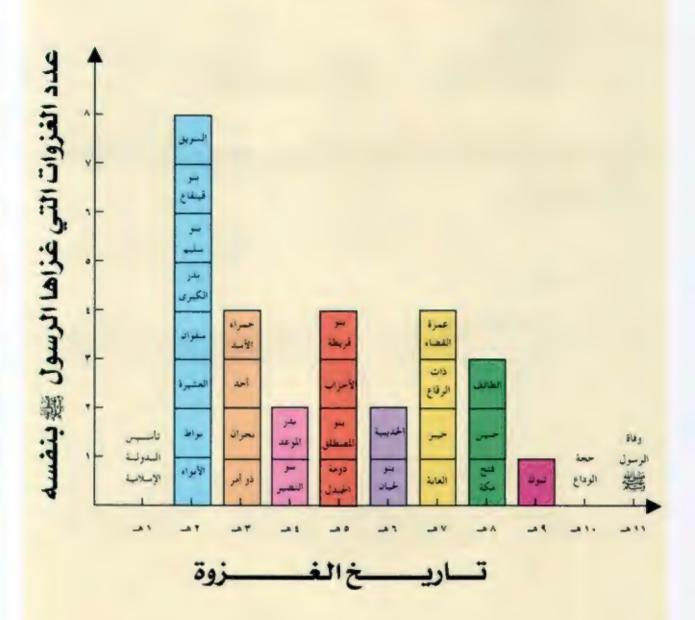
17	10	1 8	14	تسلسل الغزوات
بنو المصطلق	دومة الجندل	بدر الموعد	بنو النضير	اسم الغزوة
شعبان ٥ هـ	ربيع الأول ٥ هـ	ذو القعدة ؛ هــ	ربيع الأول ۽ هــ	تاريخ الغزوة
إن الحارث بن أبي ضرار وقومه ومن جمعهم من قبائل العرب تريد قتال المسلميين في المدينة فيهاجيمهم المسلميون وهم فارون وأنعامهم تسقى على الماء.	أعراب الشمال تجيش الجيوش لقفال المسلميين وتعتبدي على من يمر بأراضيها منهم.	أبو مسفيان بن حرب تحدى المسلمين في أحد بلقائهم بيندر الموعد فقيل الرسول المحدي فكانت هذه العزوة.	نقض يهود بني النضير العهد مع المسلمين حينما هموا بالقاء صخرة على الرسول في ديارهم لدفع ديه رحلين مشركين .	سبب الفزوة
المريسيع	دومة الجندل	يدر	ضاحية المدينة	مكان الغزوة
زيد بن حارثة	سباع بن عرفطة	عبدالله بن أبي رواحة	ابن أم مكتوم	الستخلف على المدينة
أبو بكر الصديق وسعد بن عبادة	الدليل مذكور العذري	علي بن أبي طالب	علي بن أبي طالب	حامل لواء الرسول ﷺ
الحارث بن أبي ضرار	أكيدر بن عبدالملك	أبو سفيان بن حرب	سلام بن مشكم	قائد العدو
٧.,	****	10	٧	نسوات المسلمون
بنو المصطلق	قبائل دومة الجندل	Y	٧٠٠	لطرفين أعداء السلمين
قرابة الشهر	قرابة الشهرين	أكثر من ٨ أيام	١٥ يوماً	ىدة مكوث النبي ﴿ خارج المدينة
هجوم	هجوم	دفاع	مطاردة	تصنيف الغزوة عسكرياً
آيات الأفك من سورة النور وسورة المنافقون	-	-	الحشر	سورة قرأنية تحدثت عنها أو عن بعض جوائيها
هزيمة قاسبة لبني المصطلق وسببي فراريهم وأصوالهم وفرار البعض منهم من أرض المعركة ووقوع حادثة الأفك وزواج الرسسول في من جويرية بنت الحارث.	نزل المسلمون بأرضهم فتقرق الكفار خوفاً من لقاء المسلمين فسبث الوسول في السرايا ثم رجع إلى المدينة بعد موادعة عيينة بن حصن الغزاري .	انتظر المسلمسون قسريشاً لكنها لم تأت خسوفاً من عاقبة اللقاء فاخذ أهل مكة بعدها ينحون باللائمة على زعماء قريش الذين تخوفوا من قتال المسلمين .	ديارهم وحاصروهم حتي استسلمسوا وطلبنوا منن	نتيجة الغزوة

٧.	19	١٨	17	تسلسل الغزوات
الحديبية	بنو ځيان	بنو قريظة	الأحزاب	اسم الغزوة
ذر القعدة ٦ هــ	جمادي الأولى ٦ هـ	شوال ٥ هــ	شوال ٥ هــ	تاريخ الغزوة
رأى الرسول و في منامه أنه يدخل وأصحابه المسجد المحرام آمنيسن محلقيسن رؤوسهم ومقصرين وأخيرهم ينهة العمرة معهم فخرجوا لذلك وساق الهدي أمامه .	الغدر باصحاب رسول الله يخرج فخرج المسلمون لتأديبهم .	نفض يهود بني قريظة العهد مع السلمين حينها محالفوا مع الأحزاب طسد المسلمسيس، ومعد عودة الرسول ﷺ ظاهراً من الأحزاب قال لقومه: ومن كان سامعا مظيما علا يصلين العصر إلا لي بني قريظة: فحرج المسلمون لقتالهم.	قام حسين بن أخطب البسهودي وبعض وعماء اليهود يتأليب بعض القسائل العربية صد السلميين فتحربوا بقيادة قريش وعطفان المسلمين في المدينة فحفر المسلمون حندقاً يحول بينهم وبس العدو.	سببالغزوة
الحديبية	غران	ضاحية المدينة	المدينة	مكان الغزوة
نميلة الليثي	ابن أم مكتوم	ابن أم كتوم	اين أم مكتوم	المستخلف على المدينة
خرج المسلمون للعمرة	لم تذكره المصادر	علي بن أبي طالب	زيد بن حارثة ومعد بن عبادة	حامل لواء الرسول ﷺ
حالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل	لم يقع فيها قتال	كعب بن أسد	أبوسفيان بن حرب	قائد العدو
11	7	۲	۲۰۰۰	وات السلمون
قريش بمكة	بنو لحيان	٧٠٠	1	لطرفين أعداء السلمين
شهر ونصف	١٤ ليلة	٣٥ يوماً داخل المدينة	٢٥ يوماً داخل المدينة	مدة مكوث النبي ﴿ خارج المدينة
صلح	هجزم	حصار	دفاع	تصنيف الغزوة عسكرياً
سورة الفتح	-	آيتان من سورة الأحزاب (٢٧-٢٦)	يضع عشرة آية من سورة الأحزاب	سورة قرائية تحدثت بنها او عن بعض جوانبها
منعت قريش المسلمين من دخول مكة فحدثت بيعة الرضوان وانتهت الغزوة بصلح الحديبية والتي جاءت بنوده فيسما بعد لصبالح السلمين وسُمي هذا الصلح (فتح ميين):	تفرق بنو خيان في الجبال عندما مسمعوا بسمجيء المسلمين إليهم فأقام المسلمون يومين في ديارهم وبعشوا المسرايا لإرهاب الأعداء ولا ميما قريش .	قال تعسالي : ووانزل الدين طاهروهم من أهل الكتاب من سياسيهم وقلف في طويهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ﴿ وَاوِرْتُكُم ارضهم وأموالهم وأموالهم وأموالهم وأموالهم والمناله على كل شيء قديرا ﴾ وكان الله على كل شيء قديرا ﴾ وكان الله على كل شيء قديرا ﴾ وكان الله على كل شيء قديرا ﴾	قــال الله تعــالى ؛ ﴿ وَرَدُ اللهِ اللهِ اللهِ عِنالُوا اللهِ خَيْراً وَكَثْنِي اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَتالِ خَيْراً وَكَثْنِي اللّهُ المُؤْمِنِينَ الْقَتالِ وَكَانَ اللهِ قَوْيا عَزِيزًا ﴾ .	نتيجةالغزوة

71	74	77	71	تسلسل الغزوات
عمرة القضاء	ذات الرقاع	خيبر	الغابة	اسم الغزوة
ذو القعدة ٧ هـ	ربيع الثاني ∨ هـ	محرم ۷ هـ	محرم ۷ هـ	تاريخ الفزوة
من أهم آثار الانضاق المسارك بين المسلميين والمشركين في الحسديسية أن يتؤدي المسلمون العمرة بعد سنة من الصلح فخيرج المسلمون لذلك.	قيام بني محارب وبني لعلية من غطفان بأعسمال سلب ونهب وتجهيز لقتال السلمين فخرج المسلمون لقتالهم.	بعد صلح الحديبة قرر الرسول الله نصفية التجمعات البهودية شمال المدينة ولاسيما خيبر استجابة لوعد الله بالطغر بهم .	إعارة عبدالرحمن بن عيينة بن حصن الفزاري على لقاح وأبل ذوات لبسن) للنبسي على المابة .	سببالغزوة
مكة	نجد	خيبر	ذو القرد	مكان الغزوة
أبوذر الغفاري	أبوذر الغفاري	سباع بن عرفطة	اين أم مكتوم	الستخلف على المدينة
خرج المسلمون للعمرة	لم تذكره المصادر	علي بن أبي طالب	المقداد بن عمرو	حامل لواء الرسول ﷺ
أبوسفيان بن حرب	غورث بن الحارث	مرحب اليهودي	عبدالرحمن بن عيينة الفزاري	قائد العدو
۲۰۰۰ وقیل ۱۴۰۰	£	۱۲۰۰ وقبل ۱۲۰۰	٥	نسوات السلمون
قريش بمكة	عدة قبائل نجدية	1	بنو غطفان	الطرفين أعداء السلمين
أكثر من شهر	١٥ يوماً	قرابة الشهرين	۳_ه نبال	مدة مكوث النبي ﷺ خارج المدينة
صلح	هجوم	حصار	مطاردة	تصنيف الغزوة مسكريا
سورة الفتح آية ٢٧	آينان (٤٠٣ ـ ٤٠٢) من سورة النساه	أية ٢٧ من سورة الأحراب و آية من سورة الفتح	-	سورة فرانية تحدثث علها أو عن يعض جوانيها
أدى المسلمون العمرة وقريش خسارج مكة لمدة ثلاثة أيام وصدق الله ورسسوله ﷺ الرؤيا باخق بدخول المسجد الحرام مع صحابته بأمان وسلام.	افترب المسلمون من جموع غطفان دون أن يقع قتالا بين الطرفين فخاف المسلمون من مساغتة العدو لهم فصلى الرسول المسلمون عطفان حلال الخوف وشعرت غطفان حلال هذه الغزوة بقبوة المسلمين فلم تكرر ما حدث منها بعد ذلك.	سقوط حصون خيسبر المنبعة بأبدي المسلمين واستسلامهم وغنم المسلمون من ذلك غنالم كثيرة وقضي على شوكة اليهود فيها بعد أن صالح بعضهم على دفع الجزية للمسلمين .	خرج المسلمون في أثره وقتلوه وخلصوا الإبل المسروقة وقر المنسر كسون بعسد مطاردة المسلميين لهم حيين أخافهم المسلمون عند ماء ذي قرد .	نتيجة الغزوة

YA	**	47	Yo	تسلسل الغزوات
تبوك	الطائف	حنيين	فتح مكة	اسم الغزوة
رجپ ۹ هـ	شوال ۸ هـ	شوال ۸ هـ	رمضان ۸ هـ	تاريخ الغزوة
بعد دخول الحجاز كله في الإسلام خاف العرب التابعون للروم من قوة المسلميين فيدؤوا يعدون العدة لضرب المسلميين والمان المسلميين هاجموا أعداءهم في ديارهم بقيادة الرسول من المسلمين المسلمي	أسر النبي بين الصحابة بالسير إلى الطائف لتأديب زعيم المشركين في حنين مع فلول جيشه المنهزم وكانت الطائف محصنة في طسرب عليها المسلمون حصاراً.	فزعت هوازن وثقيف لفتح المنتج المسلمين مكنة فيفكرتا بمهاجمة المسلمين قبل أن يهاجموهم فعلم الرسول المنافية بذلك فجهز جيشاً لقتالهم .	نفضت قريش صلح الحديبية مع المسلمين حينما عاونت بني يكر ضد خزاعة حليفة المسلمين فصمم الرسول وللمسلمين فصمة قريش في مكة لنقضها العهد.	سببالغزوة
تبوك	الطائف	وادي أوطاس	مكة	مكان الغزوة
محمد بن سلمة	أبو در الغفاري وعتاب بن أسيد	أبو ذر الغفاري وعتاب بن أسيد	أبو ذر الغفاري	المتخلف على المدينة
أبر بكر الصديق	خالد بن الوليد	مجموعة من الصحابة تحمل الألوية والرابات	مجموعة من الصحابة تحمل الألوية والرابات	حامل لواء الرسول ﷺ
هرقل ملك الروم	مالك بن عوف	مالك بن عوف	أبوسقيان بن حرب	قائد العدو
r	17	17	1	وات السلمون
£	ثقيف وقسم من هوازن	Y	قريش وبنوبكر	لطرفين أعداء السلمين
قرابة شهرين	ثلاثة أشهر	ثلاثة اشهر	ثلاثة أشهر	دة مكوث النبي إلا خارج المدينة
هجوم	حصار	هجوم	هجوم	تصنيف الغزوة عسكرياً
معظم آيات سورة النوبة	_	آيتان من سورة التوبة (١٥ ـ ٢١)	سورة المتحنة (١ سـ 1) وسورة النصر وآيات متفرقة من القرآن	سورة قرآنية تحدثت بنها أو عن بعض جوانبها
وصل المسلمون إلى تبوك ولم يلقوا كيسداً إذ فيضل الروم عندم الاشتنساك مع المسلميين فصالح الوسول يَحْقُ قبائل الشيمال على الجنوية وهي آخر غزوة غزاها النبي يَحْقُدُ .	استعصت الطائف على المسلميين رغم حصارهم القوي لها فعاد المسلمون إلى المدينة بعد أن دعا الرسول المدينة لهم بالهداية فاسلموا وقدموا إلى المدينة بعد ذلك معلنين أسلامهم.	قال تعالى ؛ ﴿ ويوم حين إذ اعجتكم كثرتكم فلم نفن عنكم شيئا وضافت عليكم الأرض بما رجت ثم وليتم مديرين ﴿ ثم انزل الله مكيته على وموته وعلى المؤمن وانزل جودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاه الكافرين ﴾ الدوية ٧٠	قال تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصَرَ اللّهِ وَالْفَصَحَ ﴿ وَرَايِتَ النَّاسِ يَدْخُلُونَ فِي دَيْنِ اللّهِ الْوَاجَا إِنْ فَسَنِحَ بَحْمَدُ رَبَّكَ واستعفره إنه كان توابا هـ. واستعفره إنه كان توابا هـ. سورة النصر	نتيجة الغزوة





رتبت الغزوات على طريقة المحدثيين

انظر غزوات الرسول ﷺ للمؤلف.ط. الأولى ١٤١٠ هـ

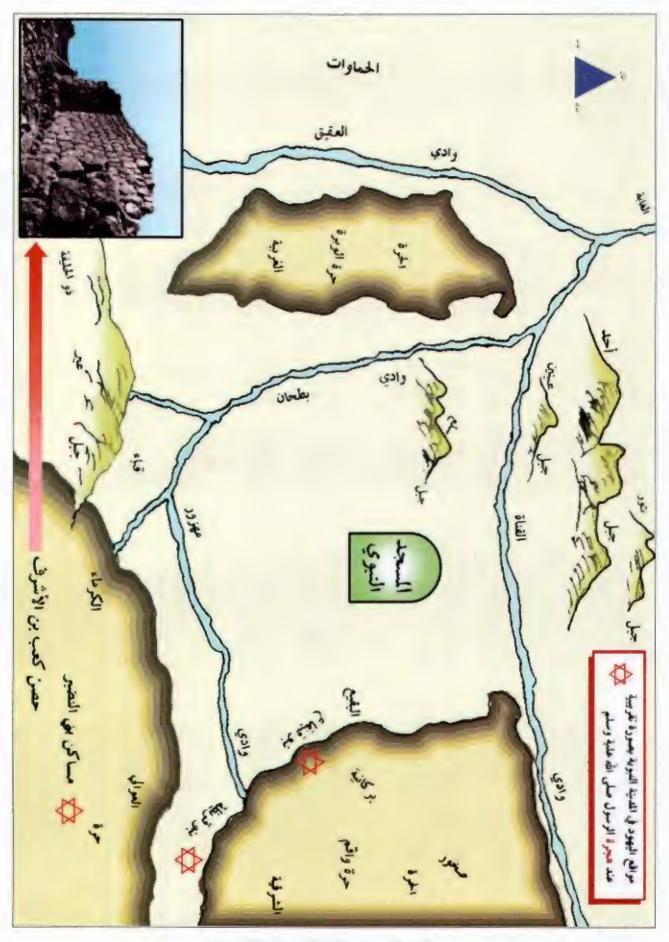


بينالتا الجج الحيا

﴿ .. وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دينِكُمْ إِن اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدُدْ مَنكُمْ عَن دينِه فَيَمُت وَمَن يَرْتَدُدْ مَنكُمْ عَن دينِه فَيَمُت وَهُو كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي السَّرِّة وَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي السَّرِّة وَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي السَّرِّة وَأُولَئِكَ عَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَي السَّرِة وَأُولَئِكَ عَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَي السَّرِّة وَأُولَئِكَ عَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَي السَّرِّة وَأُولَئِكَ عَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَي السَّرِة وَأُولَئِكَ عَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَي السَّرَة وَأُولَئِكَ عَبِطَتُ أَعْمَالُهُمْ فَي السَّرَة وَأُولَئِكَ عَبِطَتُ أَعْمَالُهُمْ فَي السَّرَة وَأُولَئِكَ عَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَي السَّرَة وَأُولِيَ النَّارِ هُمْ فيها خَالِدُونَ ﴾

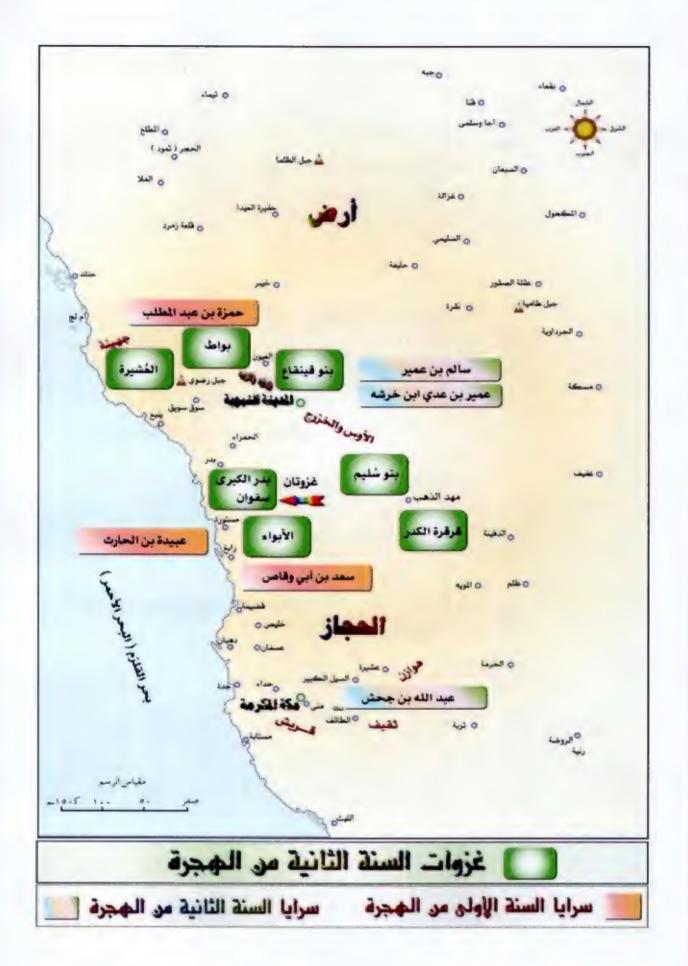
البقرة: ٢١٧





مواقع اليهود في المدينة المنورة







غزوة بواط في ربيع الأخر من السنة الثانية للهجرة المباركة

الأوس والخزرج مهد الذهب وبنو شليم أم البرك ن قرفرة الكندر مستوردي دائنة و ال

خرج المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم في مائتي راكب يريد عيرا لقريش عليها مائة رجل من بينهم أمية بن خلف ، وتعداد أبعرتها يبلغ ألفين وخمسمائة بعير ،، ولكنه لم يلق كيدا ، وذلك لعدم اصطدامه بعير قريش حيث فاتت ونجت لحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى . ماسه وحسب السلمون في ذلك بذل الأسباب ،

۱۹۰ کو تقریباً.

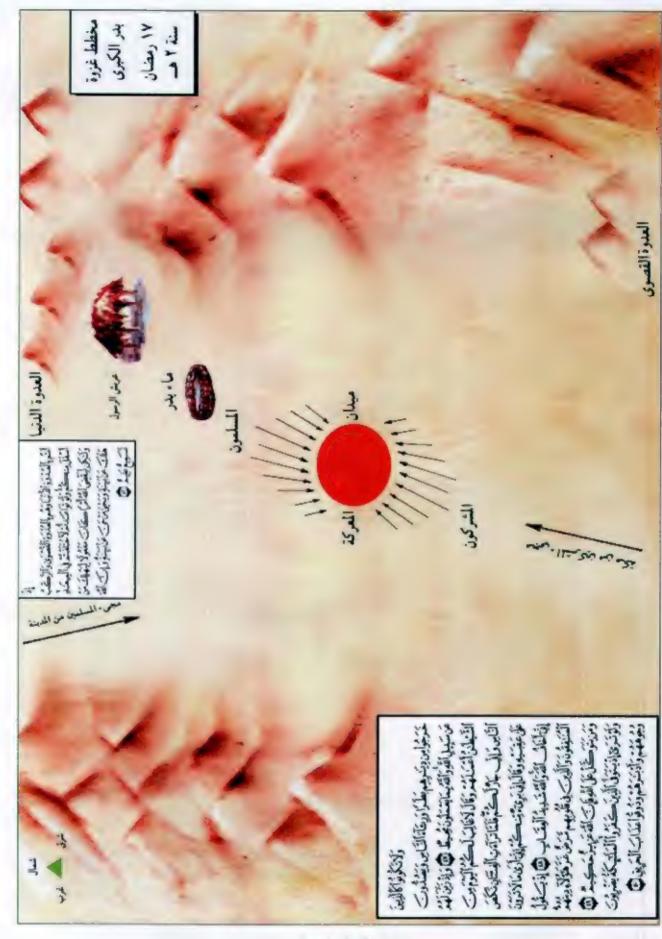
يبعد 27 كم عن رابغ .



غزوة سفوان (بدر الأولى) في جمادى الأولى من السنة الثانية من الهجرة المباركة

غزوة الفشيرة في جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة المباركة





مخطط غزوة بدر



أحد العدوات في بدر



ساحة شهداء بدر



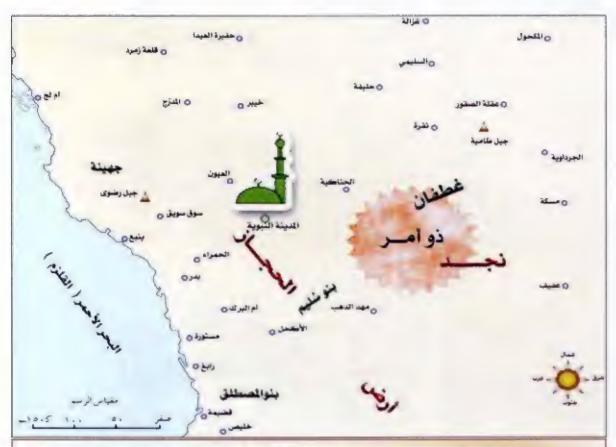


غزوة بني سُليم في أوائل شوال من السنة الثانية للهجرة المباركة

غزوة السويق في ذي الحجة من السنة الثانية للهجرة المباركة



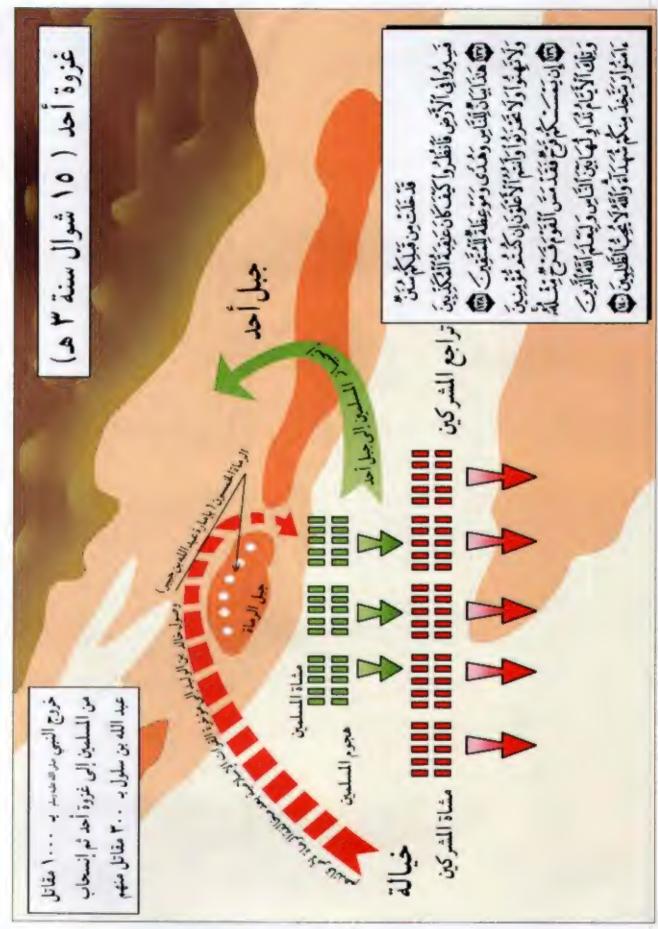




غزوة ذي أمر من المحرم من السنة الثالثة للهجرة المباركة

غزوة بحران ربيع الأول من السنة الثالثة للهجرة المباركة





غزوة أحد



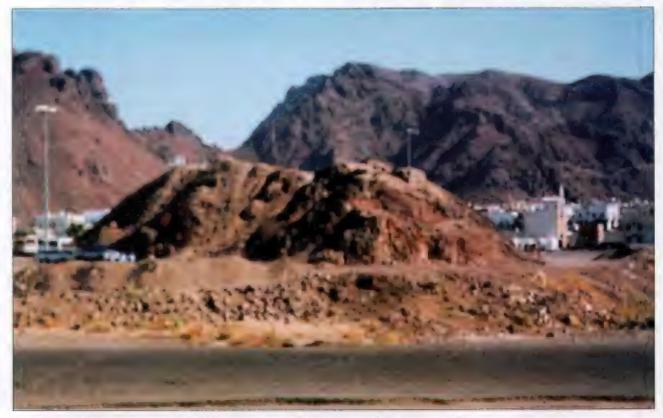
ساحة القتال في معركة أحد - تصوير المؤلف.



جبل أحد وأسفل منه جبل الرماة (عينين) - نصوبر الؤلف.



جبل أحد أشهر جبال المدينة ويقع شمالها قال عنه النبي ﷺ ،هذا أحد جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة ، متفق عليه - نصيرالولف ،



جبل الرماة (جبل عينين) أسفل جبل أحد وضع عليه الرسول و الرماة في غزوة أحد وأمّر عليهم عبدالله بن جيبر لكنهم خالفوا أمر الرسول و فطوقهم خالد بجيشه – نصوير المؤلف.



غزوة حمراء الأسد في السادس عشرة من شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة المباركة









مكان غزوة بهود بني النضير في الدينة النبوية ويتضح بقايا اثارهم بعد إجلائهم من المدينة .



غزوة بدر الموعد في ذي القعدة من السنة الرابعة من الهجرة الباركة





كائت بدر محل سوق تعقد كل عام للتجارة في شعبان ، يقيم فيها أرباب التجارة ثمانية آيام للتبادل التجاري فيما بينهم . لذلك اثفق المسلمون مع المشركين للقاء ية هذا المكان ، وخرج المسلمون بالفعل لبدر ليعاد أبى سفيان ، بيد أن أبا سفيان حينما خرج ﷺ قريش وبلغ عسفان ، ألقى على قلبه الرعب من ملاقاة المسلمين فقال لقومه ؛ يامعشر قريش إن هذا العام عام جدب ، ولايصلحكم إلا عام خصب ، فرجعوا إلى ديارهم خاتفين .



غزوات السنة الخامسة من الهجرة المباركة



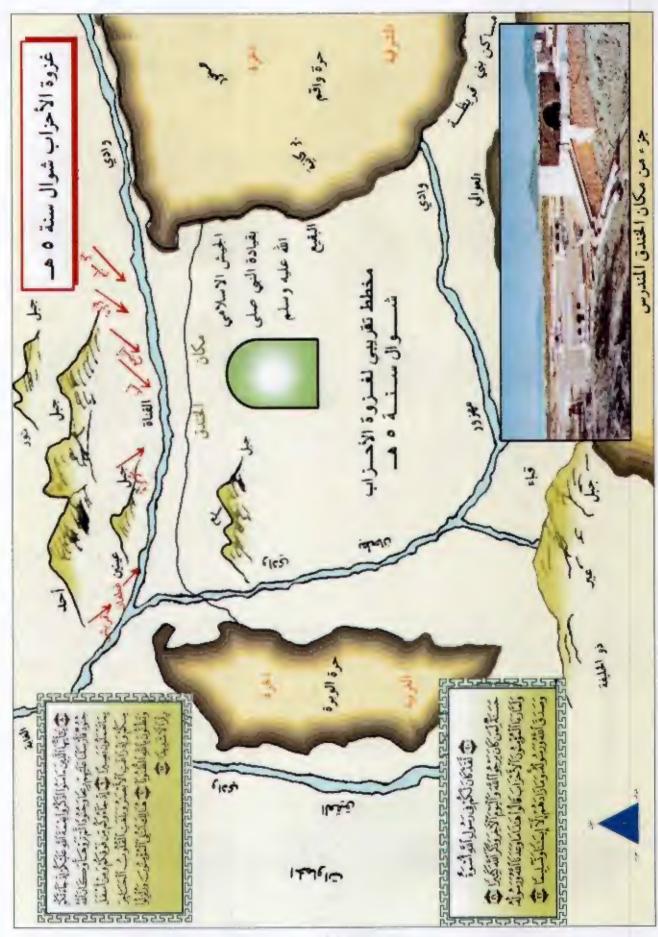


غزوة دومة الجندل في ربيع الأول من السنة الخامسة للهجرة المباركة

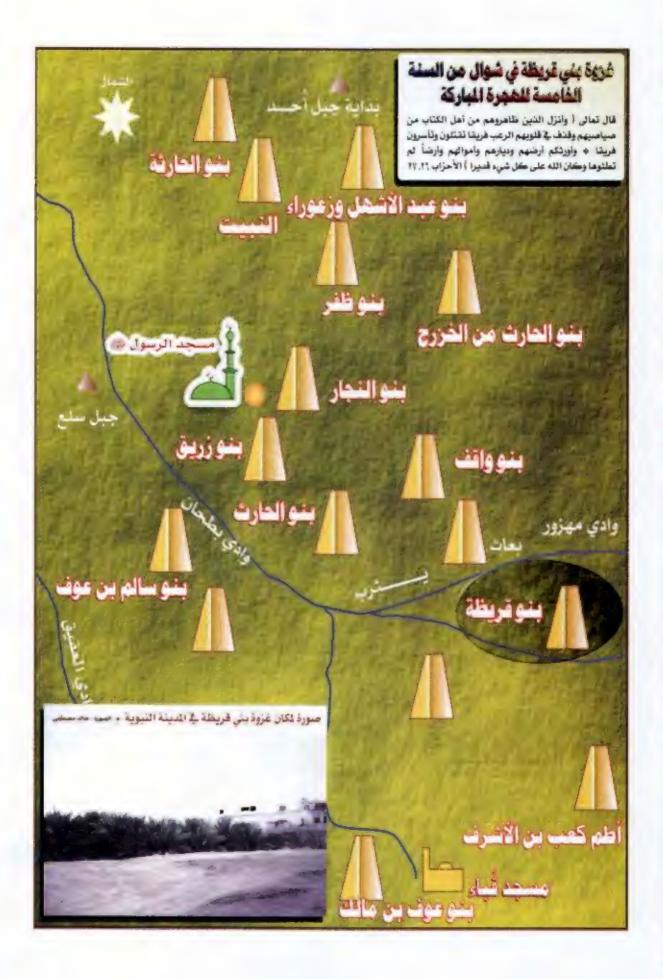




غزوة بني المصطلق في شعبان من السنة الخامسة للهجرة المباركة



غزوة الأحزاب







غزوة بني لحيان في جمادى الأولى من السنة السادسة للهجرة المباركة

بعد أن غدر المشركون بالمسلمين في حادثة الرجيع ، رأى الرسول صلى الله عليه وسلم الانتقام من هؤلاء الأعراب وتأديبهم على فعلتهم الشنيعة - فاستعمل الرسول على المدينة ابن أم مكتوم - وبعد أن وصل المسلمون إلى ديار بني لحيان بوادي غران بين أمج وعسفان ، تغروا وتبدد جمعهم إلى أعالي الجبال مذعورين ، فأقام المسلمون في ديارهم يومين وبعثوا السرايا لأرهاب العدو ، وقال الرسول تصحبه ، لو أنا هبطنا عسفان لرأى تعلى مكة أنا قد جننا إليهمفسار بهم إلى وادي كراع الغميم بين مكة والمدينة ثم جنح بهم إلى طريق المدينة عائدا بسلامة الله وروى عن جابر بن عبد الله أنه قال ؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين وجه راجعا (أيبون، تألبون، إن شاء الله لربنا حامدون، أعوذ بالله من وعثاء السفر وكأبة المنقب وسوء المنظر بين الأهل والمال) .



مكان ماء الرجيع



غزوة الحديبية في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة المباركة



مسجد الحديبية في الخلف من البناء القديم . تصوير المؤلف .



مبنى قديم بجوار مسجد الحديبية بين جدة ومكة . تصوير المؤلف .

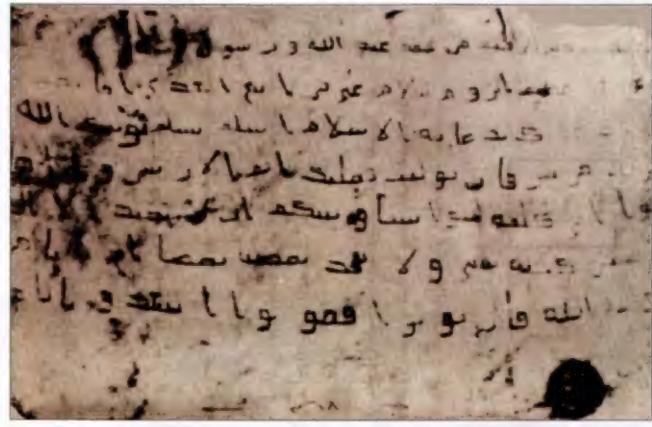


رمل الرسول ﴿ إِلَى الْمُولِهُ وَالْأَمِرَاءَ لِلْدَعُوةَ إِلَى الْإِسْلَامِ

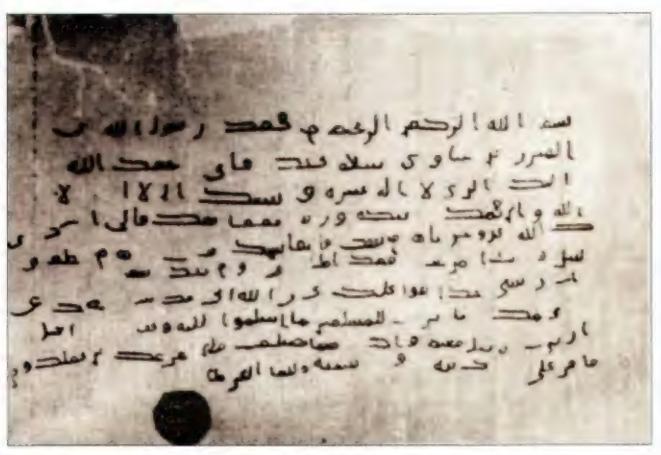
موقف الرمل إليه من الرسالة	جهة الرسالة	لقرسل إليه	اسم الرسول	التسلسل
خاف على ملكته ولم يسلم	إيتهاء بفلمنطب	فيمسر ملك الروم (هرفل)	دحية بن خليفة العطبي	A.
مزق ماحكه الرسول (طمزق الله ملحكه)	اللدائن بالعراق	كسري مثلث فارس	عبد الله بن خذافة السهمي	(Fig.
أسلم ووضعه على عيته	الحيشة	مثك الحيشة (التجاشي)	عمرو بن أمية المبحري	17
تم يسلم ولكنه أكرم وفادته	الإسطانيزية بهجير	حابكم ممبر (القوطس)	حاطب بن ابي بلتمة	12
أسلم وأسلم قومه	هجر البحرين	مثك البحرين (الثنثر بن ساوى)	الملاء بن الحضرمي	fø.
اشترط لكي يسلم الأمر من بعده	الهمامة بنجد	أمير اليمامة (هوذا الحلقي)	مطيط بن عمرو العامري	l'es
هدد يقزو اللدينة	حوران	أمير التساسلة (الحارث التسائي)	شجاع بن وهب الأسدي	· y·
اسلم	سنعاء باليمن	حاكم اليمن (الحارث الحميري)	المهاجرين ابي أمية المغزومي	⁷ A
اسلم	أمان	ملكا عمان (ابنا الجلندي)	عمرو بن العاس السهمي	-4



رسالة من رسائل رسول الله ﷺ عثرعليها في مطلع القرن ١٩م قرب أخميم في صعيد مصر



رسالــة الــرســول ﷺ إلـــى هــرقـــل مـــلــك الـــروم



رسالة من رسائل رسول الله ﷺ عثر عليها في دمشق



رسالـــة الــرســـول ﷺ إلــــى كــســرى مــلـــك الــــفـــرس

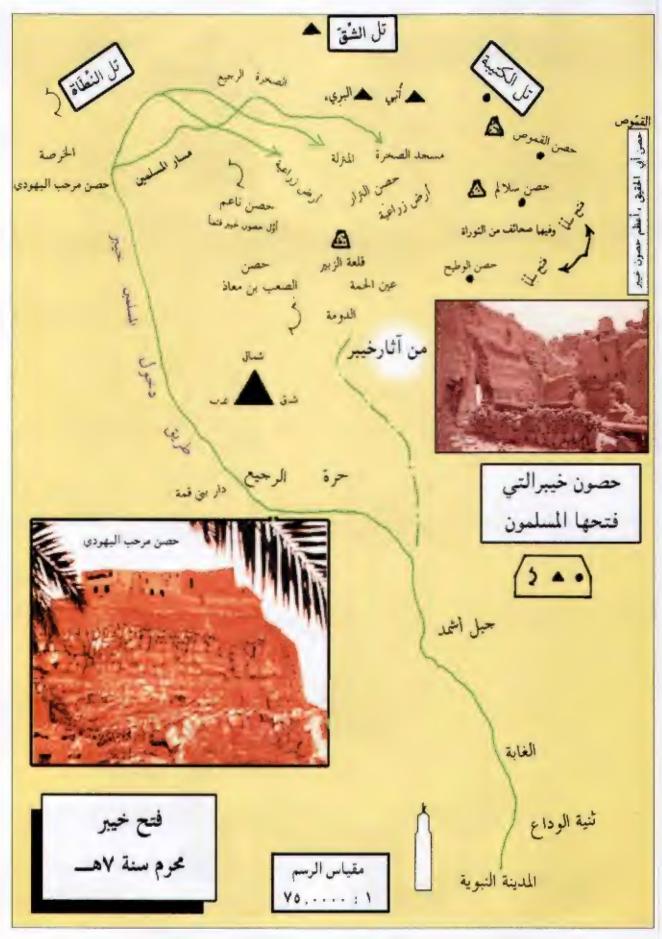


سرايا السنة السابعة من الهجرة المباركة

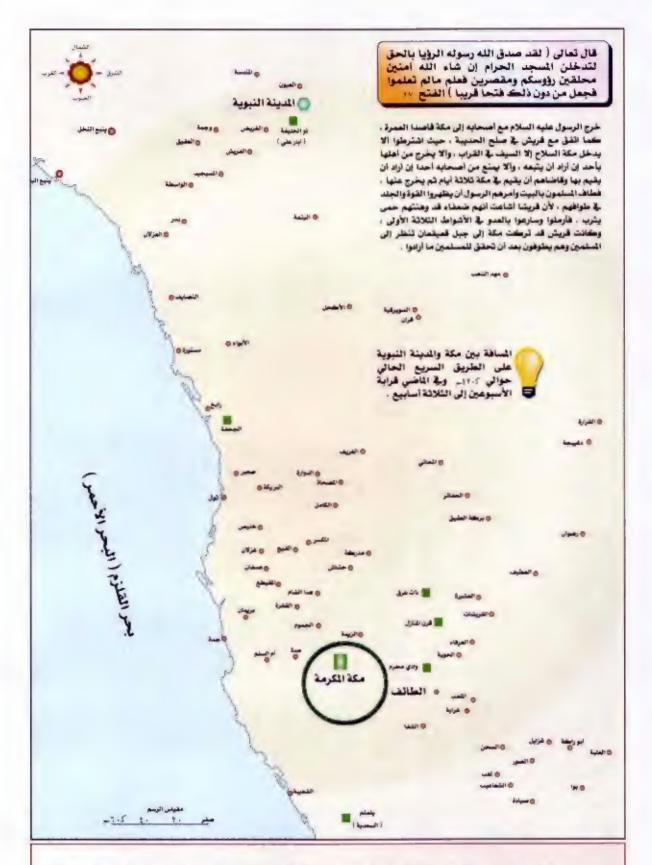


غزوة الغابة في المحرم من السنة السابعة من الهجرة المباركة





فتح خيبر



عمرة القضاء في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة المباركة





فتح مكة

غزوة خُنين في شوال من السنة الثامنة للهجرة المباركة



وادي أوطاس

خُنين : واد من أودية مكة ، يقع شرقها بقرابة ثلاثين كبلا ، ويسمى اليوم بوادي الشرائع ، وأعلاه الصدر الذي يصب ماؤه في سيل عرنة وأسفله الشرائع . وهو المكان الذي ذكره الله في كتابه الحكيم بقوله تعالى (ويوم خُنين) . ويبعد عن حدود الحرم من علمي طريق نجد أحد عشر كبلا شرقا .

م الجعرانة

مكان نقل الغنائم في العركة

مكة الكرمة

الشرائع

و زيمة

كمثاء العدوية مضائق الوادي

جبل سعد

تقدم الجيش الإسلامي عرفات

وادي أوطاس غير وادي حُنين ، وحُنين واد إلى جانب ذي المجاز ،

بينه ويين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات ، فتح الباري ،

الْ لَقَدُ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مُوَاطِنَ فال تعالى بإنسورة الثوية كَثِيرَةً وَيَوْمَ حُنَيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ فَكُرْتُكُمْ فَلَمْ تُغْن عَنكُمْ شَيْنًا وَضَاقَتَ عَلَيْكُمُ أَلْأَرْضُ رَحْبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ۞ ثُمَّ أَزَلَ ٱللَّهُ سَكِيلَتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ، وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَوْ تَرُوهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَالِكَ جَزَّاهُ ٱلْكَفِرِينَ



خريطة تبين موقع مكة المكرمة بالنسبة لكل من الطالف وجدة وتحديد موقع خُنين.

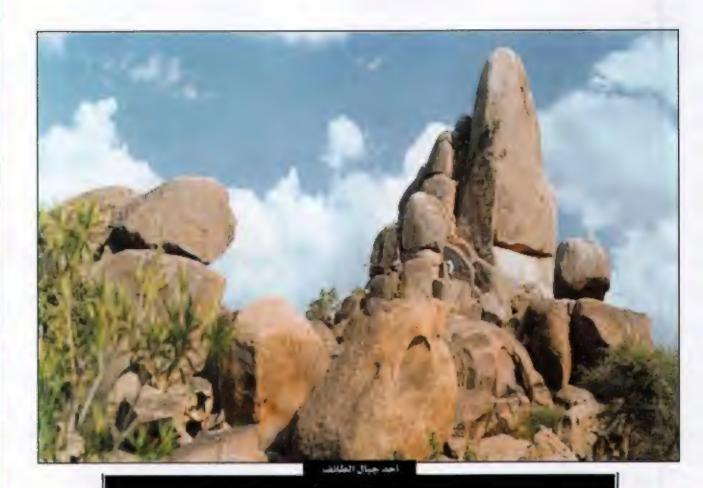




نظر د . اكرم العمري في كتابه السيرة النبوية الصحيحة : أن السلمين سلكوا في تقدمهم نحو الطائف الطريق القديم الذي يدخل من ناحية الجنوب . فمروا على نخلة اليمانية ثم قرن المتازل على بعد ثمانين كيلا عن مكة المكرمة وثلاثة وخمسين كيلا عن الطائف ، ثم المليح من وديان الطائف لكن الطائف يستحيل اقتحامها من ناحية الشمال حيث التضاريس الجبلية المقدد التي تعطيها تحصينا طبيعيا . ثم إن الرسول عليه السلام أراد أن يحول بين تقيف وبين أمدادها من عوازن شرق وجنوب الطائف ،

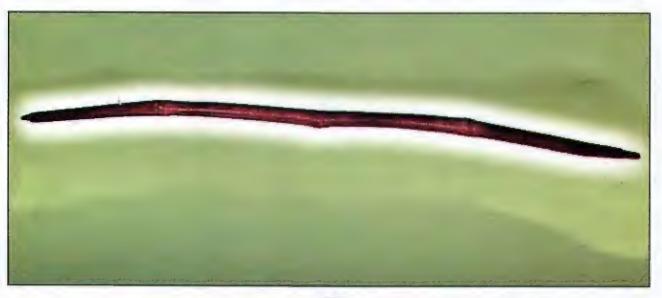
وقد استخدم المسلمون في حصارهم آلة من الخشب التخري لامغلف بالجلود مركبة على عجلات مستديرة احتموا بها من السهام ، وقد اشتهرت جرش التي لاتزال اطلالها قائمة في اعلى وادي بيشة بصناعة الدبابات والمجانيق والضبور ، وتفيد رواية أن خالد بن سعيد بن العاس جاء بمنجنيق ويابتين من جرش بتصرف ، أ ، ه .



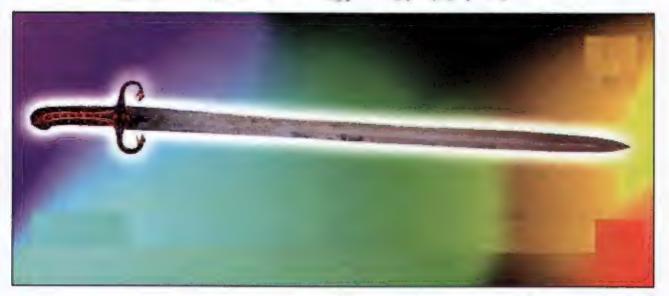




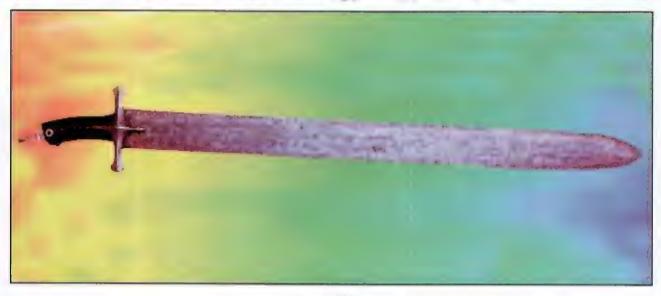
مسجد عبدالله بن عباس رضي الله عنهما مدينة الطائف عصرم عرب



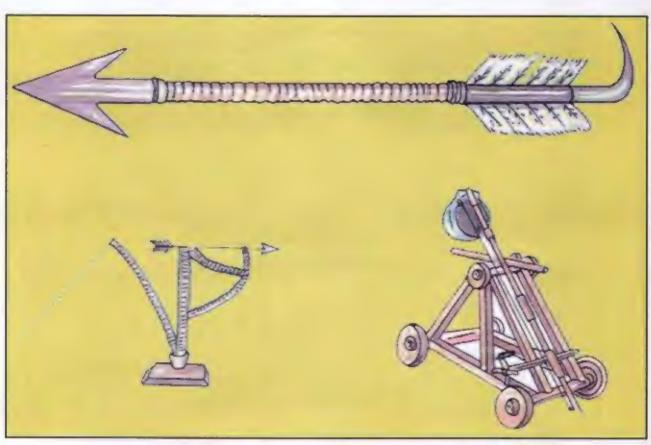
الصفراء قوس رسول الله ﷺ – المصدر الدار العربية للنشر والنوزيع.



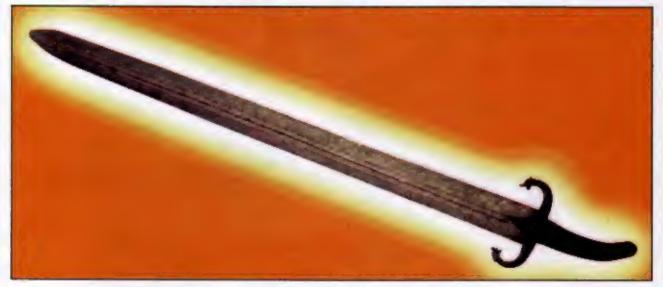
المأثور سيف رسول الله ﷺ - المصدر الدار العربية للنشر والتوزيع.



البتار سيف رسول الله رضي المام المار العربية للنشر والتوزيع.



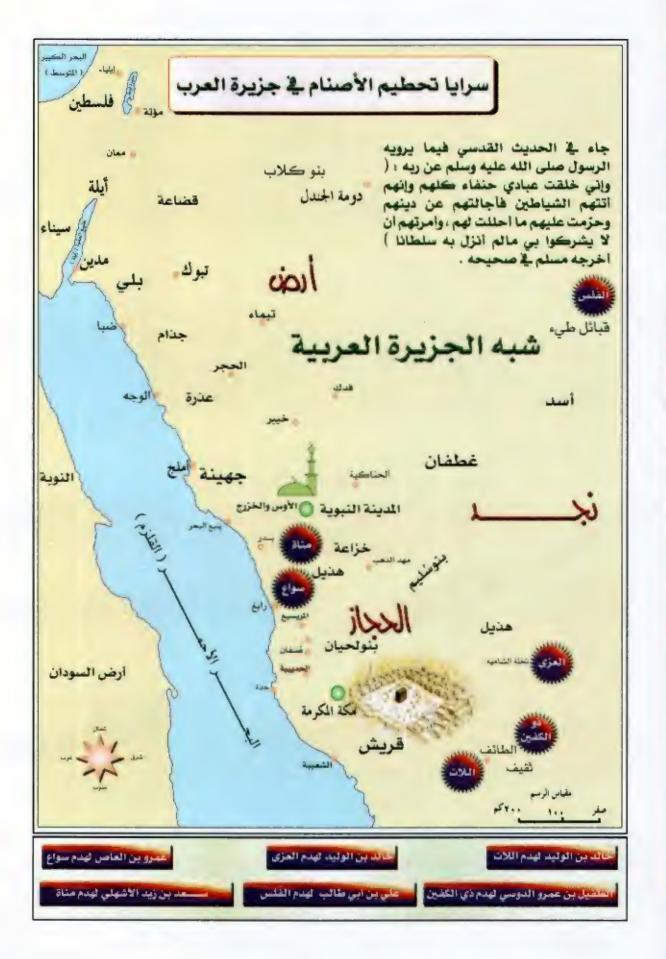
آلات حربية استخدمها المسلمون في صدر الإسلام.

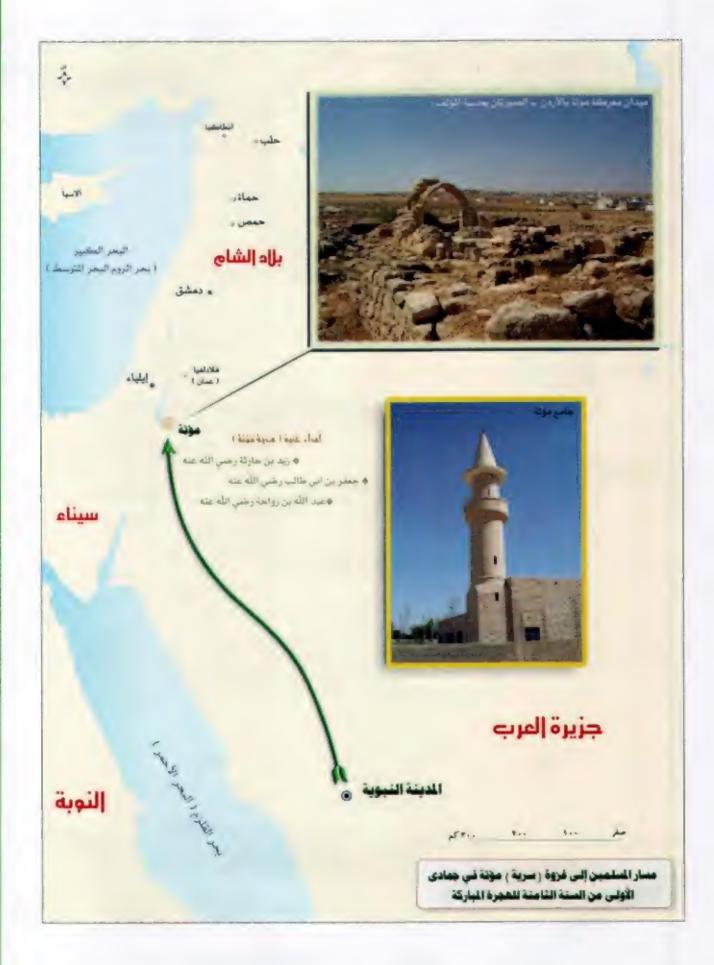


ذو الفقار سيف علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

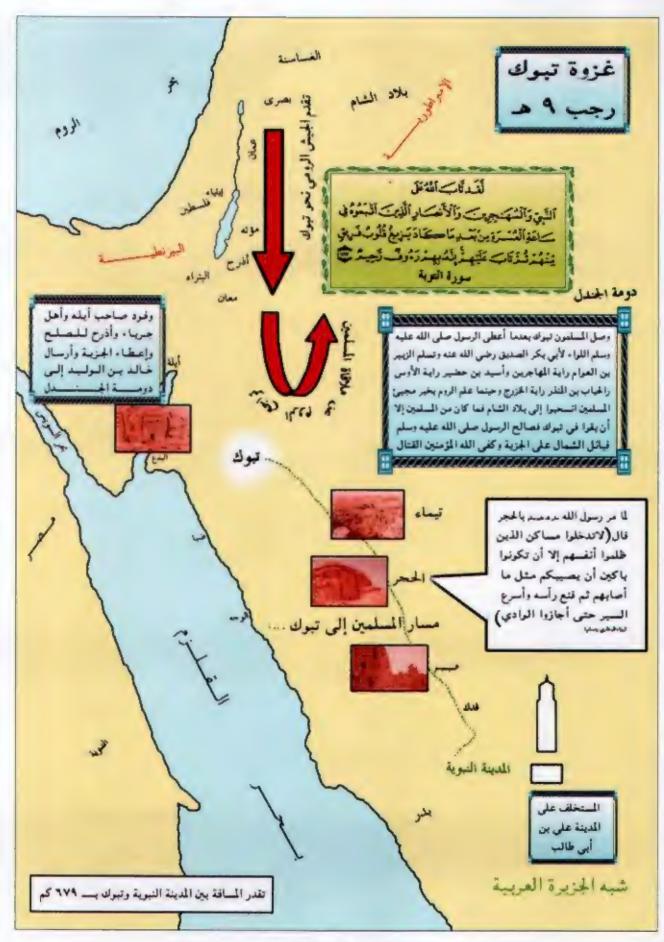


سيف سيف الله المسلول خالد بن الوليد رضي الله عنه.

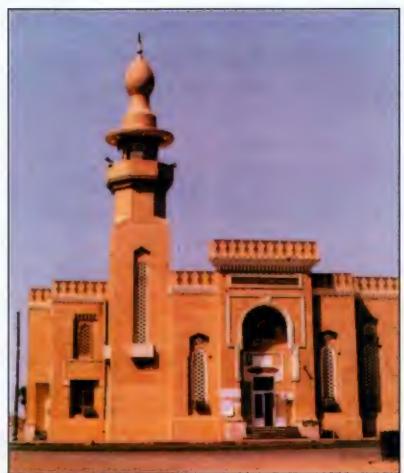








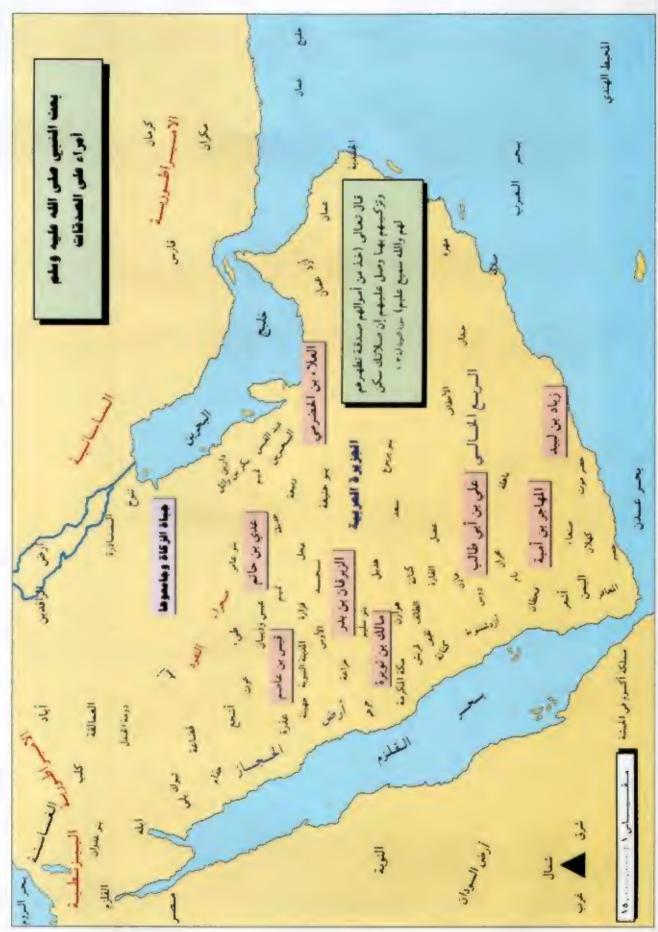
غزوة تبوك



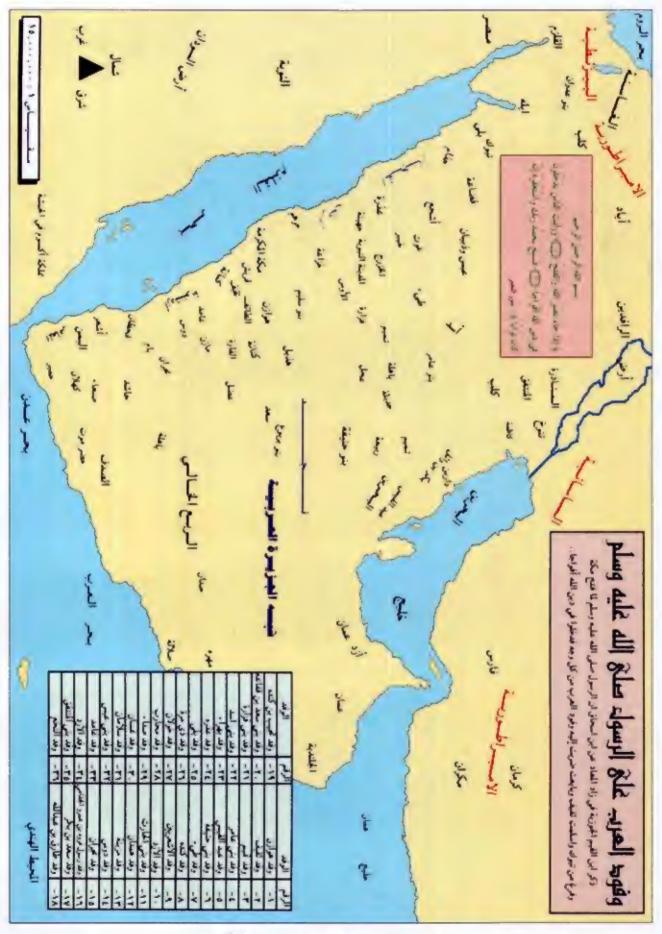
مسجد الرسول ﷺ بتبوك



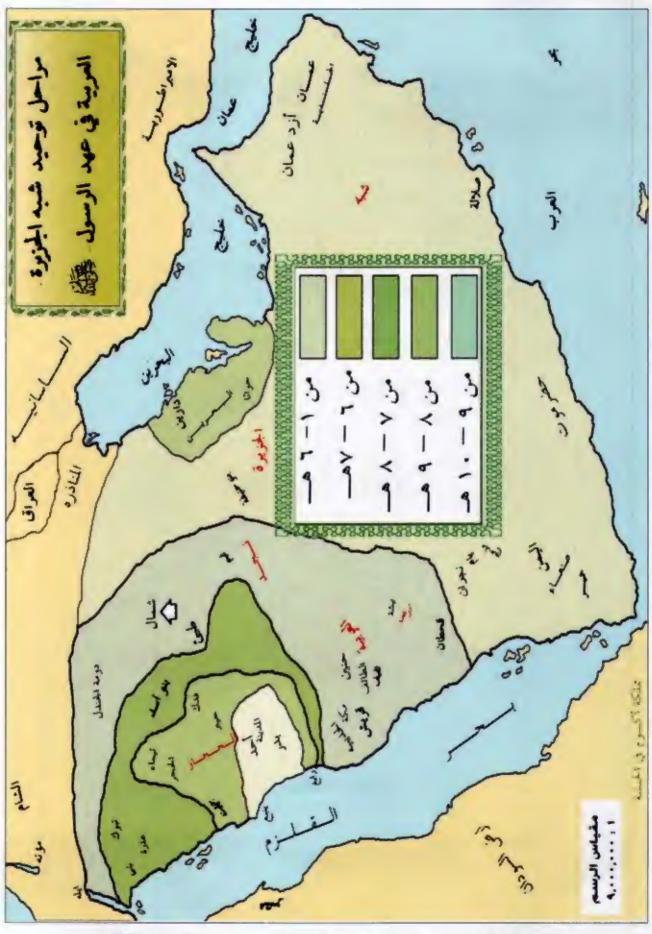
محراب المسجد



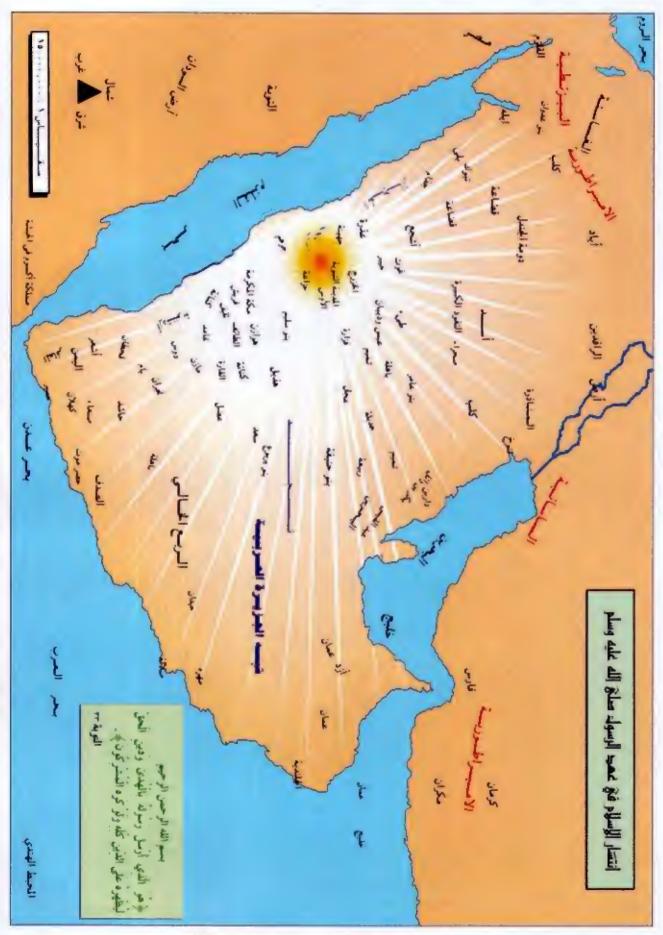
بعث النبي ﷺ أمراء على الصدقات



وفود العرب على الرسول ﷺ



مراحل توحيد شبه الجزيرة العربية في عهد الرسول ﷺ



انتشار الإسلام في عهد الرسول ﷺ

حجة الوداع

رُوي عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « خرج رسول الله ﷺ إلى الحج لخمس ليال بقين من ذي القعدة ».

وعندما هم رسول الله على بالمسير كان نحو تسعين ألفاً أو أكثر من صحابته قد تجهزوا لأداء نسك الحج معه .. وهم عدا من حج معه من أهل مكة ومن الوافدين من مختلف المناطق والقبائل ، وهو يقودهم لأول مرة .. ولآخر مرة ..

وقد صحب معه كل نسائه ، وكان خروجه بجموع الحجيج من المدينة ، فيما بين الظهر والعصر من يوم السبت . . وقد وصل بهم إلى مكة في صباح يوم الأحد الرابع من ذي الحجة وتسمى هذه الحجة ، حجة الكمال والتمام ، كما تُسمى أيضاً : حجة الكمال والتمام ، كما تُسمى أيضاً : حجة الإسلام وحجة البلاغ . .

أما (الوداع).. فلما كان يتحدث به رسول الله على في خطبته للمسلمين بعرفة .. ينبئهم بآخر وصاياه وإرشاداته ليكونوا بحق الأمة الرائدة ذات المنهج الواضح والسيرة الحسنة ، ما دامت على سنته وتوجيهات الخالق المهيمن على كل شيء.. وقد أراد لهذه الأمة الخير كل الخير إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ..

وكان رسول الله على ، قد استخلف على المدينة أبا دجانة السعدي . . وقبل خروجه من المدينة اغتسل للإحرام غير غسله الأول ، وأحرم بالحج ، ثم قرنه بالعمرة ، وهو في منطقة سرف ، وأمر صحابته أن يحلوا بعمرة . وساق هديه معه ، وفعل مثله الكثيرون من أشراف الناس . ولحق علي بن أبي طالب بركب الحج في مكة بعد عودته من اليمن ، وكان رسول الله على في المناسك يعلم الناس واجبات الحج وسننه . . حتى انتهى إلى موقف عرفات ، فصلى بهم الظهر والعصر قصراً وجمعاً . . ثم خطب فيهم خطبته الجامعة التي قال فيها صلوات الله وسلامه عليه :

الناس ، اسمعوا قولي ، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً ، أيها الناس ، إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، وقد بلغت الرسالة فمن كانت عنده أمائة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها ، وإن كل ربا موضوع ، ولكن لكم رؤوس أموالكم ، لا تظلمون ولا تُظلمون ، قضى الله أن لا ربا ، وأن ربا عباس بن عبد المطلب موضوع كله ، وأن كل دم كان في الجاهلية موضوع ، وأن أول دمائكم أضع

دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ، وكان مسترضعاً في بني ليث، فقتلته هذيل، فهو أول ما أبدأ به من دماء الجاهلية .

أما بعد، أيها الناس، فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبداً، ولكنه أن يُطع فيما سوى ذلك فقد رضى له مما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم .

أيها الناس ، إنما النسيء زيادة في الكفر ، يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله ، فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله ، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرم ، ثلاثة متوالية ، (شوال ذو القعدة ذو الحجة) ورجب الذي بين جمادي وشعبان .

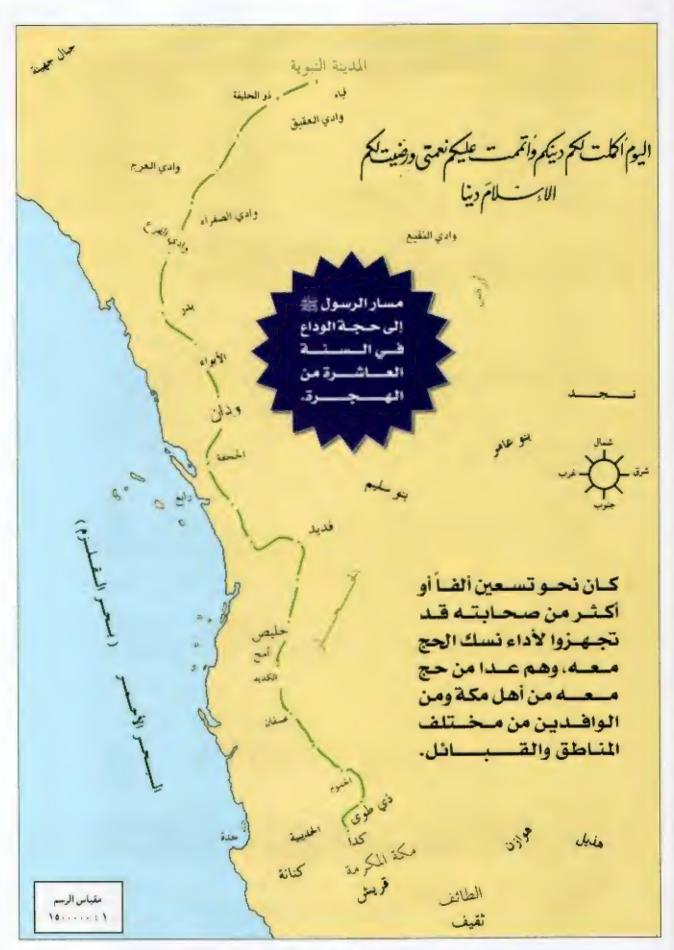
أما بعد أيها الناس ، فإن لكم على نسائكم حقا ، ولهن عليكم حقا ، لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، وعليهن أن لا يأتين بفاحشة مبيئة ، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تهجروهن في المضاجع ، وتضربوهن ضرباً غير مبرح ، فإن انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، واستوصوا بالنساء خيرا ، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا ، وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمات الله ، فاعقلوا أيها الناس قولي ، فإني قد بلغت ، وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدأ أمراً بينا ، كتاب الله وسنة نبيه .

أيها الناس اسمعوا قولي واعقلوه ، تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم، وأن المسلمين إخوة ، فلا يحل لامرئ من أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن أنفسكم ، اللهم هل بلغت ؟ اللهم فاشهد، فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم وآدم من تراب ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ليس لعربي فضل على عجمي إلا بالتقوى ، ألاهل بلغت ؟ اللهم فاشهد ، فليبلغ الشاهد منكم الغائب . .

أيها الناس ، إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ، فلا تجوز لوارث وصية ، ولا تجوز وصية في أكثر من الثلث ، والولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، من ادعى إلى غير أبيه وتولى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

* * *

كانت هذه هي حجة رسول الله عليه الوحيدة التي حجها وتسمى حجة الوداع؛ لأنه عليه الصلاة والسلام ودّع أمته فيها إذ لم يحج بعدها البتة إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى عليه الصلاة والسلام.



حجة الوداع

وفاة الرسول ﷺ

بعد أن أدى الرسول على حجته الأولى والأخيرة (حبجة الوداع) عاد إلى المدينة النبوية وهو هانئ البال منشرح الصدر مطمئن النفس بعد أن بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، أظهر الله الإسلام على يديه في عالم ذلك العصر قال تعالى: ﴿ هُو الّذِي أَرْسُل رَسُولُهُ بالْهُدَى وَدِينَ الْحِقَ لِيظَهُرُهُ على الدين كُله ولو كره المشركون ﴿ [التوبة: ٣٣].

وفي مستهل السنة الحادية عشرة للهجرة أمر الرسول على بتجهيز جيش كبير لغزو بلاد الشام فيها كبار المهاجرين والأنصار، وأسند مهمة القيادة فيه إلى أسامة بن زيد الذي كان شابا لم يبلغ العشرين من عمره، وخرج أسامة وعسكر بالجرف خارج المدينة استعداداً للسير.

ولكن هذا الجيش لم يغادر المدينة بعد أن علم بمرض النبي في . يروى عن أبي سعيد الخدري بأنه كانت على رسول الله في قطيفة وتصيب الحمى من يضع عليه يده من فوقها فسألوه عن هذا فقال لهم : «إنا معاشر الأنبياء كذلك يشدد علينا البلاء وتضاعف لنا الأجور، ولما اشتد برسول الله في وجعه قال : « صروا أبابكر فليصل بالناس »

فقال على الله الله الناس على في صحبته وماله أبوبكر ولو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن إخوة الإسلام ، رواه البخاري.

وعن أنس بن مالك : أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الإثنين _ وأبوبكر يصلي يهم لم يفجأهم إلا رسول الله من كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبوبكر على عقبيه ليصلي بالصف، وظن أن رسول الله من يريد أن يخرج للصلاة فقال أنس : وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحاً برسول الله من فأشار إليهم بيده رسول الله من أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر ، رواه البخاري ،

ثم لم يأت على رسول الله وقت صلاة أخرى . ولما ارتفع الضحى دعا النبي والطمة فسارها بشيء فيكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت عائشة : فسألنا عن ذلك أي فيما بعد فقالت : سارني النبي أنه يقبض في وجعه الذي توفى فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت . وبشر النبي فأطمة بأنها سيدة نساء العالمين ورأت فاطمة ما برسول الله وعلى من الكرب الشديد الذي يتغشاه فقالت : واكرب أباه : فقال لها: ليس على أبيك كرب بعد اليوم، ودعا الحسن والحسين فقبلهما وأوصى بهما خيراً، ودعا أزواجه فوعظهن وذكرهن وطفق الوجع يشتد ويزيد وقد ظهر أثر السم الذي أكله بخبير حتى كان يقول: يا عائشة ، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيب ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من

ذلك السم (١)،

وبدأ الاحتضار فأسندته عائشة إليها وكانت تقول: إن من نعم الله على أن رسول الله على توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته .

دخل عبدالرحمن بن أبي بكر وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله على فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت : آخذه لك فأشار برأسه أي نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت : ألينه لك ؟ فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره، وفي رواية أنه استن بها كأحسن ما كان مستناً وبين يديه ركوة فيها الماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول : لا إله إلا الله إن للموت سكرات الحديث (انظر صحيح البخاري ح / . ٦٤٠). وما عدا أن فرغ من السواك حتى رفع يده أو إصبعه ، وشخص بصره نحو السقف ، وتحركت شفتاه فأصغت واليه عائشة ، وهو يقول : مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، اللهم اغفر لي وارحمني ، وألحقني بالرفيق الأعلى ، اللهم الرفيق الأعلى (صحيح البخاري).

كرر الكلمة الأخيرة ثلاثا ، ومالت يده ولحق بالرفيق الأعلى ، إنا لله وإليه راجعون .

وقع هذا الحادث حين اشتد الصحى من يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ وقد تم له ﷺ ثلاث وستون سنة وزادت أربعة أيام (٢).

انتشر هذا الخبر الحزين يهز أرجاء المدينة النبوية ، بين مصدق وغير مصدق، حتى أقبل أبوبكر الصديق رضي الله عنه على جواده مسرعاً والناس يتكلمون فيسرع إلى الرسول و وهو مسجى في مكانه ببيت عائشة فكشف عن وجهه الكريم ثم بكى قائلا : بأبي أنت وأمي أما الموتة التي كتب الله عليك فقد ذقتها ولن تصيبك بعدها موته أبدا ثم أعاد الغطاء على وجه المصطفى و وخرج إلى القوم وعمر يكلمهم من قال إن محمداً قد مات قطعت عنقه ، فأقبل عليه أبوبكر في محاولة للتحدث معه فقال له : و على رسلك يا عمر أنصت ، فأبى عمر إلا أن يتكلم ، فلما رأى الناس أبابكر أقبلوا عليه وتركوا عمر ، فخطب فيهم أبوبكر رضى الله عنه قائلا : وأيها الناس من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ثم تلا قوله تعالى : ﴿ وما محمد الأ رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ﴾ آل عمران ١٤٤ .

ثم تلا قوله تعالى ﴿ إنك مبت وانهم مبتون ﴾ فقال عمر: « والله ما هو إلا أن سمعت أبابكر تلاها فعفرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت على الأرض وعرفت أن رسول الله قد مات » رأى المسلمون بعد ذلك أن أبابكر خير من يخلف رسول الله ﴿ فَاحْتَارُوه خليفة بعدما تم غسل النبي ﴿ وتكفينه والصلاة عليه وبعد أن صلى المسلمون عليه جماعة بعد أخرى ودفن في المكان الذي توفي فيه تحقيقاً لما سمعه أبو بكر عن رسول الله ﴿ في قوله : «ا قبض النبي إلا دفن حيث يقبض ، وأن مكان الدفن بيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وذلك في منتصف لبلة الأربعاء .

١- الرحيق المحتوم ، صفي الرحمن المبار كفوري ، ص ٤٥٦

٧-- الصدر البانق،





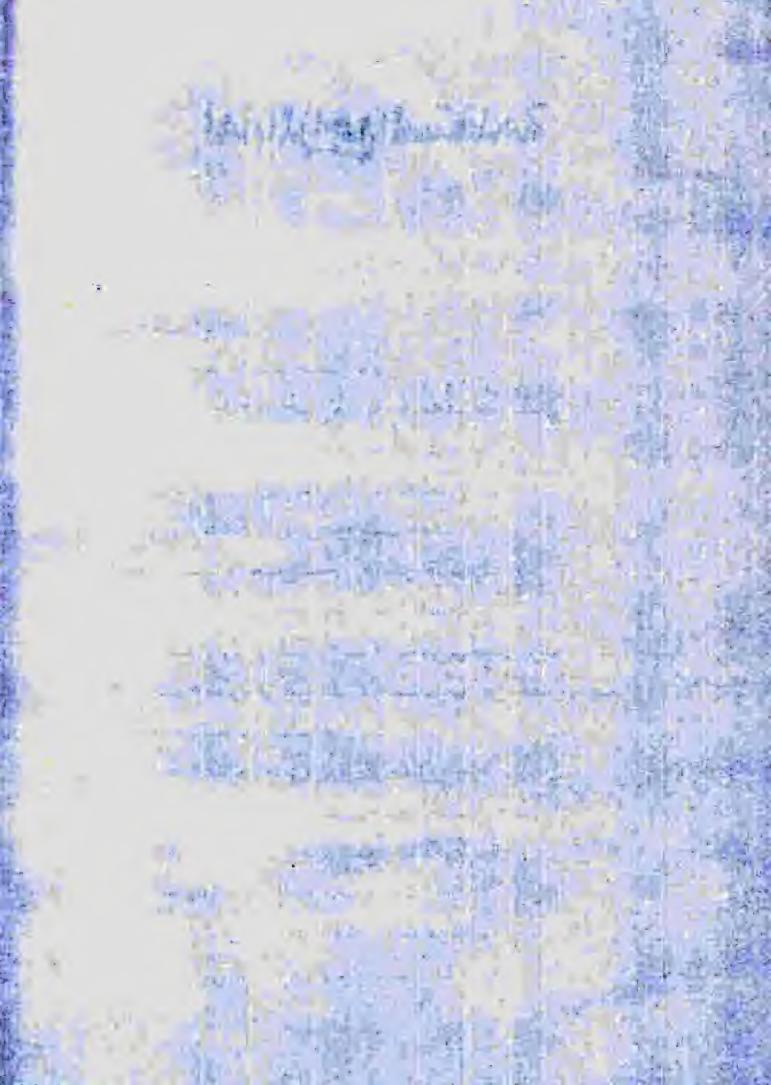
أولاً"، أمر الرسول في يتقالد بيش اسامة في مطر وقد مجان زكتير استما وهو فن الشاب عشرا مناه عليه ولي هذه المملة المجهدا بالأها من الرسول في الدافية مناه تما يتقل القضمية في منيق الله ، والمرجع ماني الاقتسادي عن طاقي اليه في موله ، علمنا عثمان فيه القضاد على المصيدة البناية والريز عملي لبدأ الساواة

هي وسطح ثنياً . تيؤين المنظ قربن الرسول . فو تحرك الميثل في خلافة لتي بعض المديق رضي الله علم علمان لمن تناب تناب



أهمالراجع المستخدمة

- ١ _ القرآن الكريم .
- ٢ _ صحيح البخاري .
- ٣ _ أطلس تاريخ الإسلام ، حسين مؤنس .
- إنها فاطمة الزهراء رضى الله عنها، د. محمد عبده يماني .
 - الرحيق المختوم، صفى الرحمن المباركفوري.
 - ٦ _ غزوات الرسول ﷺ، سامي عبدالله المغلوث.
 - ٧ _ الرسول القائد، اللواء محمود شيت خطاب.
 - ٨ ـ هذا الحبيب يا محب الشيخ، أبو بكر الجزائري.
 - ١ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، سامي المغلوث.
- ١١ ـ المعالم الأثرية في السنة والسيرة، محمد بن حسن شراب.
- ١٢ _ السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة ، محمد بن محمد أبوشهبة .
 - ١٣ _معجم البلدان، ياقوت الحموي.
 - 1 1 _ أطلس التاريخ العربي، شوقي أبو خليل .
 - ٥١ _ أطلس الوطن العربي والعالم، جيوبر وجكتس.
 - ١٦ _ الغزوات الكبرى ومعارك الفتح، عبدالكريم غزال.
 - ١٧ السيرة النبوية، الشيخ محمود شاكر.
 - ١٨ زاد المعاد في هدي خير العباد، الإمام ابن القيم الجوزية .
 - ١٩ _ سيرة نبي الهدى، عبدالسلام هاشم حافظ.







وصف النبي ﷺ في القرآن الكريم

الخلق العظيم

العبودية

الرأفة والرحمة

قال تعالى : ﴿ وَإِنْكَ لَعَلَى خُلُقِ عَظِيمٍ ﴾ . عظيم القلم: : قال تعالى : ﴿ سُبِحَانَ اللَّهِ السُّحَانَ اللَّهِ السُّحِادُ اللهِ مَنِ المسجدُ التَّقْصَى ﴾ التحرام إلى المسجد الأقصى ﴾ الإسراء: ١

قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مَنْ أَنفُسَكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهُ مَا عَنتُمْ حريص عليكُم بالمؤمنين رَءُوفُ رحيم ﴾ .

التوبة: ١٠٨

خاتم الأنبياء

السراج المنير

منة على المؤمنين

قال تعالى : ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم السين الأحزاب : . . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النِّيِّ إِنَّا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونديراً وداعيا إلى الله بإذنه وسراجاً منيراك .

الأجزاب: ١٥٠٠

قال تعالى . لقد من الله على السؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مين الم

النبي أولى بالمؤمنيين من أنفسهم

شرح الله صدرة ووضع وزرة ورفع ذكره مسلاة الله و ملائكته عليه

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللهِ وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُونَ عَلَى النِّي يَا أَيْهَا الَّذِينَ أَمْنُوا صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلْمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

الأحراب : ته

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ صَدُوكَ [١] ووضعنا عنك وزركُ [٢] الذي أنقض ظهرك [٣] ورفعنا لك ذكرك ...

الشوحيات

قال تعالى (النبي أولي بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم...

الأحزاب : ١٦٠

آل بيت النبي ﷺ

قال الله تغالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيدُهُ مِ عَكُمُ الرَّجْسُ أَهُلُ الْبَيْتُ وَيُطْهِرُكُو تطهيرا ﴾ [الأحواب: ٣٠].

﴿ النَّبِيُّ أُولِي بِالْمُؤْمِينِ مِنَ انفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرجام بعضهم أولى ببغض في كتاب الله ﴿ [الأحراب: ١٠].

4

محمد بن عبدالله بن عبدالطلب بن هاشو بن عبد مباف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن قوي بن غالب بن قهر بن مالك بن النظر بن خويسة ابن مدوكة بن الباس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان وينتهي نسبة إلى سيدنا إبراهيم اخليل عليهما السلام.

وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن قصي بن كلاب وتلتقي مع والد الرسول ﷺ في قصي بن كلاب.



صفات الرسول على الخلقية

جاء في الأحاديث الصحيحة والحسنة والآثار المشهورة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم يزيد بعضهم على بعض فيها بتميز الرسول في بجمال الخلق وكمال الأخلاق بما لا يحيط بوصفه البشري البيان وسنذكر شيئاً من ذلك في هذا الباب .

ذكر ابن القيم في زاد المعاد أن أم معبد الخزاعية قالت في وصف الرسول و لزوجها حين مر بخيمتها مهاجراً: ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه تحلة (كبر البطن أو الرأس) ولم تزر به صلعة، وسيم قسيم، في عينيه دعج، وفي أشفاره وطف، وفي صوته صحل، وفي عنقه سطح، أحور أكحل أزج أقرن، شديد سواد الشعر، إذا صمت علاه وقار وإن تكلم علاه البهاء، أجمل الناس وأبهاهم من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حلو المنطق، فصل لا نزر ولا هذر، كأن منطقه خرزات نظمن يتحدرن ربعة، لا تقحمه عين من قصر ولا تشنؤه من طول غصن بين غصنين، فهو أنظر الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً له رفقاء يحفون به، إذا قال استمعوا لقوله، وإذا أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود لا عابس ولا مفنذ أ.ه..

وفي سيرة ابن هشام قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يصف الرسول وأبي بأنه لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط وكان جعداً رجلاً، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم، وكان في الوجه تدوير، وكان أبيض مشرباً أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد، دقيق المسربة أجرد، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس ذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه، يقول عنه علي رضى الله عنه في ذلك: لم أرقبله ولا بعده مثله في في .

ولا شك بأن هذا فيض من غيض في وصف المصطفى عليه السلام ومن أراد الاستزادة في ذلك فليرجع إلى كتب السنة النبوية المطهرة والشمائل المحمدية فضلاً عن كتب السيرة النبوية.

من خصائص الرسول ﷺ

- ١ _نصرهُ بالرعب مسيرة شهر .
- ٢ _ جُعلت له الأرض مسجداً وطهوراً .
 - ٣ _ أعطى جوامع الكلم .
- عسيد بنى آدم ، وخاتم النبيين وبعثه الله للناس كافة .
 - العصمة من الناس ومن الذنوب.
- ٦ تحريم الزكاة والصدقة عليه وعلى أهله ولا يورّث قال عليه السلام: «نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة». فلم ترث فاطمة نصفها ولا أزواجه ثمنهن ولا العباس العاصب ما أبقت الفرائض.
 - ٧ _ الكوثر نهر وعده الله لرسوله في الجنة .
 - ٨ _ بين كتفيه خاتم النبوة .
- ٩ ـ أحلت له الغنائم، قبال تعبالي و يسألونك عن الأنفال قُل الأنفالُ لله والرسول و [الأنفال: ١]،
 و فكُلوا مما غنمتم حلالا طبيا واتقوا الله و [الأنفال: ١٠].
- ١٠ ـ وصال الصيام ، قال عليه السلام : « إني لست كأحدكم إني أبيت عند ربي يطعمني
 ويسقيني».
- ١١ تنام عيناه ولا ينام قلبه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « يارسول الله ، أتنام قبل أن توتر ،
 قال : « ياعائشة إن عيني تنام ولا ينام قلبي» .
- ١٢ حرمة نكاح نسائه بعده قال تعالى: ﴿ النَّبِيُّ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم وَأَزْوَاجُهُ أَمْهَاتُهُم ﴾ [الأحزاب: ٦].
- ١٣ _هبة النكاح فأيما امرأة وهبت نفسها للنبي في له أن يتزوجها بدون مهر يقدمه لها قال تعالى:
 ﴿ وَامرأة مؤمنة إِنْ وَهِبَ نَفْسَهَا للنبي إِنْ أَوَادَ النبي أَنْ يَسْتَكُحُهَا خَالَصَةٌ لَكُ مِن دُونَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
 [الأحزاب: ٥٠].
 - £ ١ قيام الليل على سبيل الوجوب ، قال تعالى : ﴿ قُم اللِّيلِ إِلاَّ قَلِيلا ﴾ [المزمل: ٢].
- ١٥ إباحة الله تعالى له نكاح أكثر من أربع زوجات وعدم إباحة ذلك لغيره: ﴿ إِنَا أَحلَلْنَا لَكَ أَرُواجَكَ اللَّاتِي آتَيتَ أَجُورُهُنَ وَمَا مَلَكَتَ يَمِينَكُ ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

من معجزات الرسول ﷺ

الحدليال	المناسبة الحد		المناسبة الدليال		*
ف مائي (د إن هذا القراف يهدي ثلثي هي افرع) (د إنا نحن نرتنا الذكر وإنا تد تحافظون)	جاء مناسباً وملائماً لكل عصر وهادياً الناس إلى عبادة الله وحده ؛ وتكفل الله بحفظه من الزيادة والنقصان.	القرآن الكريم	١		
قال تمالي : وقلك من أنباه الغيب نوجها إليك ما كنت تعليها أنت ولا فومك من قبل هذا ﴾ و النه ﴿ فَلِتُ الروم ﴿ فَي الذِي الأرض وهم من بعد عليهم سيطون ﴿ فِي بضع منين ﴾	كان الرسول في يخبر قومه عن أشياء حدثت في الماضي القريب والبعيد وبأشياء ستحدث في المنقبل البعيد والقريب.	إخباره عن الأنبياء وما سيحدث في عهده وما بعده	۲		
كان عليه الصلاة والسلام (دما يمر بحجر ولا شجر إلا قال له السلام عليك بارسول الله فيلتفت حوله وعن بمينه وشماله وخلفه فلا برى إلا الشحر والحجرة	قبل البعثة وأرهاصاً للنبوة كان الرسول ﷺ يمر ببعض الأماكن فيسلم عليه الحجر والشجر.	سلام الحجر والشجر	٣		
در ندي ه الخويث الساعة وانشق الشير ﴾	طالبت قريش النبي غيرة عمجرة تدل على صدق نبوته فسأل الله انشقاق الفمر فانشق فلقنين على جبل أبي فبيس فلفة فوق الجبل وقلقة وواءه فشاهدته قريش ولم تؤمن بذلك .	انشقاق القمر	٤		
مر بعان و مبيحات الذي اسرى بعيده لها من المسجد الحرام إلى المسجد الحرام إلى المسجد الحرام إلى المسجد الأفهام الذي باركا حرفه لويه من أياتنا إنه هو السميع المسيور أن ، فإ والدراء مراة احرى الني عند بسيرة المسيور الني عندها جنة السأوى إلى إلا يعني السنورة ما يعني الني ما واع المسروران عن النام إنه الكبرى إد	أسري بالنبي في من المسجد الحرام بمكة المكومة إلى المسجد الأقصى بالقدس من أرض فلسطين ثم عروجه إلى السماوات السبع ثم رجوعه إلى بيت المقدس وعودته في نفس الليلة إلى مكة المكرمة بالجسد والروح معاً .	الإسواء والمعواج	٥		
الا تعالى ﴿ وجعلنا من بين أيديهم منذا ومن خشهم مدنا فاغشيناهم ألهم لا ينشرون ﴾	دبرت قريش مزامرة تفتل الرسول ﷺ وأعدت أحد عشر رئيساً، تذلك، ثم خرج الرسول واخترق صفوفهم وأخد حفنة من البطحاء فجعل يذره على رؤوسهم وهو يتلو الآية الذكورة في الدليل، وقد أخذ الله أيصارهم.	حفنة التراب على وجوه، المشركيين يوم الهجرة إلى المدينة	7		
قال تعالى :﴿ إِذَ تُسْتَعَبِّوْنَ رِبِكُمْ فَاسْتَجَابِ لَكُمْ أَنِي مَعْدُكُمُ مَالُفُ مَنَ الْمُعَانِّكُمْ مَرِدَقِينَ ﴾ . ﴿ وَمَا رَفِيتَ إِذْ رَمِيتَ وَلَكُنَ الله وهي وليبلي العَوْمَنِينَ منه بلاء حسنا إِنَّ الله صعيع عليم ﴾	إمداد الله بالملاتكة للمسلميين في بعض الغزوات مثل بدر وأحد والأحزاب وحنيين ليثبت المسلميين في المعارك ويربط على قلوبهم.	مشاركة الملائكة في بعض غزوات الرسول ﷺ	٧		
قال عليه الصلاة والسلام: « البت أحد قإن عليك نبي وصديق وشهيدات»	حينما صعد النبي على أحد مع أبي بكر وعمر وعشمان رضي الله عنهم رجف بهم واهتز اهتزازاً لذلك .	ارتجاف أحد	٨		
فال تعلى بالها ألها الدين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ربحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون نصبرا أ	يوم الخندق حينما تحزب الأحزاب ضد المسلمين في المدينة أرسل الله عليهم ريح الصبا .	الريح الشديدة	4		
فال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِلَاكَ عَصَدَّ مَنْكُمُ لَا تَحْسُدُهُ شَرًّا لَكُمْ يَا لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ الْكُلُّ الْمُرَكِّ مِنْهُمُ مَا الْخَسْبُ مِنَ الْإِنْمُ وَالَّذِي تَوْلِينَ كَبُرَهُ مَنْهُمُ لَهُ عَلَمَاكًا عَلَمُهُمْ كَبُرُهُ مَنْهُمُ لَهُ عَلَمَاكًا عَلَمْ عَلَيْهُ كَبُرُهُ مَنْهُمْ لَهُ عَلَمَاكًا عَلَمْ عَلَيْهُ كَبُرُهُ مَنْهُمُ لَهُ عَلَمَاكًا عَلَيْهُمْ كَبُرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَلَمَاكًا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ كَالِي عَلَيْهُ كَبُرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَلَمَاكًا عَلَيْهِ كَانِي عَلَيْهُ كَانِي عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ كَانِي عَلَيْهُ كَانِي عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ كَانِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهِ عَلَ	رمى أهل الإقك والبهتان من منافقي المدينة كدنيا واقتراء على أم المؤمنين، وكان الرسول والقا من شبرف زوجت فايده الله على ذلك وبرا أم المؤمنين من هذه الفرية المعرضة.	ثيرثة أم المؤمنيين عائشة رضي الله عنها من حادثة الإفك	١.		

أمراء النبي

عبدالرحس بن عوف	علي بن أبي طالب	أبويكر الصديق
أسامة بن زيد	ويد بن الحارث	أبوعبيدة بن الجراح
خالد بن الوليد	جعفر بن أبي طالب	خوير بن عبدالله
معاذ بن جبل	عدي بن حاتم	مالك بن نويرة
محمد بن مسلمة	عيدالله بن رواحة	صرد بن عبدالله
عمرو بن أمية الضمري	العلاء بن اختصرمي	عبدالله بن عنيك
قطبة بن عامر	غلقمة بن مجزو	المنذر بن عبرو
عيينة بن حصن	الطفيل بن عمرو	عروة بن مسعود
أبوقتادة بن ربعي	قيس بن عاصم	كعب بن عبرو
شجاع بن أبي وهب	عمرو بن العاص	الزبرقان بن بدر
غالب بن عبدالله	زياد بن لبيد	بشير بن سعد
الضحاك بن سفيان	عكاشة بن محصن	کور بن جابر

كُتَّابِ النبي ﷺ

عثمان بن عفان	عمر بن الخطاب	أبوبكر الصديق
أي بن كعب (أول من كتب له بالمبتل)	آیاد بن سعید	علي بن أبي طالب
	أرقع بن أبي الأرفع	
أبورافع القبطي	حنظلة بن الربيع	ثابت بن قيس
	خالدين سعيد	
زيد بن ثابت	الزبير من العوام	خالد بن الوليد
	عنالله بن سعد بن أبي السوح	
عبدالله بن مسعود	عامر بن فهيرة	عبدالله بن أرقب
	شرحييل إن حيسة	
معاوية بن أبي سفيان	العلاه بن الحضومي	الغلاء بن عقية
المغيرة بن شعبة	عيدالله بن زيد	محمد بن سلمة الجزائري

أصحاب شرطه ومقيمو الحدله

الزبير بن العوام المقداد

على بن أبي طالب

عاصد بن ثابت

قیس بن سعید

المغيرة بن شعبة

محمد بن سلمة

أصحاب أسرار النبي ﷺ

فاطمة رضى الله عنها

حذيفة بن البمان

أنس بن مالك

رعاته عليه الصلاة والسلام

يسار . الذي قتله العربيون

أبوسلمة ، وقيل أبوسلام

خازن داره والقائم على نفقته

غلي بن أبي ظالب

بلال بن رباح . وقال له : (الفق بلال ولا تخشي من ذي العرض إقلالا)

حمال رايته عليه الصلاة والسلام

أبوبكر الصديق ، أسيد بن حصير ، على بن أبي طالب ، الزبير بن العوام ، سعد بن عسادة ، زيد بن الحارثة ، جعفر بن أبي طالب ، حسرة بن عبدالطلب ، سعد بن أبي وقاص ، خالد بن الوليد ، عبدالله بن رواح ، مضعب بن عمير ، المقداد بن عمرو .

عمال النبي ﷺ

غواج العلاء بن الحضومي

على بن أبي طالب أبوعبيدة بن الجراح

المهاجر بن أبي أمية

بلال الحبشى أبوهوبوة

عالك بن نويرة

على بي حاتم

زياد بن لبيد

قبس بن عاصو

النربوقان بن بدر

وزراء النبي ﷺ

من أهل السماء : جبريل عليه السلام ، والثاني ميكانيل عليه والسلام

ومن أهل الأرض : أبوبكر الصديق وضي الله عنه ، والثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قضاة النبي 🏯

معاة بن جبل

علي بن أبي طالب

بالال بن رباح

أبوعييدة بن الجراح

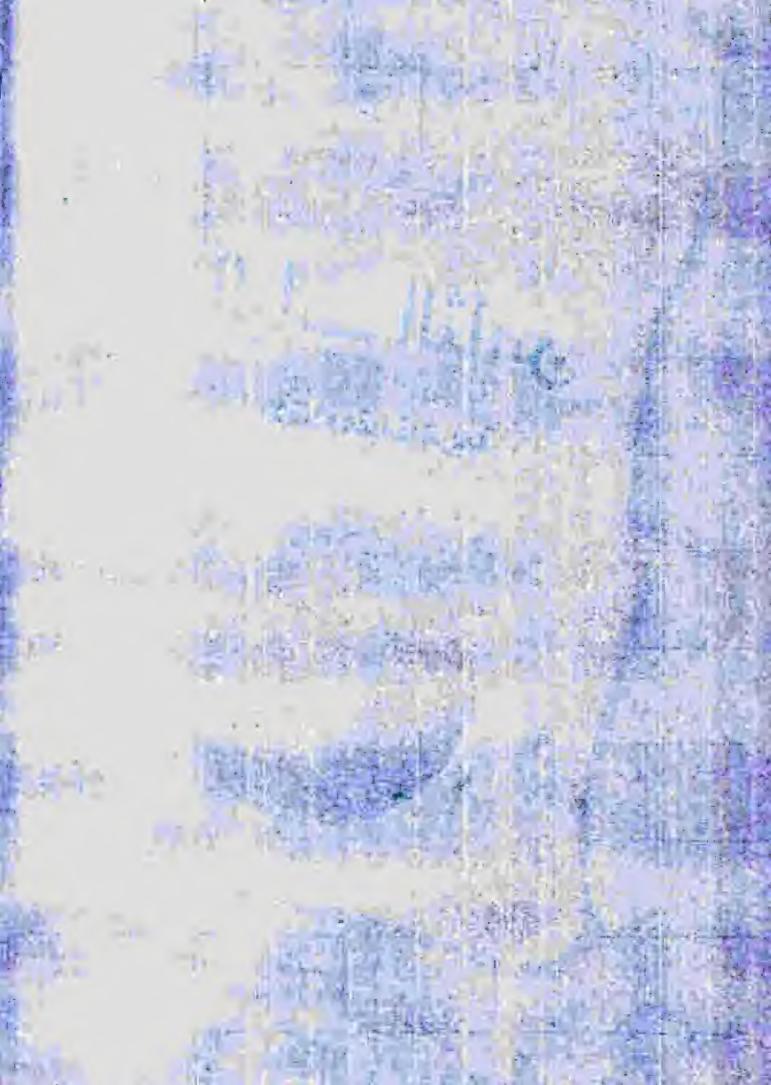
أمناء وخزان النبي ﷺ

أعيقيب

أهمالمراجع المستخدمة

- ١ _ القرآن الكريم
- ٢ _ زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية .
 - ٣ _ كتاب الشجرة النبوية، لابن المبرد .
 - ٤ _ الرحيق المختوم، لصفى الرحمن المباركفوري .
 - ٥ _ سيرة ابن هشام .
- ٦ _هذا الحبيب على يامحب، للشيخ أبي بكر الجزائري .





الإسلام

الإسلام . . دين الله في الأرض وفي السماء: ﴿ تُسبَحُ لَهُ السَمُواتُ السَّبِعُ والأَرضُ وَمَن فيهنَ وإن مَن شيء إلا يُسبَحُ بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ﴿ الإسراء / ٤٤ .

فهو دين نادى به جميع الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم من لدن آدم إلى محمد عليه قال تعالى: ﴿ إِنْ هَذِه أُمْتُكُم أُمُة واحدة وأنا ربُكم فاعدون ﴾ الأنبياء: ٩٢ .

فالإسلام دين وعقيدة ونظام حياة شامل، صالح لكل زمان ومكان مهما تبدلت الأحوال وتغيرت الأوضاع . والإسلام في تعريفه . . هو الاستسلام لله تعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله .

وقد شرف الله سبحانه وتعالى ـ نبيه محمدا ولله بأن جعله خاتم الأنبياء والمرسلين ، وجعل دعوته الرسالة الخاتمة ، بعد أن شاب الشرك بالله والكفر به الدعوات السابقة ، حينما كذب الرسل في أقوامهم ، فكانت رسالته خاتمة للرسالات وناسخة للشرائع السابقة هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون و التوبة / ٣٣ ، وللإسلام تعاليم عظيمة وصور مشرقة جاءت في نصوص القرآن الكريم : ولا يأتبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . ونصوص السنة النبوية المطهرة (وهي ما أضيف إلى النبي على من قول أو فعل أو تقرير أو صفة) . وجاء في الحديث عن النبي النبي في قوله : « بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان » ، متفق عليه .

فالداخل في الإسلام لا بد أن يتعرف على (الشهادتين) وينطق بهما ، فشهادة لا إله إلا الله تعني أنه لا معبود بحق إلا الله ، فتنفي الإلهية عن غير الله وتثبتها لله وحده لا شريك له قال تعالى : ﴿ فاعلم أنَّهُ لا إِلَهُ إِلاَّ اللَّهُ ﴾ محمد (١٩) .

فالمسلم إذن لا بد أن يكون موحداً لله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، مبتعداً عن ما يناقض هذا التوحيد من شرك أكبر كصرف شيء من أنواع العبادة لغير الله، أوشرك أصغر المنافي لكمال التوحيد الواجب كيسير الرياء . وأن يبتعد عن الكفر بقسميه أيضاً، كالكفر الأكبر المخرج عن الملة كإنكار الكتب أو الرسل أوالنفاق أو الكفر الأصغر : والذي ينافي كمال الإيمان .

بينما يشتمل معنى محمد رسول الله ، أي أنه مرسل من عند الله عز وجل فنصدقه فيما أخبر ونطيعه فيما أمر ونترك ما نهى عنه وزجر ، ونعبد الله بما شرع قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحبُونَ اللَّهَ

فَاتُّبِعُونِي يُحْبِيكُمُ اللَّهُ ﴾ آل عمران / ٣١

لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطبع

والإسلام والإيمان لفظان قد يوضع كل منهما مكان الآخر ، بيد أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصى ، ففي زيادته قال تعالى: ﴿ ويزداد الَّذِينِ آمنوا إيمانا ﴿ المدثر / ٣١ . وأما عن نقصانه فقال عليه الصلاة والسلام: « إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب ، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم ، صححه الحاكم. وجاء في حديث مسلم عن النبي عن الإيمان : ﴿ أَنْ تَوْمَنْ بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ، فالإيمان بالله عز وجل معناه هو الاعتقاد الجازم بأنه رب كل شيء وخالقه ومليكه وأنه وحده يستحق العبادة من صلاة وصوم ودعاء ورجاء وخوف وذل وخضوع ليتضمن توحيده في ثلاثة : في ربوبيته قال تعالى : ﴿ الحمد لله ربُّ العالمين ﴿ الفاتحة / ١ ، وألوهيته قال تعالى: ﴿ وقضى ربك ألا تعبد إلا إياد ﴿ الإسراء / ٢٣ ، وأسمائه وصفاته كقوله تعالى : ﴿ لِيسَ كَمِثْلُهُ شَيءُ وهُو السَّمِيعُ البَّصِيرُ ﴾ الشوري ١١

والإيمان بالملائكة هو الاعتقاد الجازم بأن لله ملائكة موجودون مخلوقون من نور، وأنهم لا يعصون الله ما أمرهم وأنهم قائمون بوظائفهم التي أمرهم الله بالقيام بها .

والإيمان بالأنبياء والمرسلين أي الإيمان بمن سمي الله تعالى في كشابه من رسله وأنبيائه وأن هناك غيرهم لم يسمهم سبحانه في القرآن ونؤمن بهم .

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدَ أَرْسَلُنَا رَسُلًا مِنْ قَبِلُكُ مِنْهِم مِنْ قَصَصِنَا عَلِيكَ وَمِنْهِم مِنْ لَم نقصص عليك غافر / ۷۸ .

والإيمان بكتب الله التي نزلها على أنبيائه ورسله، فالتوراة أنزلت على موسى عليه السلام، والإنجيل على عيسى عليه السلام ، والزبور على داود عليه السلام ، والصحف التي أنزلها الله على إبراهيم وموسى: ٥ صحف إبراهيم وموسى ٥ الأعلى / ١٩ . والقرآن الكريم على محمد عليه السلام .

والإيمان باليوم الآخر أي بكل ما أخبر به الله عز وجل في كتابه وأخبر به رسول الله ﷺ مما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذابه ونعيمه والبعث والنشور والصحف والحساب والميزان والحوض والصراط والشفاعة والجنة والنار وما أعد الله تعالى لأهلها جميعا.

والإيمان بالقدر خيره وشره . . أي أن ما يجري في الكون كله ويقع فيه يجري وفقاً لقضاء الله وقدره ويقع تبعاً لمشيئته وعلمه الأزلى مع تأكيد قدرة الإنسان ومشيئته المرتبطة بالتكليف والمسؤولية عما يقوم به من أعمال اختيارية .



الإسلام .. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله وهو ثلاث مراتب : الإسلام ـ والإيمان ـ والإحسان.









شهادة أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله. قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّه وَرَسُولُه ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا . ﴾ الحجرات ١٥. وهما الركن الأول من أركان الإسلام،

معنى الشهادتين

شهادة أن الأله إلا الله فشهادة الإله إلا الله تعسي أنه لا معبود بحق إلا الله سبحانيه وتعالى، فتنفي الإلهبة عن غير الله وتشبتها لله وحده الأشريك له قال تعالى:

مَ فَاعِلْمِ أَنْهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ ﴿ حَمْدً / ١٩.

شهادة أن محمدا رسول الله مرسل معنى سحسه رسول الله أي أنه صرسل من عند الله عز وجل فنصدقه فيسا أحبر ونطيعه فيسا أمر ونسرك ما نبهى عنه وزجر ونعمد الله بسا شرع قال تعالى:
قل إن كتم تحون الله فاتعوني بحكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله عفور رجم .

معتى التوحيد

هو اعتىقاد بأن الله سبحانه وتعالى واحد في ملكه وأفعاله وواحد في ألوهيته وعبادته لا شريك له وينقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام رئيسة

توحيد الربوبية توحيد الأسماء والصفات

وهو إفراد الله بالعبادة والخلوص من الشرك . قال تعالى :

﴿ واعْبَدُوا الله ولا تُشرَكُوا به شياك .

النساء أراح

وهو إفراد الله تعالى بأفعاله ،كالإقرار بأنه الخالق الرزاق المدبر . قال الله تعالى : والله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يمينكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون في الروم اله.

* توحيد الألوهية

وهو الإيمان بما أثبته الله تعالى لنفسه من الأسماء والصفات وما أثبته له رسول الله[بلا تكييف ولا تعطيل ولا تحريف]. قال تعالى: ﴿ لِس كنتُه شيءً وهو السبع الصبر * . التورى ١٠٠٠.

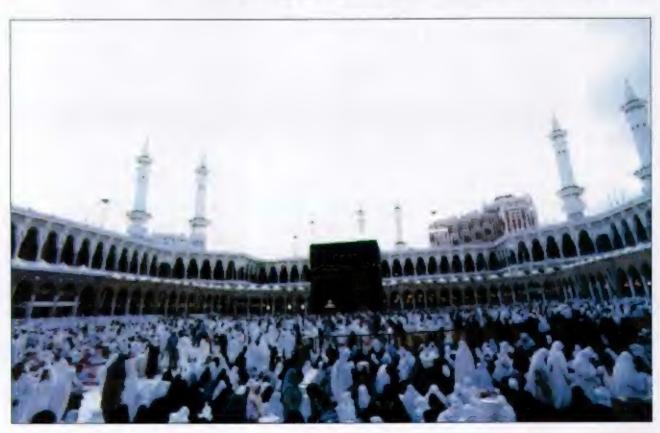
ومن أركان الإسلام بعد الشهادتين:

اليوم والليلة وعدد ركعات كل صلاة على النحوالتالي :

الصلاة : حيث تحتل مكانة سامية ومنزلة رفيعة ، لا تماثلها أية عبادة أخرى فهي عماد الدين وحبل الله المتين قال عليه السلام : « رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة و ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله « متفق عليه . والصلاة لغة ... الدعاء . وشرعاً ... أقوال وأفعال مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم ، وسميت بهذا الاسم والصلاة لغة ... الدعاء . وشرعاً ... أقوال وأفعال مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم ، وسميت بهذا الاسم لأنها صلة بين العبد وربه تظهر حاجة الإنسان إلى خالقه ورازقه ، وهي آكد أركان الإسلام بعد الشهادتين ، وقد فرضها الله - سبحانه وتعالى - ليلة الإسراء والمعراج قال أنس رضي الله عنه : « فرضت الصلاة على النبي لله أسري به خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمساً ، ثم نودي يامحمد ، إنه لا يبدل القول لدي وإن لك هذه الخمس خمسين ، رواه أحمد والنسائي وصححه الترمذي . وللصلاة أوقات مأخوذة من التوقيت وهو التحديد ، والوقت في الصلاة سبب لوجوبها وشرط من شروط صحتها ، وجاءت أوقات الصلوات الخمس مقسمة بين

والصلاة أربعة عشر ركناً لا تسقط عمداً ولا سهواً ولا جهلاً ، وللصلاة أيضاً واجبات ثمانية ، وشروط (علامات) تتمثل في النية والإسلام والعقل والتمييز ودخول الوقت والطهارة (من الحدث وتختص بالبدن، والطهارة من الخبث وتكون في البدن والثوب والمكان، ولا تتم الطهارة إلا بنوعين هما الماء الطهور أو التيمم عند الضرورة، واستقبال القبلة وستر العورة وإزالة النجاسة .

ولمعرفة كيفية صلاة النبي على الوجه الحسن يستحسن الرجوع إلى كتاب شيخ الإسلام سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى (ثلاث رسائل في الصلاة) .





قال تعالى: ﴿ وَأَقْيِمُوا الصَّلاةَ ﴾ وهي الركن الثاني من أركان الإسلام

الصلاة لغة : الدعاء

شرعاً : هي الأفعال المعلومة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم

إزالة النجاسة من البدن والثوب والمكان

العقل

الإسلام

خروط الصلاة

دخول الوقت

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلاة كانت على المؤمنين كتاب موقّبونا ﴾ ويسؤذن لدخول الوقت بالأذان الشمرعي المعسروف ب ١٥ جسملة والإقامة ١١ جملة يحدرها . قال على : والايقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوطأ و،

الطهارة

ستر العورة

عورة الرجل والأمة من السرة إلى الركبة ، والمرأة كلها عورة إلا وجهها وكفيها قال تعالى: ﴿ يَا بَنِّي آدمُ خَذُوا زَيِنتُكُمْ عَنْدُ كل مسجد ﴾ .

استقبال القبلة

ومحلها القلب قال ﷺ : إنما الأعـمال بالنيسات وإنما لكل امرئ ما نوى 1 .

الثية

قال تعالى : ﴿ فُولُ وَجِيكُ شطر المسجد الحرام وحيث ما كتسم فولوا وجوهكم شطرة أي ،

أركان الصلاة

هو ما سقط منها عمداً بطلت الصلاة بتركه وما سقط سهواً أتي به وبما بعده وسجد للسهو .

تكبيرة الإحرام قراءة الفاتحة

القيام مع القدرة

السجود على الأعضاء السيعة

الركوع الرفع منه

الجلوس للتشهد الأخير

الجلسة بين السجدتين

الاعتدال منه

التسلينتان

الصلاة على النبي ﷺ

قراءة التشهد الأحير

الترتيب

الطمأنينة في حميع الأركان

واجبات الصلاة

هو ما سقط منها عمداً بطلت الصلاة بتركه وما سقط سهوا جبره بسجوده للسهو.

قول (سمع الله بن حمده) للإمام والتعرف

قول أسبحان ربي العظيم) في الركوع

حميع التخيرات غير تكبيرة الاحرام

قول ربي اغفر لي بين السجدتين

قول مسحان ربي الأعلى في السجود

قول ربنا ولك الحمد للجميع

قراءة التشهد الأول

الجلوس للتشهد الأول

أقسام الصالاة

السنة والتطوع

سان مؤكدة

فوص كفاية الصلاة على

الفروض

و الصلوات الحسيس وصلاة الجمعة للرحال) و ٢٢٢). وصالة الجمعة ركعسان تصلى بعد اخطسين بحهر الإمام فيهما بالقراءة ، وشروط صحتها دخول الوقت وأن يكون المصلون مستوطنين بعسناكن مسيسة ولا تصح لأهل الحيام وبجب أذ تشلدمها خطيتان والنية .

سان غيرمؤكدة

سنة تحية المسجد سننة البروانب مع أفسطيل سنة الروانب الفزوض رغية الفجر سنة الركىعنسان بعد فرض كفاية العبدان الوضوء سنة مؤكدة الكسوف سة صلاة الطحي سة مؤكدة الاستنفاء سنة قيام القيل سنة مؤكدة التراويح

ما عدا السنن للوكدة وعير الله كدة وهو ما كال من صبلاة مطلقة بليل او نهسار في عبيسر أوقسات

النفل

صلاة أهل الأعذار

حكم صلاة الحماعة

شروط الإمامة للصلاة

١ دالمريض يتقلي حسب

٢ مالسنافو سفوا مساحا مسافة فعنره

٣ ـ الجسمع بيس الظهسر والعنصبر وبيس للغيرب والعبشناه أيام العنواصف والبسرد التسمعه والمطر

٤ راطوف أثناء الخروب. ه على الراحلة ومنهنا القطار الطائرة والباجرة

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا كُنِتَ فَيَهُمْ فَأَقْمَتَ لَهُمُ الصَّارَةُ فِلْنَقُمْ طألفه منهم معت

مما يدل على شرعيتها في اخوف فشرعيتها في الأمن من باب أولى قال عليه الصلاة والسلام؛ صلاة الجماعة أفضل من صلاة القرد بسبع وعشرين درجة ، متفق عليه

وتنعقد الإمامة بواحدمع الإمام ولوكان أحدهم صبيبا أو امرأك وتجب صلاة الجماعة على الرجال الأحرار للصلوات

اخمس ولو كانوا على سفر أو حالة خوف

قال تعالى: ﴿ وَأَقْسِمُوا الصَّلَاةِ ﴾ وجاه في الحديث عن النبي 🛬 ، رفع الفايو عن قالات عن الناتو حتى يستنبقط وعن الصين حتى يحتلم وعن اغمون حتى يعقل ، رواة أحمد

١ - الإسلام

٧ - البلوغ

٣ ـ العقل

إ - الذكررة افقفة

ه . حسن القسراءة

وصحة اللسان

٢ ـ السلامة من الأعدار

٧ ـ الطهارة من الحندث

واخت.

مسنونات الصلاة

فعلية

قولية

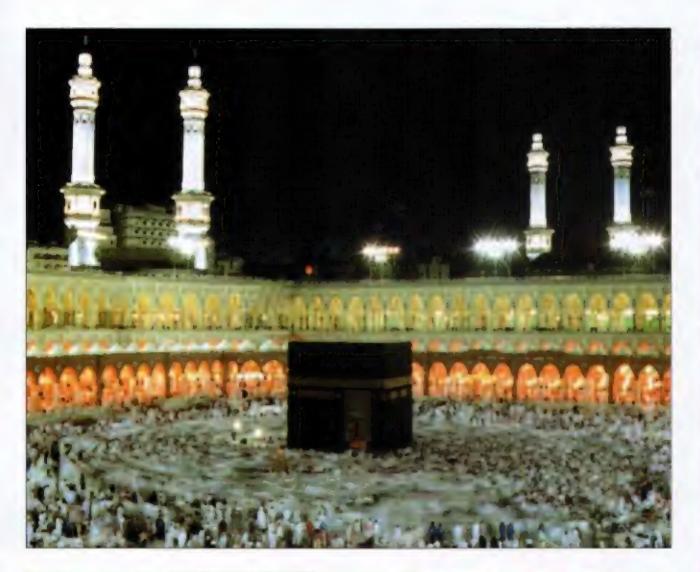
مثل رفع البدين مع تكبيرة الإحرام وعند الهوي إلى الركوع والرفع منه ووضع البد البمني على البسرى على ضدده والنظر إلى مسوضع السجود. مثل التسمية - الاستغتاج - التعوذ -التأميين - القراءة بعد الفاتحة - ما زاد على الدعاء في التشهد الأخير .

مكروهات الصلاة

مبطلات الصلاة

- ٣ ـ تغميض العينين،
- £ _ اللثام على الوجه.
- ٥ ـ العبث في الصلاة أو بالأرض.
- ٦ ـ استقبال الصور الملقتة للنظر.
 - ٧ ـ رفع البضر إلى السماء.
- ٨ ـ الصلاة بحضرة طعام تشتهيه.
- ٩ _ الصلاة مع مدافعة الأخبشين.

ترك ركن سهوا أو عمداً من المشي الكثير مكثرة الحك القهقه الكثير مكثرة الحك القهقه والضحك انكشاف العورة عسما الكلام الأكل عسما الكلام الأكل والشرب عمداً فقد أي شرط من شروطها المسروطها المسروطة الم



السنة البعدية (بعد الفرض)	الفرض	السنة القبلية (قبل الفرض)	الصلوات المضروضة
_	ركعتان يجهر فيهما	ركعتان	صلاة الفجر
ركعتان	أربع ركعات سرية	ركعتان + ركعتان	صلاة الظهر
-	أربع ركعات سرية	ركعتان + ركعتان	صلاة العصر
ركعتان	ثلاث ركعات يجهر في الأولى والثانية ويسر في الثالثة	ركعتان	صلاة المغرب
ركعتان	أربع ركعات يجهر في الأولى والثانية ويسر في الثالثة والرابعة	ركعتان	صارة العشاء
ركعتان في المسجد وركعتان في البيت	ركعتان يجهر فيهما بعد الخطبتين	ركعتان تحية المسجد	صلاة الجمعة

والركن الثالث من أركان الإسلام هي :

الركاة . . وهي قرينة الصلاة . فرضها الله سبحانه وتعالى في السنة الثانية من الهجرة المباركة على كل مسلم ملك النصاب قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصلاة وَآتُوا الركاة ﴾ اليقرة / ٣٤ .

والزكاة في اللغة / النماء والزيادة . وشرعاً: حق مقدر شرعاً في أموال معينة يخرج تعبداً لله في وقت وجوبه لطائفة مخصوصة .

وللزكاة شروط خمسة هي : الإسلام - الحرية - ملك النصاب - تمام الملك - مضي الحول أي سنة ، ويستثنى من هذه الشروط الخارج من الأرض كالحبوب والشمار فيزكى عند وجوده ، ونتاج بهيمة الأنعام فحوله تابع لحول أصله ، وربح التجارة حوله تابع لحول أصله أيضاً .

وتجب الزكاة في أربعة أمور هي :

1 _ بهيمة الأنعام (الإبل - البقر - الغنم).

٢ _ الخارج من الأرض (الحبوب _ الشمار _ المعادن _ الركاز).

٣ _ الذهب والفضة.

عروض التجارة وهو ما أعد للبيع والشراء.

وتصرف الزكاة لمستحقيها الثمانية كما في قوله تعالى ، إنما الصدقاتُ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلّفة قُلُوبُهُم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليمٌ حكيمٌ ، التوبة / ٦٠ .





قال تعالى : ﴿ وَأَقْبِمُوا الصَّلاةَ وَأَنُوا الزَّكَاةَ ﴿ وَهِي الرَّكَنِ الثَّالَتِ مِن أَرْكَانَ الإسلام وهي قرينة الصلاة .

الزكاة لغة .. الزيادة والنماء .

شرعا . . حق مالي واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص

شروط وجوب النركاة

ملك النصاب تسام الملك

يستثنى من ذلك

الخارج من الأرض كالحبوب والشمار فيزكي عند وجوده - نتاج بهيمة الأنعام فحوله تابع خول أصله - ربح التجارة فحوله تابع لحول أصله.

الأموال التي تحب فيها الزكاة

السائمة من بهيمة الأنعام

الخارج من الأرض

الغنم والإبل والبقر.

الذهب والفضة عروض التجارة

أنواع الأموال غيسر النقبود وما أعبد للتجارة.

وما يقوم مقامها من أوراق نقدية. الحبوب والشمار والركاز والمعادن.

والركن الرابع من أركان الإسلام:

الصوم : والصوم ... هو عبادة الله في الخفاء وترويض النفس على ترك الشهوات استجابة لأمر الله تعالى .

فالصيام في اللغة: الإمساك ... وشرعا ... التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات (من طعام وشراب وجماع) من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وقد فرضه الله سبحانه وتعالى في السنة الثانية من الهجرة ، وجعله فريضة على عباده المؤمنين قال تعالى :

﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتب عليكُمُ الصّيامُ كما كُتب على الذين من قبلكُم لعلكُم تتقول ﴾ البقرة ١٨٣ . وجعل الله الصيام من أفضل الأمور تقرباً إلى الله كما جاء في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ». رواه البخارى .

ويثبت شهر رمضان المبارك برؤية هلال رمضان بعد غروب شمس اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان أو إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً قال عليه الصلاة والسلام : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمى عليكم الشهر فعدوا ثلاثين ». رواه البخاري .

وللصيام شروط أربعة هي :

الإسلام - البلوغ - العقل - القدرة على الصيام .

وقد خص الله هذا الشهر بخصائص وأفرده بفرائد ، حيث أنزل سبحانه وتعالى القرآن فيه ، وفرق فيه بين الحق والباطل في غزوة بدر وفيه ليلة خير من ألف شهر قال تعالى :

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لِيلَةَ الْقَدَرِ ﴿ ۞ وَمَا أَدْرَاكُ مَا لَيلَةُ الْقَدَرِ ﴿ ۞ لَيلَةُ الْقَدَرِ خَيرٌ مَن أَلَف شَهْرٍ ﴿ ۞ تَنزُلُ الْمَلائكةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنَ رَبِهِم مَن كُلّ أَمْرِ ۞ سلامٌ هي حتى مطلع الفجر ﴾ القدر .

وقال عليه السلام: « التمسوها في العشر الأواخر » مسلم . ومن قام ليالي رمضان فقد فاز بالأجر العظيم قال عليه السلام: « من قام رمضان (صلاة التراويح) إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » متفق عليه .

وجاء في الحديث عن فضل رمضان قول الرسول رهم اذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وأغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين « متفق عليه .



قال تعالى: و فمن شهد منكم الشهر فليصمه و وهي الركن الثالث من أركان الإسلام وهي قرينة الصلاة.

الصوم لغة .. الإمساك

شرعاً . . إمساك الفرد عن شهوتي البطن والفرج بنية الصيام من طلوع الفجر إلى غروب الشمس تعبداً لله تعالى .

البيرات شهير وسقسان

رؤية هلال رمضان قبال الرسول قال الرسول قال الرسول القال الرؤيت، وافطروا لرؤيت، فإن غم عليكم الشهر فسعدوا للاليسن ،

الشهادة على الرؤية أو الإخبار عنها فالصبام برؤية عدل مكلف .

إكمال عدة شهر شعبان ثلاثيسن يومساً، وذلك حين لايرى الهلال ليلة الشلائيين من شعبان مع عندم وجنود منا يسمنع الرؤية من غيم أو قتر أو غيرة.

نسروط وجسوب الصيسام

الإسلام

العقل

البلوغ

مستحيات السمسيام

حفظ الجوارح من الوقوع في الخطأ والمعاصي

الإكثار من العبادات بأنواعها كقراءة القرآن والذكر وصلاة التراويح وقيام الليل

تفطير الصائم

الفطور على رطب أو تنسر أو ماء تأخير السحور وتعجيل الفطور

أنسراع التسسام

الواجب

السفر والكفسسارات

السنة

صيبة تنظيوخ الإنسير واختسس والإنسام تسبقي وعاضوواه وستة من تنوار ودو تنوف لغيم اخراج وضير ذكك الفرض

المكروه

رود نعیت و تعطر بالاصحی، ادام استنوین ضوم افریش اقلی مختلی فلیه الهجدویستاه الراد ایاد اطبیع و شدن صبنام بمود عرف للحباح ويموم اخسعة بصفارته او السبت بمعورته وصبام يوم الشك وغير ذلك.

أمور جائزة للتمائم في يومه

بلع الريق قبل الخروج من الفع - الاستحمام - السواك - خلع الضرس - الدهن - التقطير في العين أو في الأذن التطيب (لايجوز استنشاق البخور) - المضمضة - الاستنشاق بدون مبالغة - البخاخ لمرضى الربو - الكحل - تعليل الدم - استخدام معجون وفرشاة الأسنان - التحاميل .

الأعدار التي تبيح الفطر في رمضان

الزيض

ريسجب عسايب القصاه إذا شقس.

> العجز عن الصيام

مثل كسير السن او التمريض الذي لا يترجمي شفسازه بفسطر ربطعم عن كل يوم مسكين

السقر

البدي يسيسح قبضس الصلالا وعليه القضاء،

> الحمل الوضاع

وعلى الدين بطيفونه قدية طعام مسكين.

الغنطر

لإنفساد تسخص بجب إنقناده يفطر لينقنده تم يفضى..

قبالت عائشية وضبى اللبيه

عنهنا كتنابرت

بقنصناه الصوم ولا تؤمر

مفسدات الصيام

الأكــــل والشـــرب عمدا.

الجسساع في نهاد دمضان.

تعمد التقيز .

> الاستحناء باليد في نهار رمضان وغيره.

الحجامة. قسال الرسسول ﷺ القطر الحسساجم والمحجوم.

وحسول شسىء إلىي الجسوف عن طويق الفم.

والركن الخامس من أركان الإسلام :

الحج . . والحج في اللغة القدوم والقصد .

وشرعاً . . قصد البيت الحرام في زمن مخصوص بنية أداء المناسك من طواف وسعي ووقوف بعرفة وغيرها .

ويقصد المسلمون مكة في أشهر الحج المعلومة شوال وذوالقعدة وذوالحجة بنية أداء المناسك وهي الإحرام من الميقات، والطواف، والسعى، والوقوف بعرفة وغيرها من المناسك .

والحج فرض عين على المكلف المستطيع مرة واحدة في العمر، ومن جحد ذلك فقد خرج من ملة الإسلام . قال تعالى ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ آل عمران / ٩٧ .

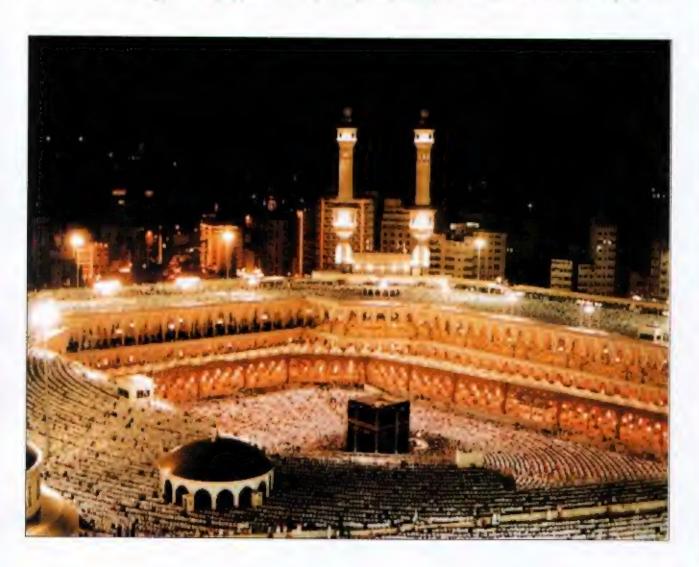
وقد فرض الله الحج حينما أمر الله سبحانه وتعالى نبيه إبراهيم عليه السلام بالحج إلى بيته المحرم قال تعالى : ﴿ وَأَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحِجِ يَاتُوكُ رَجَالًا وَعَلَىٰ كُلُّ ضَامِرِ يَأْتِينَ مِن كُلُّ فَحِ عَمِيقَ ﴾ الحج / ٢٧ ، أما تاريخ فرض الحج في عهد المصطفى و فقد فرض في السنة التاسعة من الهجرة، وأمر أبا بكر الصديق رضي الله عنه أن يحج بالناس في هذه السنة، وحج النبي و حجة واحدة هي حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة.

وللحج شروط خمسة هي :

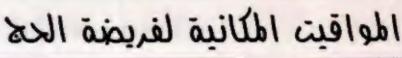
الإسلام - العقل - البلوغ - الحرية - الاستطاعة . وللحج مواقيت مكانية ومواقيت زمانية. ومان الحج : وأشهر الحج (شوال - ذوالقعدة - ذوالحجة) وميقات العمرة الزماني جميع أيام السنة ، وللحج أيضا أركان وشعائر خاصة مثل: النية والإحرام والطواف والسعي (الوقوف بللشاعر) ويبدأ من اليوم الثامن يوم التروية ثم اليوم التاسع وفيه الوقوف بعرفة وهو ركن من أركان الحج لا يصح الحج بدونه لقوله و (الحج عرفة) رواه أحمد . ثم ليلة العاشر يبيت الحاج بمزدلفة ، ثم يوم العاشر يتوجه الحاج إلى منى لرمي جمرة العقبة والنحر والحلق أو التقصير والطواف والسعي لمن عليه سعي ثم التحلل الأول والتحلل الثاني . . وبعد ذلك تأتي أيام التشريق وهو يوم الحادي عشر والثاني عشر قال عليه السلام : « أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكرلله » رواه مسلم .

ويجب خلالها المبيت بمنى ليلة الحادي عشر لرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال، وفي اليوم الثاني عشر وليلته يرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال، وفي اليوم الثالث عشر وليلته يرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال أيضاً وإذا أراد الحاج الخروج من مكة جاز له أن يطوف بالبيت مودعاً وليس بعده سعى وبذلك يتم حجه إن شاء الله .

إذن فالإسلام عقيدة صافية وشريعة سمحة ومنهج حياة متكامل ، جاء ليخرج الناس من دياجير الجهل والغي والفساد ، إلى حياة أكثر اطمئناناً وثقة بالله ، فهذا الدين بحاجة ماسة إلى دعاة خير صادقين مع الله ، لينشروا تعاليمه ، ينطلقون من فكر سليم يمثل العقيدة ، وتشريع عملي يحتل الضوابط والسلوك ، ويحدد الحقوق والواجبات ، ليخاطبوا قلوب الناس ويلامسوا مشاعرهم بهذا الدين العظيم ، فينتشر العدل ويسود الأمن ويعم الخير ويتوارى الشر في ربوع الأرض ٥ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ٥ [فصلت : ١٣].











قال تعالى : ﴿ ولله على الناس حجُّ البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ وهو الركن الوابع من أركان الإسلام .

الحج لغة: القصد

و شرعا: قبصد مكة في وقبت مخصوص لأداء مناسك مختصوصة.

شروط الحج

البلوغ

العقل

الإسلام

وجود محرم للمرأة

الاستطاعة (الزاد-الراحلة)

الحرية

أركاد الحج

الوقوف بعرفة إلى المغرب لمن وقف نهاراً

الإحرام من الميقات

المبيت بمني ليالي أيام التشريق

البيث بمزدلفة إلى الفجر حتى يسفر جداً إلا الضعفاء والنساء إلى منتصف الليل

طواف الوداع

الحلق أو التقصير بعد رمي جمرة العقبة

رمي الجمار أيام التشريق

المواقيت

الجُحفة - أهل مصر والشام والمغرب

يلملم أهل الجنوب وبلاد اليمن

آبار على ذو الحليفة - أهل المدينة

مكة - أهل مكة

ذات عبرق - أهل العراق وبلاد المسرق

قرن المتازل - أهل تجد

أنواع النسك

التمدع / الديجرم بالجميرة في السهب الحج ويفسرغ منهما ويتحلل من إحرامه لم يحرم باخح في نفس السنة ويفسول لبيات عمدة فسمتها بها إلى

الإفسراد ان يتحسره باخج فقط ويقول لسبك حتما والقبرة يستنسر في إحرافه إلى الانتهاء من حجة وليس غلبه هدى.

القسيران د أن يحسيرم بناخج والعموة معا فيقول أول ما يلين ليبلك فنسرة وصحما أو يحرم بالعسرة لم يدخل الحج عليها قبل المدد في طوافها ويستمر في إحداث إلى نهادة صحمة ويلزمه هدى فلواله يسوقه معه ما لم يتعدر عليه ذلك

محظورات الاحرام

جلق الشعر ،

تقليم الأطافر

المساشسرة دون الفسرج كتقبيل ولمس لأنه وسيلة للجماع اغرم

> تغطيسة الرجل وأسسه كالشماغ والعمة، ويجوز للمرأة تغطية وأمها،

الجسماع وهو الوطء في الفسرج. قسال تعسالي فمن فوض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. . .

لبس الرجل الخسيط وهو جائز للموأة.

> الطيب في البدن والثوب. قبال عليبه السسلام: «ولا تقربن طيباه

قتل صيد السر. قبال تعمالي : ﴿لا تَقْتُلُوا الصّيد وأنتُم حُرُمٌ . ﴾

عقد النكاح. قسال عليسه السسلام: «لاينكح اغرم ولا يُنكح ولا يخطب؛



﴿ وَأَذَنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِ يَأْتُوكَ رَجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ صَامِرِ يَأْتَينَ مِن كُلِّ فَجَ عَمِيقَ ﴿ ﴿ وَالْمُ لِلَّهِ لَهُ مَا مُعْلَوْمَاتَ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِن بهيمة الأَنْعَامُ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسِ الْفَقيرِ ﴾ [الحج: ٢٧ – ٢٨]

جعرانة

العقبات الثلاثة

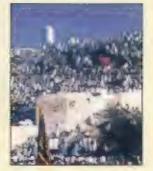


مكةالكرمة

متى



مزدلفة

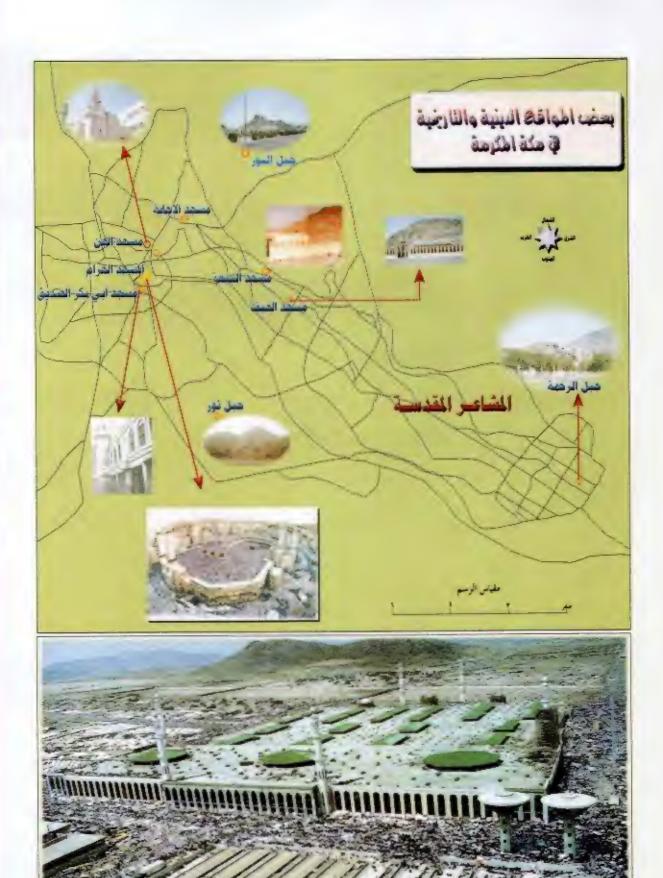


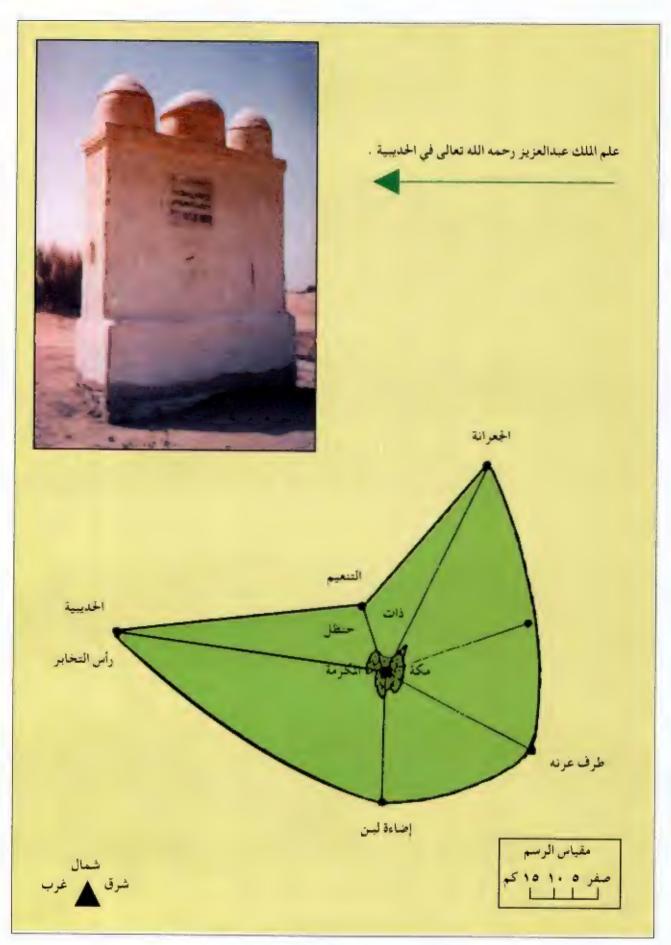
عرفات

جبل الأخشبيين

مسجد غرة

جبل خندمة





خط حدود اعلام الحرم المكي الشريف





صورتان لمسجد الميقات (ذي الحليفة) آبار علي , وكان الرسول في عند خروجه إلى مكة في حجه وعمرته يحرم منه وهو ميقات أهل المدينة والشام. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال إن رسول الله في كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل فقال : ، لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، - نصيرالونه .





صورتان لبعض الجهود العظيمة التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية خدمة ضيوف الرحمان في المشاعر المقدسة – نصوراتات

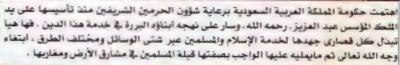


مسجد المشعر الحرام . تصوير المؤلف.

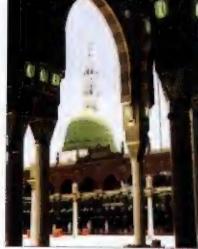


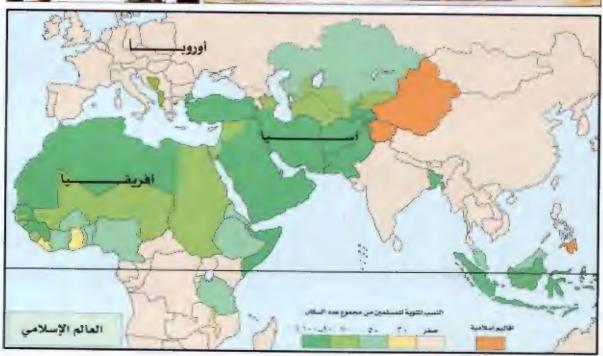
مسجد الخيف بصنى ، تصوير الؤلف .





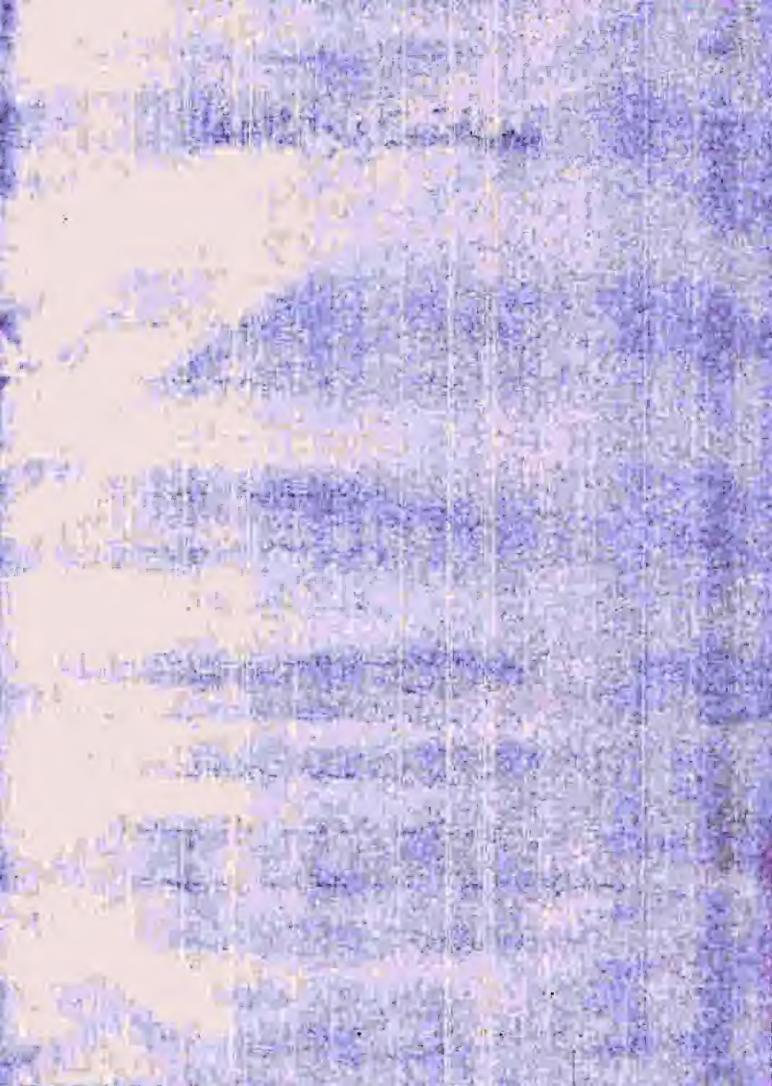






أهمالمراجع المستخدمة

- ١ _ القرآن الكريم .
- ٢ _ صحيح البخاري .
 - ٣ _ صحيح مسلم .
- ٤ _ زاد المعاد . لابن القيّم الجوزية
- ٥ _ سبل السلام . للإمام الصنعاني .
- ٦ _ نيل الأوطار . للإمام الشوكاني .
- ٧ ثلاث رسائل في الصلاة . الشيخ عبدالعزيز بن باز .
 - ٨ ـ الملخص الفقهي . الشيخ صالح الفوزان .
 - ٩ _ العقيدة الاسلامية . محمد جميل زينو .
 - ١٠ ـ تيسير الفقه . الشيخ صالح السدلان .
- ١١ حدود أعلام الحرم المكي الشريف، د. عبد الملك بن دهيش.



فهرس المواضيع

الصفحة	الموضوع
11	تقديم الكتاب للدكتور/ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان
18	مقدمة الكتاب
10	الباب الأول مقتطفات عن شبه الجزيرة العربية
71	الباب الثاني سكان الجزيرة العربية
٥١	الباب الثالث أهم المراكز الحضارية في الحجاز في عهد الرسول ﷺ
٧١	الباب الرابع الجزيرة العربية قبل بعثة الرسول ﷺ (العهد الجاهلي)
44	الباب الخامس من المولد الشريف إلى البعثة المباركة (العهد المكي)
171	الباب السادس من تأسيس الدولة الإسلامية إلى وفاة الرسول ﷺ (العهد المدني)
199	الباب السابع جوانب من سيرة الرسول ﷺ الخاصة
***	الباب الثامن الإسلام عقيدة وشريعة
700	الفهارسالفهارس الفهارس المستعدد ا
700	فهرس المواضيع
707	فهرس الخرائط والجداول
777	فهرس الصورفهرس الصور

فهرس الخرائط

الصفحة	الخريطة
14	شبه الجزيرة العربية في وسط العالم القديم
19	آسيا الطبيعية
۲.	الجزيرة العربية من الفضاء الخارجي
۲١	الهيكل الجيولوجي لشبه الجزيرة العربية
77	الجزيرة العربية مهد البشرية جمعاء
**	خريطة العالم الجغرافية
**	خريطة المملكة العربية السعودية
40	أشهر المواقع الأثرية في شبه الجزيرة العربية
77	تطور الكتابة في الشرق الأدنى القديم
٤.	هجرات العرب القديمة
٤٢	مساكن العرب البائدة
57	الدول العربية القديمة في العراق والشام
٤٨	الدول العربية القديمة في أرض اليمن
£ 9	تفرق القبائل العربية بعد انهيار سد مأرب
0 £	خريطة الحجاز الطبيعية
٥٦	الحرارة والأمطار في الحجاز
٥٧	المراكز الحضارية في الحجاز في العهد النبوي
٨٥	مناطق الزراعة والرعي والصيد في الحجاز في العهد النبوي
٧٣	الحضارات والممالك في الشرق الأدنى القديم قبل البعثة

فهرس الخرائط

الصفحة	الخريطة
٧٤	هجرات اليهود من أرض كنعان إلى جزيرة العرب
**	أسواق العرب في الجاهلية
٧٨	الديانات والمذاهب قبل البعثة في العالم القديم
٧٩	أيام العرب في الجاهلية
۸٠	رحلتا الشتاء والصيف
A1	الشعيبة ميناء مكة القديم
٨٥	الأوضاع السياسية في الجزيرة عند البعثة
7.4	حملة أبرهة الحبشي لهدم الكعبة
۹.	قبائل الجزيرة عند البعثة
91	رحلة الرسول ﷺ بمال خديجة لبصرى الشام
9.4	الديانات في الجزيرة عند البعثة
97	أشهر الأصنام في الجزيرة عند البعثة
1.7	المصاحف السبعة التي أرسلت إلى الأمصارفي عهد عثمان
1.9	المهاجرون إلى الحبشة في المرتين
11.	خروج الرسول ﷺ إلى الطائف لعرض دعوته
111	حادثة الإسراء والمعراج
114	طريق الهجرة المباركة
170	المسافة بين المدينة وما جاورها بالكيلو مترات
177	الطرق بين مكة والمدينة في العهد النبوي

فهرس الخرانط

الصفحة	الخريطة
18.	خريطة أثرية للمدينة النبوية
122	خريطة للحرم النبوي
172	بوقع الحجرات الشريفة
10.	غزوات الرسول ﷺ العامة
107	الغزوات التي قاتل فيها الرسول ﷺ
101	مواقع اليهود في الحجاز عند الهجرة
100	مواقع اليهود في المدينة عند الهجرة
107	غزوات وسرايا السنة الأولى والثانية من الهجرة
104	الطريق إلى بدر
101	المواضع والأماكن في الطريق إلى بدر
109	مخطط غزوة بدر الكبرىمخطط غزوة بدر الكبرى
175	غزوات وسرايا السنة الثالثة من الهجرة
170	غزوة أحدغزوة أحد المستنانية
179	غزوات وسرايا السنة الرابعة من الهجرة
177	غزوات السنة الخامسة من الهجرة
140	غزوة الأحزابعزوة الأحزاب
144	غزوات وسرايا السنة السادسة من الهجرة
14.	دعوة الرسول ﷺ للملوك والأمراء للإسلام

فهرس الخرائط

الصفح	الخريطة
144	غزوات السنة السابعة من الهجرة
140	فتح خيبرفتح خيبر
144	غزوات السنة الثامنة من الهجرة
144	فتح مكة
144	غزوة حنين
196	سرايا تحطيم الأصنام في جزيرة العرب
190	مسار المسلمين إلى غزوة مؤتة
197	غزوة تبوكغزوة تبوك
199	بعث النبي ﷺ أمراء على الصدقة
	غزوات السنة التاسعة من الهجرة
Y	وفود العرب على الرسول ﷺ
7.1	مراحل توحيد شبه الجزيرة العربية في عهد الرسول ﷺ
7.7	انتشار الإسلام في عهد الرسول ﷺ
7.0	حجة الوداع
۲.۸	حملة أسامة بن زيد رضي الله عنه
754	المواقيت المكانية للحج
727	المشاعر المقدسة
744	خريطة مكة المكرمة
707	خريطة العالم الإسلامي

فهرس الجداول والأشكال

الجدول	
الأنساب	طبقات
لعربلعرب	قسام ال
البائدة	
القبيلة العربية	-
	لعدنانہ
	القحطا
مال الجزيرة العربية مال الجزيرة العربية	دول شا
بنوب الجزيرة العربية	
الحجاز في العهد النبوي	
لدينية في الجاهلية	
ت والتقاليد في مجتمع الجزيرة قبل البعثة	_
لد الشريف إلى البعثة المباركةلله الشريف إلى البعثة المباركة	
م الإداري في مكة قبل البعثة	
شة المباركة حتى الهجرة إلى المدينة	
مراحل دعوة الرسول عَلَيْقُ	
وأنواعه	
القرآنية في العهد المكي	T
القرآنية في العهد المدني	
الكفار المعارضين لدعوة الرسول على المسام الم	
	بيعتا ال
سيس الدولة الاسلامية إلى وفاة الرسول على	
لة التنظيمية للعهد النبوي	
ع المدينة بعد الهجرة المباركة	
ك الرسول ﷺ	

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	الجدول
101	شكل بياني لغزوات الرسول ﷺ
717	وصف النبي ﷺ في القرآن الكريم
715	آل بيت النبي ﷺ
111	من معجزات النبي ﷺ
TIA	أهراء النبي ﷺ
719	كتاب النبي ﷺ
77.	أصحاب شرطه ومقيمو الحدله
771	عماله عليه السلام
777	أركان الإسلام والإيمان والإحسان
AYA	الشهادتانا
77.	الصلاة
771	أركان الصلاة
777	أقسام الصلاة
777	مستونات الصلاةمستونات الصلاة
772	- جدول عن الصلاة
777	الزكاةا
777	صوم رمضان
779	مستحبات الصيامم
Y£.	الأعذار التي تبيح الفطر في الصياما
YEE	الحج وشروطها
750	أنواع النسك ومحظورات الإحرام

فهرس الصور

الصفحة	الصورة
19	الصحراءا
۲.	الربيع في الجزيرة العربية
٥٥	صورتان طبيعيتان من أرض الجزيرة العربية
77-71	صور تاريخية لمكة
74	الكعبة الشريفة
70	صورة تاريخية للمدينة
70	صورة حديثة للمسجد النبوي
٦٨	أطلال سوق عكاظ
79	صورة أثرية لخيبر
٨٩	مكان مولد النبي ﷺ
99	جبل النور
115	مخطوطة للقرآن الكريممخطوطة للقرآن الكريم
115	مسجد البيعة
114	مسجد الصديق
100	المدينة النبوية
141	مسجد قباءمسجد قباء
124	بساتين المدينة
171	مسجد الجمعة
147	مسجد جواثي

فهرس الصور

المجل عبر عبر العدوات ببدر المحدوات ببدر العدوات ببدر العدوات ببدر المحدود ال	الصفحة	الصورة
۱٦٠ ۱۲۰ ساحة القتال في أحد قصر كعب بن الأشرف ۱۷۹ مسجد تاريخي في الحديبية رسالة من رسائل الرسول ﷺ عثر عليها في صعيد مصر ۱۸۱ ۱۸۲ رسالة الرسول ﷺ إلى هرقل ملك الروم رسالة الرسول ﷺ إلى كسرى ملك الفرس ۱۹۱ مسجد العباس بالطائف ۱۹۱ غاذج من سيوف الرسول ﷺ ا۹۳ امسجد العباس بالطائف امید العباس بالطائف امید العباس بالطائف ادوات القتال عند المسلمين ۱۹۳ مسجد الرسول ﷺ بتبوك ممسجد الرسول ﷺ بتبوك ممسجد المكل عبدالعزيز في الحديبية مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	189	جبل عير
۱۲۲ ساحة القتال في أحد قصر كعب بن الأشرف ۱۷۹ مسجد تاريخي في الحديبية ۱۸۱ رسالة الرسول ﷺ إلى هرقل ملك الروم ۱۸۱ رسالة الرسول ﷺ إلى كسرى ملك الفرس ۱۸۲ رسالة الرسول ﷺ إلى كسرى ملك الفرس ۱۹۱ مسجد العباس بالطائف ۱۹۱ أدوات القتال عند المسلمين ۱۹۳ مسجد الرسول ﷺ بتبوك ۱۹۳ مسجد الرسول ﷺ بتبوك ۱۹۸ مسجد الرسول ﷺ بتبوك ۱۹۸ محد الرسول ﷺ بتبوك ۱۹۸ مسجد المسول ﷺ بتبوك ۱۹۸ مسجد الميان بالطائف عبدالعزيز في الحديبية ۱۹۸ مسجد الميان لجهود المملكة في خدمة الحجاج ۱۹۶ مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج مصورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج ۲۶۹	17.	أحد العدوات ببدر
قصر كعب بن الأشرف مسجد تاريخي في الحديبية رسالة من رسائل الرسول على عثر عليها في صعيد مصر رسالة الرسول إلى هرقل ملك الروم رسالة من رسائل الرسول على عثر عليها في دمشق رسالة الرسول المسول المس	17.	ساحة شهداء بدر
مسجد تاریخی فی الحدیبیة	177	ساحة القتال في أحد
رسالة من رسائل الرسول على عثر عليها في صعيد مصر رسالة الرسول الله الرسول الله عثر عليها في دمشق رسالة من رسائل الرسول الله عثر عليها في دمشق رسالة الرسول الله الله الفرس ملك الفرس رسالة الرسول الله الله الفرس المسلمة الفرس المسجد العباس بالطائف المسجد الرسول الله عنهما المسجد الرسول الله عنهما المسجد الرسول الله عنهما المسجد الرسول الله عنهما المسجد المسلمة المسجد الرسول المسجد ا	177	قصر كعب بن الأشرف
رسالة الرسول ﴿ إلى هرقل ملك الروم الله الرسول ﴾ إلى هرقل ملك الرسول الله عشر عليها في دمشق الملا الرسول ﴿ الملا المسول ﴾ إلى كسرى ملك الفرس المساعد العباس بالطائف المسجد العباس بالطائف المسجد العباس بالطائف المساعد المسلمين الملا المساعد الرسول ﴿ المسلمين المساعد الرسول ﴿ المسلمين الله عنهما المساعد الرسول ﴿ المسلمين الله عنهما المساعد الرسول ﴿ المسلمين المساعد المسول ﴿ المسلمين المساعد المسول ﴿ المسلمين المساعد ا	174	مسجد تاريخي في الحديبية
رسالة من رسائل الرسول ﷺ عثر عليها في دمشق رسالة الرسول ﷺ إلى كسرى ملك الفرس سد عكرمة بالطائف مسجد العباس بالطائف غاذج من سيوف الرسول ﷺ أدوات القتال عند المسلمين سيفا علي وخالد رضي الله عنهما مسجد الرسول ﷺ بتبوك مسجد الرسول ﷺ بتبوك مكة المكرمة علم الملك عبدالعزيز في الحديبية مسجد الميقات (آبار علي) مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	141	رسالة من رسائل الرسول عليها في صعيد مصر
رسالة الرسول ﷺ إلى كسرى ملك الفرس سد عكرمة بالطائف سد عكرمة بالطائف مسجد العباس بالطائف أعاذج من سيوف الرسول ﷺ أدوات القتال عند المسلمين أدوات القتال عند المسلمين سيفا علي وخالد رضي الله عنهما مسجد الرسول ﷺ بتبوك مكة المكرمة علم الملك عبدالعزيز في الحديبية علم الملك عبدالعزيز في الحديبية مسجد الميقات (آبار علي) مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج مورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج مورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	141	رسالة الرسول على الله الله الله الروم
رسالة الرسول ﷺ إلى كسرى ملك الفرس سد عكرمة بالطائف سد عكرمة بالطائف مسجد العباس بالطائف أعاذج من سيوف الرسول ﷺ أدوات القتال عند المسلمين أدوات القتال عند المسلمين سيفا علي وخالد رضي الله عنهما مسجد الرسول ﷺ بتبوك مكة المكرمة علم الملك عبدالعزيز في الحديبية علم الملك عبدالعزيز في الحديبية مسجد الميقات (آبار علي) مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج مورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج مورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	141	رسالة من رسائل الرسول على عثر عليها في دمشق
۱۹۱ مسجد العباس بالطائف مسجد العباس بالطائف نماذج من سيوف الرسول الله عند المسلمين أدوات القتال عند المسلمين سيفا علي وخالد رضي الله عنهما مسجد الرسول الله عنهما محد الرسول الله عنهما محد المرسول الله عنهما محد المرسول الله عنهما مسجد المرسول الله عنهما محد المرسول الله عنهما محد المرسول الله عنهما محد المرسول الله عنهما محد المرسول الله عنهما مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	141	# 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
الماذج من سيوف الرسول المادية	191	
أدوات القتال عند المسلمين الله عنهما الله الله الله الله الله الله الله ا	191	مسجد العباس بالطائف
١٩٣ سيفا علي وخالد رضي الله عنهما مسجد الرسول ﷺ بتبوك مكة المكرمة علم الملك عبدالعزيز في الحديبية مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج حدمة الحجاج	197	نماذج من سيوف الرسول على المسلم المسل
١٩٣ سيفا علي وخالد رضي الله عنهما مسجد الرسول ﷺ بتبوك مكة المكرمة علم الملك عبدالعزيز في الحديبية مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج حدمة الحجاج	198	أدوات القتال عند المسلمين
مسجد الرسول ﷺ بتبوك مکة المكرمة علم الملك عبدالعزيز في الحديبية مسجد الميقات (آبار علي) صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج حورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	194	
مكة المكرمة	194	
مسجد الميقات (آبار علي) ٢٤٩ صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	757	
مسجد الميقات (آبار علي) ٢٤٩ صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	7 £ A	علم الملك عبدالعزيز في الحديبية
صورتان لجهود المملكة في خدمة الحجاج	7 £ 9	
	40.	The state of the s
	701	صورتان لمسجدي المشعر الحرام والخيف

تم بحمد الله وعونه

